الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية

دور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة الحصرية داخل التجمعات الحضرية الجديدة
دراسة ميدانية في حي 08 ماي بالوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الحصري

إعداد الطالبة
مسعودة زاوش

اشراف
د, بن فرج الله بخته

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الجامعة الأصلية	الصفة
د. يوسف بالنور	جامعة حمه لخضر – الوادي	رئيسا
د. بخته بن فرج الله	جامعة حمه لخضر – الوادي	مشرفا
د. كريمة محمدي	جامعة حمه لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية2020/2019

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والعرفان	
الملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	06
2- فرضيات الدراسة	08
3- أسباب الدراسة	08
4- أهمية الدراسة	08
5- أهداف الدراسة	09
6- مفاهيم الدراسة	09
7- الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني ماهية لجان الأحياء	
1- مفهوم لجان الأحياء	15

2- نظرة تاريخية	17
3- تصنيف لجان الأحياء	18
4- وظائف لجان الأحياء	24
5- التحول في أنماط المشاركة الإجتماعية	31
6 - خلفيات المشاركة في لجان الأحياء	32
الفصل الثالث ماهية المدينة والتجمعات الحضرية الجديدة	
I– المدينة	
1- تعريفها	40
2- نظرة تاريخية	41
3- مراحل نشأتها	41
4- سياسات المدينة	42
أ- في فرنسا	43
ب- في الجزائر	44
II- التجمعات الحضرية الجديدة	
1- تعريفها	47
2- نظرة تاريخية	48

3- أسس التكوين	49
4- أسباب النشأة	50
5- نشأة التجمعات الحضرية الجديدة في الجزائر الأسباب والأهداف	51
6- مشكلات التكيف في التجمعات الحضرية الجديدة	54
الفصل الرابع ماهية جودة الحياة الحضرية	
1- مفهوم جودة الحياة	58
2- عوائق جودة الحياة	60
3- العناصر الأساسية لجودة الحياة	61
4- مؤشرات جودة الحياة	68
5- قياس جودة الحياة	71
الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1- مجالات الدراسة	74
– المجال الزماني	75
– المجال المكاني	75
– المجال البشري	75
2- العينة وطريقة اختيارها	76
3- المنهج المستخدم في الدراسة	77

4- أدوات جمع البيانات	78
1- المقابلة	78
2- الاستمارة	78
5- الأساليب الإحصائية	79
الفصل السادس عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	82
2- الاستنتاج العام	132
الخاتمة	138
قائمة المراجع والمصادر	
الملاحق	

فهرس الأشـــــكال

رقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	82
02	يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين	84
03	يمثل المبحوثين حسب الحالة المدنية	86
04	يبين توزيع المبحوثين حسب تمثيل لجنة الحي لسكان أحسن تمثيل	91
05	يبين توزيع المبحوثين حسب التعامل مع لجنة الحي	96
06	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين المستوى الاقتصادي في الحي.	107
07	يبين توزيع المبحوثين حسب التجمعات الحضرية موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب.	119
08	يبين توزيع المبحوثين حسب توصيل الحي بالصرف الصحي	121
09	يبين توزيع المبحوثين حسب توصيل الحي بشبكة الكهرباء	122

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	82
02	يبين توزيع المبحوثين حسب السن	83
03	يبين توزيع المبحوثين حسب مستواهم التعليمي	84
04	يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية	85
05	يبين توزيع المبحوثين حسب المهنة	87
06	يبين توزيع المبحوثين حسب نوع السكن	88
07	يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم في لجنة الحي	89
08	يبين توزيع المبحوثين حسب وظائف لجنة الحي	90
09	يبين توزيع المبحوثين حسب تمثيل لجنة الحي لسكان أحسن تمثيل	91
10	يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي مع سكان الحي	92
11	يبين توزيع المبحوثين حسب تعاون لجنة الحي مع سكان الحي	93
12	يبين توزيع المبحوثين حسب ماذا يمثلون لجنة الحي	94
13	يبين توزيع المبحوثين حسب الاتصال بينك وبين لجنة الحي التابع لها	95
14	يبين توزيع المبحوثين حسب التعامل مع لجنة الحي	96

15	يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية المعاملة التي يتلقها سكان الحي من لجنة الحي .	97
16	يبين توزيع المبحوثين حسب رضاهم عن المعاملة التي يتلقها من لجنة الحي	98
17	يبين توزيع المبحوثين حسب قيام لجنة الحي بحل المشاكل المتعلقة بالسكان	98
18	يبين توزيع المبحوثين حسب تمويل سكان الحي للجنة الحي	99
19	يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي مع الإدارة	100
20	يبين توزيع المبحوثين حسب دفاع لجنة الحي على مصالح الحي	101
21	يبين توزيع المبحوثين حسب تعارض مصالح أعضاء لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي	101
22	يبين توزيع المبحوثين حسب تفريق لجنة الحي بين السكان في المعاملة	102
23	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل الحي .	103
24	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين مستوى التعليم	104
25	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تعليم الأشخاص الأميين	105
26	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير المرافق التربوية والثقافية في الحي .	106
27	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين المستوى	107

	الاقتصادي في الحي .	
28	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير فضاءات للعب الأطفال في الحي .	109
29	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن أمنة لبناء مسجد في الحي	110
30	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن أمنة لبناء دار الثقافة في الحي	111
31	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن أمنة لبناء مكتبة للمطالعة في الحي .	112
32	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير الإنارة داخل الحي	113
33	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين حالة الشوارع داخل التجمعات الحضرية الجديدة .	114
34	يبين توزيع المبحوثين حسب حالة الشوارع في الحي واسعة	115
35	يبين توزيع المبحوثين حسب حالة الشوارع في الحي فيها أماكن للأرصفة	116
36	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير النقل لسكان الحي	117
37	يبين توزيع المبحوثين حسب التجمعات الحضرية موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب	118
38	يبين توزيع المبحوثين حسب هل الحي موصول بالصرف الصحي	119

39	يبين توزيع المبحوثين حسب هل الحي موصول بشبكة الكهرباء	121
40	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مساحات خضراء في الحي	122
41	يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي بتوفير المرافق الترفيهية لسكان الحي	124
42	يبين توزيع المبحوثين حسب مباني الحي الجديد أمنة من حيث السكن داخلها.	125
43	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين مستوى النظافة داخل الحي	126
44	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توعية السكان للقيام بحملة تشجير في شوارع الحي	127
45	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مراكز الأمن داخل الحي	128
46	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مكان لبناء مقر للشرطة في الحي	129
47	يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير دوريات الأمن في الليل داخل الحي	130

شـــــــــــــكر وعـــــــــــــرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد : لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا

أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق في العلم والمعرفة

إلى جميع الأساتذة الأفاضل

واخص بالذكر الأستاذة : بن فرج الله بخته والأستاذ : بزة سعد .

لمجهود اتهم المبذولة والعطاء الوفير المقدم من طرفهم

الملخص

هذه الدراسة المعنونة بدور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة داخل التجمعات الحضرية الجديدة لما نتج عن دور لجان الأحياء وعلاقتها مع سكان الحي الذين يقومون في ذلك الحي والذي يعتبر من المواضيع الحديثة في المجتمع الجزائري وذات البعد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي كما ارتبطت هذه الدراسة بمجتمع مدينة الوادي الذي يعد نموذجا للتغير في دور لجنة الحي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية، انطلاقا من التساؤل الرئيسي وهو:

هل للجان الأحياء دورة في تحقيق جودة الحياة داخل التجمعات الحضرية الجديدة بمدينة الوادي؟

ووضعنا الفرضيات الجزئية:

- هل توجد علاقة بين لجان الأحياء والأفراد الذين يقيمون في التجمعات الحضرية الجديدة.
- هل للجان الأحياء دور في تحسين الخدمات الاجتماعية والاقتصادية داخل التجمعات الحضرية الجديدة .
- هل للجان الأحياء دور في تحسين خدمة البنية الأساسية والبيئية لسكان داخل الحي.

ولقد اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهر في محل الدراسة وتشخيصها، وتسليط الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة فهي الأداة التي تمكننا من معرفة دور كل عنصر من العناصر، كما تم استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات ووزعت على أفراد العينة التي قدر حجمها ب 100 وهي عينة غير احتمالية تمثلت في العينة القصدية (العمدية) التي تخدم أهداف البحث .

ولقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- الفرضية الأولى : غير محققة بسبب نقص التعاون بين لجان الأحياء والسكان للنهوض بالحي السكني من خلال عدم الاحتكاك والتواصل بين الطرفين والمقصود هنا اللجنة والسكان ؟
- الفرضية الثانية : محققة لأنها تقوم على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي .
- الفرضية الثالثة : هي غير محققة لأنها لا تلبي الحاجيات الإنسانة لرقي بالتجمعات الحضرية الجديدة ؟

Résumé

Cette étude s'intéresse au rôle des comités de quartier dans l'amélioration de la qualité de vie dans les nouvelles communautés urbaines en raison du rôle des comités de quartier et de leurs relations avec les résidents du quartier, l'un des sujets modernes de la société algérienne à dimension sociale, économique et culturelle. Est un modèle de changement dans le rôle du Comité de voisinage dans les domaines social, économique et social, basé sur la question principale:

Les comités de quartier ont-ils un cours pour atteindre la qualité de vie dans les nouvelles communautés urbaines de la ville de la vallée?

Nous mettons des hypothèses partielles:

-Existe-t-il une relation entre les comités de quartier et les individus vivant dans les nouvelles communautés urbaines?

-Les comités de quartier ont-ils un rôle à jouer dans l'amélioration des services sociaux et économiques dans les nouvelles communautés urbaines?

-Les comités de quartier ont-ils un rôle à jouer dans l'amélioration des infrastructures et des services environnementaux des habitants du quartier?

Dans cette étude, je me suis appuyé sur une approche descriptive qui vise à décrire et à diagnostiquer le phénomène dans son domaine d'étude, en soulignant ses divers aspects et en collectant les données nécessaires. C'est l'outil qui permet de connaître le rôle de chaque élément. Le questionnaire a été utilisé comme outil de collecte de données, La taille de l'échantillon est 100, ce qui correspond à un échantillon non probabiliste représenté dans l'échantillon intentionnel servant les objectifs de la recherche.

Les conclusions suivantes ont été tirées:

-La première hypothèse: non réalisée en raison du manque de coopération entre les comités de quartier et la population pour promouvoir la zone résidentielle en raison du manque de frictions et de communication entre les parties et que veut-on dire ici et de la population?

-La seconde hypothèse: réalisée car basée sur la stabilité sociale et économique.

-La troisième hypothèse: n'est pas réalisée parce qu'elle ne répond pas aux besoins humains pour l'avancement de nouveaux rassemblements urbains?

مقدمة

المقدمة

تشهد المدينة تغيرات وتطورات هامة مستا مختلف المجالات سواء أن كانت اجتماعية واقتصادية أو ثقافية إلى أخره وتختلف هذه الأخيرة من إلى أخرى ومن مجتمع إلى أخر لأن هناك مشكلات تظهر في نمو وتطور المجتمعات الإنسانية الحضرية وهناك مشكلة الإسكان وزيادة السكان وظهور مشاكل الأحداث والسلوك الإنحرافي والجريمة وهناك أيضا مشاكل اقتصادية وما ينتج عنها من بطالة ونقص في الخدمات التربوية والتعليمية والصحية وكل هذه المشاكل أدت إلى نشوى أزمة حضرية تهدد الحياة الحضرية للأفراد فكان الحل هو التجمعات الحضرية الجديدة فالتجمعات الحضرية لا يمكن أن تكون مجتمع سكانيا فحسب وإنما تقوم لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وثقافية من أجل تحقيق التوحد والتوازن والتكامل بين الجماعات الموجودة بها وتحقيق أكبر قدر ممكن من المتطلبات وحاجيات أفرادها ومع التحولات المجتمعية التي مرت بها المدينة الجزائرية ظهرت العديد من الجمعيات وللجان الاجتماعية ومن بينها نجد لجان الأحياء التي تعتبر وسيط بين السكان والجهات الوصية فهي الممثل الشرعي لسكان التجمعات الحضرية الجديدة حيث تعمل على اصال صوت المواطن ومطالبة فأفراد لجان الأحياء وهم من النخبة المثقفة في الحي فهي تعمل الى دفع السكان لتكيف مع ظروف الحياة في التجمعات الحضرية الجديدة والتفاعل معهم فهي تعمل على حل النزاعات والمشاكل التي تحدث داخل الحي السكني ومن أجل هذا حاولنا طرح مجموعة من الأسئلة التي توضح دور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة داخل التجمعات الحضرية الجديدة ولأجل ذلك تم تقسيم البحث إلى عدة فصول.

فالفصل الأول تطرقنا فيه إلى طرح إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسبابها ومفاهيمها والدراسات السابقة أما في الفصل الثاني فتعرضنا فيه إلى تعريف لجان الأحياء ونظرة تاريخية للجان الأحياء وتصنيفاتها ووظائفها والتحول في أنماط المشاركة الاجتماعية وخلفيات المشاركة في لجان الأحياء وخلاصة أما في الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى المدينة والتجمعات الحضرية الجديدة وفيها تطرقنا إلى تعريف المدينة ونظرة تاريخية عن المدينة

ومراحل نشأتها وسياساتها في فرنسا والجزائر والتجمعات الحضرية الجديدة تطرقنا فيها إلى تعريفها ونظرة تاريخية وأسس التكوين وأسباب النشأة ونشأة التجمعات الحضرية الجديدة في الجزائر الأسباب والأهداف ومشكلات التكيف في التجمعات الحضرية الجديدة أما الفصل الرابع فتطرقنا فيه إلى جودة الحياة وقمنا بتعريف جودة الحياة الحضرية وعوائقها وعناصرها وأبعادها وقياسها أما الفصل الخامس وهو الفصل الميداني ويندرج تحت هو الإطار المنهجي للدراسة فيه تمهيد ومجالات الدراسة والعينة والمنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات وعرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات والاستنتاجات العامة والخاتمة.

الفصل الأول

الفصل الأول : الإطار التصوري للدراسة

المقدمة.

الإشكالية.

فرضيات الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

صعوبات الدراسة.

مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

الإشكالية

لقد بدأت المدينة بالظهور منذ أن أدرك الإنسان بالتفكير والتخمين في الاستقرار وترك حياة الترحال والانتقال ولقد قام الكثير من الباحثين والفلاسفة ومن بين هؤلاء نجد أفلاطون في كتابه " الجمهورية " وابن خلدون الذي ساهم إسهاما كبيرا في دراسة الحضر وما ينشئ على التمدن والتحضر ولقد بدأ علم الاجتماع الحضري بدراسة المدينة واعتبرها وحدة اجتماعية بذاتها من حيث نشأتها وتطورها والعوامل المؤثرة فيها والعلاقات الاجتماعية داخلها وكذلك عرفا لويس ورث المدينة على أنها كأسلوب للحياة ومن بين هذه المدن المدينة الجزائرية التي كانت تقوم على عادات وتقاليد وعلاقات اجتماعية مختلفة والتي أصبحت تشهد العديد من المشاكل مثال مشكلة الزيادة السكانية والإسكان .

بالإضافة إلى مشاكل اقتصادية واجتماعية نتيجة تصنيع مما نتج عنه نقص في توفير الخدمات التربوية والصحية وغيرها من ضروريات الحياة الحضرية، مما أدى إلى ظهور أزمة حضرية تهدد أمن وسلامة الحياة الحضرية، وكان من الضرورة القيام بإجراء تجمعات حضرية جديدة.

ولقد كانت هذه التجمعات الحضرية الجديدة هي عبارة عن أجزاء من مجتمعات قائمة على عاداتها وتقاليدها وأهدافها وبناءاتها الاجتماعية والاقتصادية المحددة والمعروفة والتي يمكن أن نجد بعض مظاهرها ضمن هذه التجمعات الحضرية الجديدة أو قد تكون جماعات متكاملة يكون قد خطط لها في مناطق بعيدة أو قريبة من الجماعات القائمة لقيام بالتخفيف من الكثافة السكانية فيها وهذا لإعطاء طريقة جديدة في الحياة ولهذا لا يجب أن تكون هذه التجمعات مجتمعا سكنيا فحسب وإنما تقوم هذه التجمعات أساسا على تحقيق أهداف اجتماعية وثقافية واقتصادية معينة، ولأن هذه الأهداف لا يمكن مراعاتها في إقامة مثل هذه التجمعات الجديدة ولهذا نجد هناك تضخم في هذه التجمعات عند السكن فيها مباشرة لهذه الجماعات من السكان إلى التجمعات الحضرية الجديدة لهذا تهدف من أجل تحقيق التوازن والتكامل فيما بين هذه الجماعات وكذلك تحقيق ترابط مع المجتمع من خلال إحياء القيم الأصلية للمجتمع.

ومن مميزات المجتمع الحديث نجد وهناك مجموعات كثيرة من الجماعات وإن كانت مختلفة من حيث طبيعة علاقاتها وثقافاتها ووسائلها وأساليبها وأهدافها وهي كذلك تحاول أن تقوم بتحقيق أكبر قدر من المتطلبات واحتياجات أفرادها وذلك من خلال قيام مجموعة ثابتة من المبادئ والقيم والمعايير وهذه تعبر على وسائل لتحقيق كثير من الأهداف الاجتماعية والفردية ومن هنا نلاحظ أن التعاون بين الأفراد يكون منافع مشتركة فيما بينهم وهذا ببذل الجهود وتقديم بعض التنازلات وكذلك قبول بعض القيود على سلوكياتهم من أجل الحصول على ما يريدونه في هذه التجمعات.

ولقد ظهرت العديد من التحولات المجتمعية التي مر بها المجتمع وبرزت العديد من الجمعيات الاجتماعية والثقافية والرياضية والسياسية ومن هنا نجد جمعيات لجان الأحياء وهي تعتبر وسيط بين السكان والجهات الوصية وهي التي تقوم بتمثيل الحي السكني والمدافع عن حقوقيه حيث تقوم على إيصال انشغالات المواطن ومطالبه إلى الجهات المعنية على اعتبار أن هؤلاء الذين يمثلون هذا الحي السكني يكون من المثقفين والمتمدرسين بالإضافة إلى إعطائهم القدرة لتأقلم مع الحياة في هذه المناطق الجديدة تحاول أن توفر لهم ما يحقق لهم جودة الحياة ومن جهة أخرى نجد أن الوصية تقوم بالاحتكاك والتفاعل مع هؤلاء الساكنين كما تساهم لجان الأحياء في الحركة التنموية الشاملة من خلال استشارتهم وتوجيههم وكذا محاولتهم ترسيم المطالب والتوجهات وكذا الجهات الاتصالية والتي تؤدي في الأخير إلى تحقيق التوازن والتكامل في المجتمع.

ونلاحظ أيضا أن جودة الحياة هي عبارة عن توجه لدى المجتمع وكذلك هو عبارة عن هدف يسعى له الأفراد لتحقيق كافة الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية.. الخ

وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهمية لجان الأحياء ودورها في تحقيق جودة الحياة ضمن التجمعات الحضرية الجديدة.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي والفرضيات:

- هل يمكن لدور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة داخل التجمعات الحضرية الجديدة؟

التساؤلات الجزئية هي:

- هل للجان الإحياء علاقة بلا فراد الذين يقيمون في التجمعات الحضرية الجديدة؟
- هل للجان الإحياء دور في تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لسكان في التجمعات الحضرية الجديدة؟
- هل للجان الإحياء دور في تحسين خدمة البنية الأساسية والبيئية لسكان في العيش داخل التجمعات الحضرية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات طرحنا الفرضيات التالية:

- دور لجان الإحياء في تحقيق جودة الحياة داخل التجمعات الحضرية الجديدة وتتدرج تحت هذه الفرضية العامة ثلاث فرضيات جزئية وهي:
- الفرضية الأولى: هناك علاقة للجان الاحياء مع أفراد الحي في التجمعات الحضرية الجديدة.
- الفرضية الثانية: هناك دور للجان الإحياء في تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لسكان الحي في التجمعات الحضرية الجديدة.
- الفرضية الثالثة: هناك دور للجان الأحياء في تحسين خدمة البنية الأساسية والبيئية لسكان في العيش داخل التجمعات الحضرية الجديدة؟
- **أسباب اختيار موضوع:** إن من أهم الأسباب التي جعلتني أقوم بهذه الدراسة هي:

أولاً: الدور الذي تقوم به لجان الإحياء وهذا من خلال المساهمات والمبادرات التي تقوم بها من أجل تحقيق الاستقرار وتحسين الأحياء وسكانها والأمر الثاني هي الأسباب التي جعلت هذه اللجان تمثل هذه التجمعات هو عدم التفاهم بين السكان والبلدية وعدم انجاز الأهداف المسطرة من طرف البلدية لتلك التجمعات.

- **أهداف الدراسة:** لأي بحث علمي جاد أهداف مسطرة يسعى للوصول إليها من خلال الكشف عن الحقائق التي تظهر في المجتمع، أو أهداف علمية تساهم في وضع تصور حول وقائع الظاهرة أو موضوع البحث، وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق جملة من الغايات وهي: محاولات الكشف عن ملامح الخصائص التي توجد في تلك التجمعات ودور لجان الاحياء وإلى أخره من هذه الغايات.

- **أهمية الدراسة:** تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ما نحاول الوقوف عليه، وهو التعرف على لجان الأحياء، وتظهر كذلك أهمية الدراسة من وجهة دعم الدولة للحركة الجمعوية عموما من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني، الاجتماعي، العلمي، الديني، التربوي، الثقافي والرياضي، ومما يزيد في أهمية الدراسة، الدعوة التي أثارتها كثير من الدراسات والمقالات الصحفية حول التحولات الراهنة التي تمر بها اللجان.
- **مفاهيم الدراسة:**

1-تعريف الحي السكني:

أ- لغة: هو المكان الذي يسكن فيه مجموعة من الأشخاص يتبادلون الافكار والتحية على بعضهم البعض.

ب- إجرائيا: هو منطقة جغرافية تتواجد ضمن مدينة كبيرة أو بلدية أو حتى معتمدية، ويقتصر استخدام أراضي الحي السكني على السكن الخاص دون الاستخدامات التجارية ويعطي تخطيط الأحياء الحديثة الأولوية في الحي للمشاة مما يسهل حركتهم الى دور العبادة والمدرسة والمنتزهات والأسواق في أمان ويسر دون التعرض للتقاطعات الخطرة.

2-تعريف للتجمعات الحضرية الجديدة:

أ- لغة: هو مكان يسكن فيه مجموع من الأشخاص ويكون هناك بينهم رابط اجتماعي وثقافي

ب-اصطلاحا: وتعرف التجمعات الحضرية الجديدة باعتبارها تجمعات سكنية وفي علم الاجتماع الحضري والجغرافيا تنشأ التجمعات السكنية حول مركز موجود من قبل من الناحية التاريخية، وتسمح ظروفه بالتوسع والامتداد [1]

أ-إجرائيا: هي وحدة اجتماعية تقوم على روابط اقتصادية وثقافية واجتماعية وتعليمية وتربوية وغيرها ولها عادات وتقاليد تعمل عليها.

[1] - نخبة من الأساتذة، مرجع سابق، ص 119.

3-تعريف لجنة الحي:

أ- لغة: هي مجموعة من الأفراد المتكونة من المثقفين والمتعلمين.

ب- اصطلاحا: الجماعة الاجتماعية هي مجموعة متكونة من ثلاثة أو أكثر من الأفراد، والمبنية على النشاطات الاجتماعية – وليس على الواجبات – والتي تساعد الناس على تنمية هويتهم وذواتهم، وأغلب الناس ينتمون إلى أكثر من جماعة اجتماعية.

ت- التعرف الإجرائي:

لجنة الحي هي وحدة اجتماعية مستقلة تحكمها القوانين، وتتكوم من عدد من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية على أساس تعاقدي لغرض غير مربح، وقصد تحقيق أهداف مشتركة.

4-تعريف جودة الحياة:

أ- لغة: أصلها من فعل جاد، الجودة، جود، جودة، أي صار جيدا وهو ضد الرديء وجود الشيء أي حسنه وجعله جيدا.

ب- اصطلاحا: فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعية، وأن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، تعكس بلا شك مستوى معينا من جودة الحياة، ويقصد بجودة الحياة بشكل عام: جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي.

- إجرائيا: هي مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر وهي الدرجة التي يحصل عليها تبعا لمقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمي.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة "جعجو محفوظ " تقييم جودة الحياة الحضرية في ظل التحولات المجالية بالمدن الجزائرية الكبرى. [2]

لقد انطلق الباحث من خلال التساؤل الرئيسي : كيف يمكن تقييم جودة الحياة من خلال مختلف المتغيرات في ظل التحولات المجالية بمدينة سطيف ؟ وقام بطرح التساؤلات التالية :

1-ما المقصود بجودة الحياة الحضرية ، وماهي مؤشراتها وطرق تقييمها ؟

2-ما هي مميزات النمو الحضري بمدينة سطيف في ظل التحولات المجالية التي عرفها مجالها الحضري ؟

3-ما هي مجموعات المتغيرات ومؤشراتها المساهمة في تقييم مستوى جودة عبر القطاعات الحضرية لمدينة سطيف ؟

4-كيف يمكن تطبيق الأوزان النسبية في تقييم جودة الحياة بمدينة سطيف عبر قطاعاتها الحضرية ؟

وللإجابة على تساؤلاته واختبار فرضياته اتبع المنهج الوصفي وفيها يخص أدوات جمع البيانات في البحث استعمل الباحث : الاستمارة والوثائق المتحصل عليها من مختلف المصالح التي استهدفه المسح الشامل

ولقد توصل الباحث إلى النتائج التالية : وكانت النتائج دقيقة في تقييم جودة الحياة بمدينة سطيف عبر قطاعاتها الحضرية في شكل خرائط وأشكال بيانية

[2] - بن غضبان فؤاد ، تقييم جودة الحياة الحضرية في ظل التحولات المجالية بالمدن الجزائرية الكبرى، رسالة ماجستير ، تهيئة عمران وتنمية محلية ، أم البواقي ، 2015/2014

بالاعتماد على مختلف الطرق الكارتوغرافية المختلفة باستعمال التمثيل المسط للمتغيرات البصرية كالحجم واللون والقيمة ...

الدراسة الثانية : دراسة " داني هشام " دور جمعية الحي في التجمعات الحضرية [3]

لقد انطلق الباحث من خلال التساؤل الرئيسي : ما مدى مساهمة جمعيات الأحياء في تحقيق التنمية داخل أحيائها السكنية بمدينة مستغام ؟

وقام التطرق إلى التساؤلات الفرعية :

1-ما هي علاقة سكان مدينة مستغانم بجمعية الحي؟

2-ما هي نظرة سكان الحي بدور جمعية حيهم ؟

3-ما هي معوقات العمل الجمعوي لدى سكان التجمعات الحضرية

ولاختبار الباحث لفرضياته وللإجابة على تساؤلاته استخدم المنهج الوصفي للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة . وفيما يخص أدوات جمع البيانات في بحثه تم استخدام تقنية الملاحظة بالمشاركة والاستمارة التي استهدفت عينة عشوائية حجمها 20 فرد من المجتمع .

ولقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- إلى أن النشاطات التي يقوم بها داخل جمعية الحي أصبح قادرا على المشاركة في حل انشغالات وتطوير وترقية الفضاءات لسكان الحي .

[3] - داني هشام ، دور جمعية الحي في التجمعات الحضرية ، رسالة دكتوراء ، علم اجتماع وأنثروبولوجيا ، مستغانم ،

الفصل الثاني

الفصل الثاني: لجان الأحياء

تمهيد

مفهوم لجان الأحياء .

2- نظرة تاريخية.

3- تصنيف لجان الأحياء.

4- وظائف لجان الأحياء.

5- التحول في أنماط المشاركة الإجتماعية.

6 - خلفيات المشاركة في لجان الأحياء.

خلاصة الفصل

تمهيد

تنوعت تصنيفات الجماعات واللجان وتعددت تبعا لتلك الأسباب التي دعة إلى تأسيسها بحسب حاجات الأفراد ورغباتهم وميولاتهم، فنجد الجماعات الرسمية والغير رسمية، ونجد الجماعات الأولية والجماعات الثانوية ونجد الجماعات المستمرة والجماعات المؤقتة إلى غير ذلك من الجماعات، كما نجد لكل جماعة من هذه الجماعات وظائف تقوم بها أنشأت من أجلها، كما نلحظ أيضا تحولات تلحق هذه الجماعات واللجان بالنظر إلى البيئة التي تنشط بها، وضف إلى ذلك وعلى ضوء الخلفيات المختلفة التي تدفع الأفراد إلى النشاطات.

1. مفهوم لجان الأحياء:

يعد معجم العلوم الاجتماعية إلى تعريفها انطلاقا من تعريفه للجماعة على أنه لكي يكون التعريف دلالته في التحليل الاجتماعي يجب أن يرتبط بنوع البناء المتكامل لا بمجرد مجموعة من الأفراد.

وتدعوا الحاجة إلى إيجاد تعريف عام للجماعة بغض النظر عن اعتبارات الحجم ، بعد ذلك كعامل متغير إضافي ولا يتوقف تعريف الجماعة على قوة الروابط التي تربط أعضائها بعضهم ببعض فحسب، بل أيضا على الشكل النهائي لهذه الروابط، وتختلف التعاريف الاجتماعية للجماعة من حيث توجيه الإهتمام إلى نوعية الروابط التي تصل ما بين أعضائها، فهناك فريق يهتم بهذه الروابط كوسيلة للاتصال بين الأعضاء وهناك فريق ثاني ينظر إليها من حيث قيمتها المعيارية، وفريق ثالث ينظر إليها من خلال قيمتها الوظيفية، وبمراعاة الاعتبارات السابقة يمكن تعريف الجماعة على النحو التالي:

يكون عدد من الأشخاص جماعة إذا حدث بينهم طراز محدد من الاندماج يمكن تحديد درجته" [4]وفي هذا الإطار يذهب حسن نافعة إلى تعريفها انطلاقا من تعريفه لجماعة المصلحة باعتبارها هي مجموعة من الأفراد تسعى للتأثير بوسائلها الخاصة على عملية صنع السياسات العامة لدفعها في الاتجاه الذي يحقق مصالح أعضائها المادية والمعنوية دون السعي للمشاركة في الحكم أو تحمل مسئوليته[5].

[4] - معجم العلوم الاجتماعية، نخبة من الأساتذة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975، ص 211

[5] حسن نافعة، مبادئ علم السياسة، مكتبة الشروق الدولية،2002 ، ص325

ويستفاد من هذا التعريف ما يلي:

أولا: أن جماعة المصلحة الخاصة تميل إلى أن تحدد نفسها وظيفيا في إطار محدد من المسائل والمصالح والاهتمامات المادية والمعنوية، وثانيا هو وجود جماعة تتكون من عدد من الأشخاص، وقد تكون صغيرة أو كبيرة وثالثا وجود مصلحة مشتركة تتبناها الجماعة وتدافع عنها، وقد تكون هذه المصلحة مادية أو معنوية، كما قد تكون هذه فئوية أو ذات طابع عام.

كما ذهب دينكل ميتشيل إلى تعريفها انطلاقا من تعريفه للجمعية على اعتبارا كون الجمعية هي: وحدة اجتماعية مستقلة تتكون من أفراد، لها قوانين تحددها، وتحكمها علاقات سلوكية بين أفرادها، ولها مجموعة أهداف مشتركة[6]، ولعل أهم العناصر الأساسية التي تتدخل في بناء الجمعية حسب التعريف السابق يمكننا استيعابها من خلال العناصر التالية:

1- كونها وحدة اجتماعية تختلف عن الوحدات الاقتصادية والسياسية والمهنية.
2- كونها مستقلة أي غير تابعة لأي جهة كانت رسمية كالدولة أو غير رسمية كالأسرة.
3- كونها تتكون من عدد من الأفراد، ويتمثلون في العنصر البشري، خاصة الأعضاء.
4- كونها تنتظم في الإطار القانوني لها كجمعية.
5- كونها تشكل علاقات بين أعضائها.
6- كونها إطار لتجسيد الأهداف المشتركة.

لكن المشرع الجزائري تناول لجان الأحياء من خلال تطرقه للجمعيات بصفة عامة في القانون الخاص بها 31/90 ويحدد مفهوم الجمعية انطلاقا من كونها اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون أو معنويون على أساس تعاقدي ولغرض غير مربح [7] ، وبالنظر إلى هذا التعريف نجد بأن المشرع الجزائري يركز على الأساس التعاقدي من جهة بحيث يلغي كل مشاركة بدون تعاقد، ومن جهة أخرى نجده كذلك يركز على الغرض الغير مربح.

[6] - معجم علم الاجتماع، دينكل ميتشل، ترجمة إحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، ط2،1986، ص25.

[7] - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الصادرة في 1990/01/04، المادة 02 من القانون 31/90، ص 02

وعلى ذلك يتحدد مفهوم جمعية لجنة الحي في دراستنا هذه على أساس كونها وحدة اجتماعية مستقلة تتكون من عدد من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية وعلى أساس تعاقدي ولغرض غير مربح، قصد تحقيق أهداف مشتركة.

2. نظرة تاريخية حول لجان الأحياء:

وجدت الجماعات بشكل أو بأخر في تصنيفات شتى منذ أن وجد الإنسان على وجه هذه الأرض، حيث ولد وهو اجتماعي بطبعه، ميال للاتصال بغيره راغب في التعاون معه، مكونا بذلك الجماعة، وبدراسة تاريخ الإنسانية على مر العصور، نجد أن الجماعات كانت أقل عددا وأكثر حركة، متكفلة بعدد من الأنشطة التي تشبع حاجات أفرادها بالدرجة الأولى ولعل الأسرة كأقدم جماعة ممثلة لذلك.

ومع ظهور الحضارات القديمة ظهرت جماعات في تصنيفات متباينة مارست مختلف الأنشطة لتحقيق أهداف متنوعة والتي من اجلها تكونت واستمرت لفترات طويلة من الزمن منها الجماعات الحاكمة، والجماعات السياسية، العسكرية، الدينية، والجماعات الكادحة من طبقات الشعب الدنيا.

وسجل تاريخ فرنسا تصنيفات خاصة لجماعة معينة مارست أنشطة نوعية محددة مثل جماعة المهرجين الذين كانوا يعملون في القصور للترفيه عن البلاط الملكي، وجماعة الحرفيين من أفراد الشعب الكادحين من اجل كسب لقمة العيش، وشهد القرنين18 ، 19 تطاحن بين الجماعات الكادحة المتطلعة لحياة أفضل والجماعات المترفة من الأشراف والنبلاء ورجال الكنيسة المستأثرين لأنفسهم بالكثير من خيرات البلاد من مال وعتاد.

ومع بداية القرن 20 وحتى الآن كتب على الإنسان سواء شاء أم أبى أن يكون عضوا في جماعات متشابكة، سياسية، واقتصادية واجتماعية، متمثلة في أحزاب ونقابات وهيئات ومؤسسات وجمعيات وغيرها من الروابط والمنظمات ذات الأنشطة المتنوعة سواء أكانت متعارضة [8]أو متكاملة، حيث فرض عليه مواجهة المشكلات الناتجة عنها في مجالات الحياة المختلفة من مجالات شخصية واجتماعية وتربوية ودينية.

[8] ماهر عمر محمود، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية دار المعرفة الجامعية، ط 2006، ص 129

حيث أن التفاعلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المعاصرة تفرز أنماط جديدة من الجماعات كل يوم، وعلى سبيل المثال فقد صدر في منتصف الثمانينات كتاب ألفه: أوف، عنوانه الحركات الاجتماعية الجديدة عرض فيه نوعيات جديدة من جماعات المصالح التي يصعب حصرها في التصنيفات والأنماط التقليدية، وهي جماعات تهتم بالجسد، أو بالصحة العامة، أو بالبيئة، أو بالهوية الثقافية والتراث الإثني واللغوي والآن هل أنتصر الإنسان على مشكلاته بحلها، أو بالتكيف معها؟ أم انه في حاجة ملحة إلى جماعات خاصة ذات طابع مميز لها، ينضم إليها لتساعده على مواجهة هذه المشكلات وحلها.

3. تصنيف الجماعات:

إن عرض هذه التصنيفات هو من اجل الدراسة والبحث والتعرف على خصائص كل منها فقط، حيث يمكن لجماعة ما أن تنتمي لكل هذه التصنيفات، ذلك انه لا توجد حدود فاصلة بين كل تصنيف وأخر، ويتوقف اختيار مقياس معين لتصنيف الجماعات على غرض الدراسة وهدف البحث.

1. الجماعات الصغير والجماعات الكبيرة:

يعتمد هذا التصنيف على أساس الحجم، حيث أن ثمة ظروف من شانها أن تجعل من بعض الجماعات كبيرا والبعض الآخر صغيرا، وعليه فان حجم الجماعة هو إحدى الخصائص الأكثر أهمية، والمعروف جيدا مغزاه السوسيولوجي، ولجان الأحياء هذه التي نحن بصدد دراستها تنتمي إلى الجماعات الصغيرة الحجم ذلك أنها مرتبطة بتمثيل حي معين، حتى أننا لاحظنا جمعية حي ممثلة لـ 24 مسكن مع ما في هذا التمثيل من دلالة قرابية، وإلا فكيف لـ 24 رب أسرة تشكيل جمعية عامة لانتخاب الجمعية العامة والتي يشترط القانون الأساسي وجود 21 عضوا فيها، وهم بدورهم ينتخبون مكتبهم المسير.

أ- الجماعات الصغيرة:

ففي الجماعات الصغيرة تكون العلاقات أكثر شخصية وأقل رسمية، حيث نجد الأفراد يشتركون في الأنشطة، وقد يقومون بنفس الوظائف، ويغلب عليها الجانب العاطفي، والشعور القوي بالتماسك، ونمط السلوك العام الذي بربطه التفاعل المحدد لأعضائها.

ب- الجماعات الكبيرة:

ففي الجماعات الكبيرة تكون العلاقات أكثر رسمية واقل شخصية، حيث كلما ازداد حجم الجماعة ازداد تقسيم العمل وحيث تضحي أنشطة الأعضاء أكثر تخصصا، وتختلف الوظائف تبعا لذلك وحيث يلاحظ بأن هناك علاقات ثانوية كثيرة في المدينة عما لو كانت في قرية صغيرة.[9]

2. الجماعات الثابتة والجماعات غير الثابتة:

ويعتمد هذا التصنيف على أساس الديمومة من عدمها، فقد تستمر بعض الجماعات في الحياة طويلا، بينما تكون غيرها مؤقتة أو سريعة الزوال، حيث انه وتبعا لطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة فأنه يمكن أن تتحول هذه الجماعات من جماعات ثانوية إلى جماعات أولية ومن ثم فإنها ربما تصبح عاملا أساسيا لديمومة تلك الجماعات [10] ، على أن لجان الأحياء التي نحن بصدد دراستها تنتمي إلى الجماعات الثابتة، وذلك في اعتقادنا لسببين إثنين، الأول قانوني حيث يشترط قانونها الأساسي مدة السنة ويتطلب بعدهاالتجديد والتجديد ممكن في كثير من الأوقات خاصة في ظل زهد الكثيرين عن هذا النشاط، خاصة إذا وضعنا في اعتبارنا نشاطها الموسمي والمناسباتي في غالب الأحيان، والأمر الثاني يتمثل في المشاحنات والمناوشات التي تحدث بسبب النشاط في حد ذاته، أو بسبب عدم إنجاز الأهداف والأغراض التي أنشأة من أجلها لجنة الحي بالأساس، وكل هذه مما يدفع الكثيرين إلى النأي عن هذا السبيل مما يترك المجال واسعا نحو بقاء نفس الأشخاص، وحتى إن لم يبقى نفس الأشخاص فمن الممكن أن يتم التجديد لآخرين ومن ثم يسمح هذا الإجراء باستمرارية لجنة الحي في النشاط مدة أطول.

أ- الجماعات الثابتة:

هذا النوع من الجماعات يتصف بالثبات والإستقرار،[11] وللأفراد في مثل هذا النوع من الجماعات عواطف قوية وذكريات ثابتة، ومن أمثلة هذا النوع من الجماعات لدينا الأسرة، وجماعة النادي، وجماعة الطائفة.

---

[9] غريب أحمد سيد أحمد، المدخل في دراسة الجماعات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ط1993، ص 28.

[10] غريب أحمد سيد أحمد، نفس المرجع، ص40

[11] زيدان محمود مصطفي، السلوك الاجتماعي للفرد، دون دار للنشر، ودون طبعة، ص 34.

ب- الجماعات غير الثابتة:

أما الجماعات غير الثابتة فإنها غالبا ما تنشا لسبب عارض، كاجتماع الناس في الطريق العام لمشاهدة حادث ما، وسرعان ما ينفض شمل الجماعة ويمضي كل فرد إلى وجهته التي كان يسعى إليها من قبل [12] ومن أمثلة هذا النوع من الجماعات لدينا جماعة الجمهرة، وكذا الجمهور.

3. الجماعات الداخلية والجماعات الخارجية:

حيث تصنف هذه الجماعات على أساس الأنشطة التي تقوم بها أو الوظائف التي تؤديها، كما يلاحظ تغير الجماعة من حيث الشكل والنشاط، مع أنها قد تبدوا ثابتة فكما أنها تضيف إلى بنائها التنظيمي أعضاء جدد فهي أيضا تضع وظائف جديدة لهم، وربما تقوم بوظيفة تلو الأخرى حتى تنحل نهائيا، وتظهر أهمية هذا التصنيف عند الحديث عن أنماط التفاعل إما الصراع وإما التنافس، وإذا رجعنا إلى لجان الأحياء التي نحن بصدد دراستها فنجد بأنها تنتمي إلى صنف الجماعات الداخلة، وهذا بالنظر إلى اهتماماتها وانشغالاتها بحيث تضع مصلحة الحي وسكانه في الدرجة الأولى وهو ما يشعرهم بالتضامن ويدفعهم إلى التعاون والمساعدة المتبادلة، وهذا ما يدفعها إلى التنافس فيما بينها وحتى الصراع في بعض الأحيان الأخرى.[13]

أ – الجماعة الداخلة:

حيث يعتمد هذا التصنيف على أساس الوظيفة التي تؤديها الجماعة للأعضاء الداخلين فيها، وتتميز العلاقات في الجماعة الداخلة بالأمن والنظام والاستقرار، ويبدوا التعاون بين أعضائها وكذا المساعدات المتبادلة، إنهم يشعرون بالتضامن، كما يشعرون بالأخوة والولاء للجماعة، ولكن اتجاههم إلى ما سواهم يعتبر شعورا عدائيا وكراهيا.

[12] زيدان محمود مصطفى، مرجع سابق، ص 34.

[13] غريب أحمد سيد أحمد، مرجع سابق، ص 37.

ب – الجماعة الخارجة:

فهي الجماعة التي لا يشعر الفرد تجاهها بالانتماء والمساعدة المتبادلة والتعاون أو التعاطف، وابعد من ذلك يقف المرء منها موقفا عدائيا، والجماعات الداخلة والخارجة ليست جماعات فعلية حيث أن الشخص هو الذي يخلقها حينما يستخدم اللفظ نحن واللفظ هم، وعلى هذا فربما تكون الجماعة الداخلة الأسرة أو الدولة والجماعة الخارجة هي ما عدى الأسرة في الأولى وما عدى الدولة في الثانية.

4. **الجماعات الرسمية والجماعات غير الرسمية:**

حيث يعتمد هذا التصنيف على طريقة الإنشاء، وأسلوب التعامل فيها، وشروط عضويتها، حيث يركز غالبيتهم على شكلها القانوني من حيث تأسيسها واستمراريتها، وعلى هذا الأساس نجد أن لجان الأحياء تنتمي إلى الجماعات الرسمية ذلك أن القانون يشترط الشكل الرسمي وحدد لذلك نموذج خاص بلجان الأحياء وميزه عن غيره من الجمعيات، كما يشترط الإعلان في جريدة يومية ويحدد كذلك مدة السنة لنشاطها ويشترط بعدها التجديد أو الفسخ، كما يحدد وظائف أعضاء المكتب المسير وكذا الجمعية العامة، وبالإضافة إلى ذلك نجد وأن القانون الأساسي يضع ويحدد أهدافها والتي تتمثل في مجملها في تكثيف التشاور بين الإدارة والمواطنين بصفتها همزة الوصل وكذا إثارة اهتمام المواطنين وتجنيدهم ومساعدتهم على النهوض بحيهم وسكانه.

1. الجماعات الرسمية:

هي عبارة عن جماعات يتم إنشائها وتكوينها حسب تقليد منظم يشتمل على أسس معينة من اللوائح والقوانين المتضمنة لقواعد معينة وبنود محددة، يلتزم بها كل المنتسبين إليها، وغالبا ما تبنى هذه الجماعات لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو إدارية، أو اجتماعية أو رياضية أو تربوية أو دينية أو خلافها[14]، وهذا هو النمط الأكثر شيوعا لجماعات المصلحة في المجتمعات الحضرية [15] ، ومن أمثلتها الجمعيات والهيئات والنقابات المهنية ... الخ.

[14] ماهر عمر محمود، مرجع سابق، ص 229.

[15] حسن نافعة، مرجع سابق، ص 347.

2. الجماعات غير الرسمية:

هي جماعات يتم تكوينها بناءا على تجمع عدد من الأفراد يعملون معا بأسلوب جماعي خلال إطار غير منتظم وغير رسمي وبدون أي التزام بلوائح معينة، حيث تبدأ معظم الجماعات بطرق غير رسمية، فالناس يدركون حاجاتهم العامة التي لم يستطيعوا إشباعها وهم فرادى، ولذا يبدؤون في الاتصال كل بالأخر، ولذلك فالجماعة غير الرسمية عبارة عن عدد من الأشخاص لهم قيم معينة يريدون الاحتفاظ بها وتنميتها أو تطويرها[16] ، وقد يتوفر لها إطار تنظيمي دائم ولكنه غير مشروع وتمارس نشاطها في الخفاء مثل بعض عصابات الإجرام، أو الحركات العنصرية أو الطائفية المتطرفة.

أ- **الجماعات الأولية والجماعات الثانوية:**

حيث يعتمد هذا التصنيف على طريقة الاتصال بين الأعضاء داخل الجماعة ونوعية العلاقات والمشاركة التي تمارس بينهم فيها، ولجان الأحياء موضوع دراستنا الراهنة تنتمي إلى الجماعات الأولية، ذلك أنه ومن خلال التواجد المستمر لأعضاء لجنة الحي بالحي السكني واتصالهم المستمر بالسكان بحكم الزمالة والجيرة وكذا بحكم العلاقات القرابية التي تجمعهم وبحكم كذلك الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي قربت بينهم ودفعتهم إلى إنشاء لجان الأحياء هذه.

1. الجماعات الأولية:

هي الجماعة التي يعيش أعضائها معا، ومن ثم يمكنهم أن يتفاعلوا ويستجيبوا أحدهم للأخر بطريقة مباشرة، وتربطهم روابط قوية غالبا ما تكون روابط الدم والقرابة والجوار[17] كما تتميز الجماعات الأولية بصغر الحجم والتشابه في الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين أعضائها علاوة على توفر المحبة والمودة والتعاطف بينهم ومن أمثلتها :جماعة الأسرة، الفريق الرياضي، جماعة الدراسة[18] ، على أن هذه الجماعات تتميز كل منها بتوحد محكم

[16] ماهر عمر محمود، مرجع سابق، ص 229.

[17] زيدان محمود مصطفى، مرجع سابق، ص37

[18] ماهر عمر محمود، مرجع سابق، ص 228

للاهتمامات والمصالح والاتجاه إلى تقليل أهمية الوجود الفيزيقي وإحلال الاعتماد العاطفي المتبادل بين الأعضاء محله.[19]

2. الجماعات الثانوية:

هذه الجماعات تتميز بالقصد والتكوين الشعوري، وتمثل غالبا اهتمامات وحاجات خاصة، ويطلق عليها اسم الجماعات ذات الاهتمام الخاص وليس من الضروري أن تعتمد على العلاقة المباشرة، كما أن العلاقات الثانوية تفسر عن طريق الوطن والحزب السياسي والطائفة الدينية وعلاقات العمل.[20]

إلا أن هذه الجماعات تظهر في المجتمع الحضري بأشكال شتى، سواء منها التي تهدف بحسب أرنو لدروس إلى تمكين الفرد من التعبير الذاتي والإبداع وتبادل الأفكار وتوجيهه نحو اهتمامات ومصالح فردية خاصة وبين التي تأخذ على عاتقها مهمة التأثير في الأفراد والتنظيمات الأخرى في المجتمع ومن أمثلتها المنظمات السياسية والروابط المهنية.

أو التي تعني بحسب بل وفورس بمسائل ترتبط بشريحة معينة في المجتمع كالاتحادات العمالية وأصحاب العمل[21] ، وبغيرها مما لا ترتبط بمصلحة طبقية أو اجتماعية محددة، والتي تعنى بالمصالح الفردية الخاصة.

وسواء بعد ذلك كانت هذه الجماعات تعنى بمصالح[22]:

مهنية:

والتي تهدف إلى تنظيم أصول مزاولة المهنة والارتقاء بها وبالمستوى المهني لأعضائها مثل نقابات الأطباء والمحامين...الخ.

سياسية:

وهدفها منصب على قضية سياسية بعينها، مثل حظر انتشار السلاح النووي....

---

[19] غريب أحمد سيد أحمد، مرجع سابق، ص31

[20] غريب أحمد سيد أحمد، مرجع سابق، ص33

[21] حسن نافعة، مرجع سابق، ص347.

[22] حسن الحكاك، نظرية المنظمة، دار النهضة العربية، بيروت، 1975، ص15

اقتصادية:

وتهدف في الأساس إلى تحسين أجور العمال والمستوى المادي عموما مثل نقابات العمال... الخ.

إنسانية:

مثل التي تهدف إلى الدفاع عن حقوق الإنسان، أو فئات معينة بذاتها، جمعيات حقوق الإنسان، المسنين..... الخ.

عامة:

وهي التي تمارس نشاطا عاما يجمع بين الكل، أو معظم هذه الألوان، ومن أمثلتها الجمعيات النسائية.... الخ.

4. وظائف لجان الأحياء

في هذه النقطة سنقوم باستعراض وظائف جماعات لجان الأحياء والمهام التي تقوم بها في مختلف المجالات، فبداية سنعرض إلى الوظيفة الإيديولوجية التي تؤمن بها لجنة الحي وتسعى إلى نشرها ثم ننتقل إلى الوظيفة السياسية وموقف لجنة الحي من القضايا السياسية، وعلاقتها بالأحزاب السياسية ثم الوظيفة القانونية والتشريع للشباب، وبعدها نمر إلى الوظيفة الاقتصادية وأموال لجان الأحياء وأوجه التمويل من أجل التحرك للقيام بجملة هذه الوظائف، ثم نأتي إلى الوظيفة التنظيمية ووجهة نظرها تجاه البيروقراطية، ثم الوظيفة الاجتماعية من خلال علاقة لجان الأحياء هذه بالمجتمع وتأثيرها وتأثرها به من خلال تنسيق أعمالها وتسيير نشاطاتها، ثم نأتي إلى الوظيفة الثقافية والنشاطات المختلفة التي تقوم بها والواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق الفرد الذي يشغل الوظيفة في لجنة الحي.

أ- الوظيفة الإيديولوجية:

إن للايدولوجيا دور بالغ الأهمية بالنسبة لجماعات لجان الأحياء، حيث تعتبر منبع للمعلومات والمعايير والقيم التي تحتكم إليها جماعات لجان الأحياء، وتتمثل هنا في إيديولوجية المصالح والمنفعة الشخصية، التي اتخذتها لجان الأحياء أساسا لها، والتي تؤدي إلى امتثال واندماج الأفراد داخل لجنة الحي والمجتمع إليها، ويتعلق الأمر بالمعتقدات التي تتضمنها جماعة لجنة الحي ويدين بها أعضائها، ولا شك بان هذه

المعتقدات تسير في اتجاه واحد، وتمثل سلوكا موحدا بين أعضائها، والجدير بالذكر أن أي معتقد يطالب دائما ببعض صور التغيير في النظم السياسية والاجتماعية القائمة.

وذلك على أساس أن الايدولوجيا هي ما يتصوره الإنسان عن نفسه، ومجتمعه والكون المحيط به، ولهذا يمكن أن نطلق عليها علم التصورات وكما أن الايدولوجيا كمقولة اجتماعية هي محاولة ربط الفكر بالواقع ووصل العقل بالحياة، ودمج المنطق بالوجود الاجتماعي، ليتوصل إلى ما يسميه العالم الاجتماعي الفرنسي المعاصر أندري هوش سوسيولوجيا العقل[23]، والملاحظ أن جماعات المصالح قد استخدمت وخاصة في الدول التي تسود فيها نظم حكم شمولية كاذاة للحشد والتعبئة لمساندة قيادة النظام وإيديولوجية وسياساته وتتحول إلى قنوات مرتبطة بالحزب الحاكم. [24]

ب- الوظيفة السياسية: لا شك في أن فئة الشباب هي الفئة الفاعلة في المجتمع، ولا شك كذلك في أنها الفئة التي غالبا ما تقف في مواجهة الجيل القديم، متبنية شعار التطوير والتحديث والتقدم، حيث يعد الشباب أبرز العناصر الفعالة في جماعات لجان الأحياء من الناحية السياسية وخاصة فيما يتعلق بتأكيدهم على ضرورة تكافؤ الفرص في المجتمع الجديد، أي إتاحة التحرك الاجتماعي من أسفل إلى أعلى، أضف إلى ذلك فتح آفاق الوظائف ولكن لا على الأسس التقليدية.[25]

ولما كانت فئة الشباب أكثر فئات المجتمع نزوعا إلى الرفض والمنازعة وأكثرها ثورية ضد الواقع، وأشكال الحياة اليومية والمؤسسات الاجتماعية، نجدهم يميلون إلى الرفض والتكتل في جماعات مختلفة، ولما تفشل هذه الجماعات في تحقيق أهدافها تلجا إلى العنف والتخريب والاحتجاجات المتكررة، إذ تعتبر جماعات لجان الأحياء أحد القنوات والأوعية الرئيسية التي تتم من خلالها صياغة وبلورة مطالب أعضائها تجاه الدولة أو تجاه الشركاء الاجتماعيين الآخرين، كما تساعد على توعية أفرادها بحقوقهم وواجباتهم الخاصة والعامة على السواء.

---

[23]- محمد إسماعيل قباري، علم الاجتماع السياسي وقضايا التخلف والتنمية والحديث، جامعة الإسكندرية، 1985، ص 25، ص26

[24] - حسن نافعة، مرجع سابق، ص352

[25] - محمد السويدي، علم الاجتماع السياسي، ميادينه وقضايا، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص144، ص143.

ج- الوظيفة القانونية: فباعتبار أن القانون هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم الحياة داخل المجتمع فإننا نجد الجماعات بأنواعها وأشكالها تقوم بعملية الضغط على الجهات الوصية حتى تكون القوانين التي تخرج بها قوانين تخدم الفئات المجتمعية المنضمة في هذه الجماعات، ومن جهة ثانية تعمل على توعية أفراد المجتمع بحقوقهم، إلى جانب سعيهم إلى خلق قوانين جديدة تخدم مصالحهم وأهدافهم ونحن نجد لجان الأحياء من ضمنها والتي تسعى لتطبيق القانون أولا وإلى التوجيه إلى مواطن الخلل والقصور في القوانين الموجودة أو حتى إلى اقتراح قوانين جديدة تخدم مجتمعاتها.

د- الوظيفة الثقافية: إن الثقافة تعمل على إرساء قيم وسلوكيات معينة في المجتمع، وكثيرا ما تتضمن مفاهيم ومبادئ ومعتقدات الطبقة الحاكمة، والتي تعمل من خلال البرامج التعليمية على تكريس الواقع أو إصلاحه أو تغييره، وتترجم هذه الحقائق بصفة واضحة من الصحافة من خلال مواقفها من القضايا الاجتماعية للجماهير الشعبية الكادحة باسم حرية التعبير والرأي والديمقراطية[26] ولذا نجد ردّات الفعل من الجماعات المختلفة في المجتمع تجاه هذه السياسات الثقافية والتي تصطدم عادة بالخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لهذه الجماعات وفي مقدمتها جماعات لجان الأحياء.

كما تلعب البعض منها دورا مهما في الحياة الثقافية والفكرية من خلال النشريات والمطبوعات والأيام الإعلامية والدراسية وكذا التحسيسية، بالإضافة إلى الحفلات والدورات الرياضية.

هـ - الوظيفة الاجتماعية: فالوظيفة الاجتماعية هي فن أو علم تطبيقي، يهدف إلى مساعدة الناس على حل مشاكلهم وتطبيق الوسائل العلاجية لإصلاح عيوب المجتمع، والأخصائي الاجتماعي يمكنه استغلال معلومات وقوانين ونظريات علم الاجتماع من الناحية العلمية في رسم خططه لتنسيق المجتمع.[27]

[26] المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل، دورة كيفية إدارة وتسيير أجهزة الثقافة العمالية، الجزائر، ص77

[27] حسين عبد الحميد رشوان، المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1989، ص 11.

وجماعات لجان الأحياء هذه في المجتمع تسعى لتوعية أفراد المجتمع لفهم طبيعة المجتمع وأبنيته الاجتماعية، فهي تفسر لهم عددا من الحقائق الاجتماعية وذلك بهدف الدفاع عنها أو نقدها أو لاقتراح تعديلها، من خلال تشجيع وخلق المزيد من التضامن الاجتماعي والتجانس الأخلاقي والفكري لأعضائها، كما تحرص بعض جماعات لجان الأحياء على تقديم خدمات مباشرة لأعضائها، وتسهم من جهة أخرى في تنمية المجتمعات المحلية بالسعي مع الجهات الوصية إلى إقامة مشروعات لتطوير الأحياء والمناطق التي تتواجد فيها ويستفيد منها الجميع، الأعضاء وغير الأعضاء.[28]

وتعد الوظيفة الاجتماعية من الوظائف التي يسهل تشخيصها بالنسبة للجان الأحياء من خلال دورها الواضح في تقديم الخدمات المباشرة وحتى غير المباشرة للأفراد والمجتمع على حد سواء، بحيث تعد لجنة الحي:

1. أداة للتنشئة الاجتماعية:

فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه[29]. والمعروف أن لجان الأحياء بصفتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعي المقبول كالتعاون والأخلاق الحميدة، فمن خلال المشاركة الجمعوية يتمكن الفرد من حمل التقاليد والعادات الصحية والسلوك الحضري الرشيد، ويعكس جانبا كبيرا من روح التعاون المساعدة ويكون هدفه الأساسي إبراز قدراته ومهاراته واستعداداته من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة لمجتمعه وتعزيز مكانته ودوره الاجتماعي، ومن هنا تأخذ الحركة الجمعوية أهميتها ومكانتها في عملية التنشئة الاجتماعية والتي هي عملية مهمة لكل من الفرد والمجتمع.

2. أداة للوحدة و التفاعل الاجتماعي:

فالفاعلين الجمعويين مؤهلين أكثر من غيرهم للمشاركة والتوافق والاندماج مع الآخرين، فلجان الأحياء ضرورية إذا للوحدة والتفاعل، بحيث تؤدي إلى تعميق الوعي الاجتماعي وتوطيد العلاقات الإنسانية بين مختلف الأفراد، سواء أكانوا ضمن الجماعة الواحدة أو

[28] حسن نافعة، مرجع سابق، ص350

[29] أياد عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد إبراهيم، علم الاجتماع التربوي الرياضي، دار سراج، عمان، الأردن، ط 1، 2002ص63

الجماعات المتعددة فعملية التفاعل بين الفاعلين الاجتماعيين عملية قائمة، وهي محور أساسي في تحقيق الإنجازات، سواء كان ذلك من خلال اللقاءات والمشاورات أو من خلال تفعيل البرامج والإنجازات، إضافة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي القائم بين هذه الجماعات والجهات الوصية والمستهلكين، فشعور أعضاء الجماعة بالمسؤولية الجماعية يولد فيهم دوافع قوية للتماسك والتفاعل الاجتماعي.

3. أداة للانتقال الاجتماعي:

الانتقال الاجتماعي يشير إلى انتقال الفرد من طبقة إلى طبقة اجتماعية أخرى في المجتمع ويشار إلى هذه العملية بالانتقال العمودي وهناك انتقال أفقي ويحدث عند بقاء الفرد في طبقات، إلا أنه يحسن من أوضاعه المعاشية والاقتصادية والاجتماعية، وهو وسيلة يتمكن الفرد من خلالها احتلال موقع اجتماعي من أفضل من المواقع السابقة[30] وذلك من خلال ما يحصل عليه من خبرات وتجارب وحتى مكاسب مادية وعن طريق استثمار علاقاته الشخصية، بحيث هذه الإنجازات تمنحه الشهرة والمكانة الجيدة التي تجعله مهيأ للاستفادة من الإمكانات المادية والاجتماعية والإعلامية وبشكل يحقق له الفرصة الكبيرة في بناء وضعه الاجتماعي الجديدة والتفاعل مع أفراد آخرين وطبقات اجتماعية أفضل.

وقد يلجأ هذا الفاعل الاجتماعي إلى تحسين مستواه الاجتماعي عن طريق تغيير وسائله الحياتية والمعيشية وتغيير سكناه وبذلك يتمكن من الانتقال الاجتماعي وبداية حياة اجتماعية جديدة تختلف في خصوصياتها وظروفها عن حياته السابقة، ولكن ذلك لا يحدث لجميع الفاعلين الاجتماعيين كما أن طبيعة الانتقال الاجتماعي تتحدد بطبيعة المجتمع وبمستواه الاجتماعي والاقتصادي والحضاري وخصوصياته السياسية، وقد لاحظنا ذلك من خلال تتبع مسيرة رئيس جمعية عمد إلى النشاط الطوعي الخيري وحصل على مكانة وشهرة كبيرة.

[30]- اياد عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 63

3- أداة للضبط الاجتماعي:

إن المجتمعات تسعى دائما إلى إيجاد الوسائل الهادفة لتوحيد جهود أبنائها عن طريق تنظيم وتوحيد ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم المختلفة والاستفادة والاستثمار الصحيح لأوقات الفراغ[31] من خلال بعث لجان الأحياء وغيرها بحيث تتحقق من خلالهم الأهداف المطلوبة التي تتطلبها المصلحة الاجتماعية، فلجان الأحياء على سبيل المثال لها أهميتها في غرس الكثير من القيم والضوابط الاجتماعية في أفراد المجتمع، وهي أداة مهمة في بنائهم الثقافي والاجتماعي وذلك من خلال نشر الوعي وتحديد وضبط الاحتياجات والأولويات وتبيان المزايا والعيوب.

5- أداة للتمثيل الاجتماعي:

من السمات المميزة للجان الأحياء أهميتها الكبيرة للفرد والمجتمع فهي تمنحه المقدرة على نموه الاجتماعي وتهذيب سلوكه وبناء اتجاهاته الاجتماعية وتعزز فيه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وواجباته بصفته عضوا فاعلا في المجتمع وتعمق فيه أبعاد هذه المسؤولية وهذه الواجبات فتضعه في مواجهة متطلبات الالتزام والعطاء المميز والتمثيل الحقيقي لجماعته بشكل يعزز مكانته في المجتمع.

فالمعروف أن ممثل الجمعية يتحمل أعباء نفسية واجتماعية كبيرة في عملية التمثيل هذه، سواء أكان ذلك أثناء محاولته الحصول على المطالب المتبناة من القاعدة في مواجهة الجهات الوصية وممثلي الجمعيات الأخرى أو أثناء عرض الحصيلة أمام زملائه في الجمعية أو حتى أمام ساكني الحي الذين يريدون دائما الجديد ودائما يتطلعون ويرفعون سقف المطالب.

و . الوظيفة النفسية:

تخلق الممارسة الجمعوية حالة من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لدى الفرد المشارك بفعالياتها المختلفة، كما تنمي فيه روح الاستعداد للتفوق والوصول إلى مبتغاه.

فالحركة الجمعوية لها أهميتها في تمكين الفرد من أداء دوره في المجتمع بشكل فاعل ومتميز وتخلق له شعور بالدافعية والمثابرة على العمل بفعالية وروح ايجابية تمكنه من ضبط

[31] -إياد عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 64

انفعالاته النفسية، والقدرة على التصرف في المواقف الصعبة التي تتطلب اتزانا نفسيا واجتماعيا.

كما أنها تسهم أيضا في خلق المشاعر التي تتسم بجمالية الإبداع وتبعد الفرد عن مشاعر الضياع والإحباط والتي قد تؤدي إلى العدوانية أو العزلة أو الأمراض النفسية والاجتماعية المختلفة، وهي في نفس الوقت تخلق من هؤلاء الأفراد عناصر فاعلة في مجتمعاتهم.

ي- الوظيفة التنظيمية:

فالتنظيم هو الإطار الذي بموجبه يتم ترتيب جهود الجماعة من الأفراد وتنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة[32] حيث تركز كل جماعة أولا على التنظيم الداخلي لأفرادها من خلال توزيع المهام والصلاحيات بحسب إمكانيات كل فرد فيها وقدراته إضافة إلى تنظيم العلاقات فيم بين الأفراد فكلما زاد حرص جماعة لجنة الحي على انضباط أعضائها وتوقيع العقاب على من يخرج على نظامها كلما ازدادت قدرتها كآلية لضبط السلوك، وفي الأخير تنظيم العلاقات وكذا سبل السعي وكذا الأنشطة الموجهة إلى الخارج، سواء تعلق الأمر بالعلاقات بين الجماعات أو مع المجتمع المحلي الذي تنشط فيه، كما تعد جماعات لجان الأحياء أداة اتصال وضبط إذ أنها تعمل في اتجاهين، وذلك حين تقوم بنقل مطالب الأعضاء إلى صناع القرار من جهة ومن جهة ثانية نقل موقف صناع القرار إلى الجماعة والمجتمع، وفي كلتا الحالتين تعمل على تهيئة الأوضاع لفهم أو تفاهم أفضل بين الشركاء الاجتماعيين، كما نجدها دائما في مواجهة للبيروقراطية الإدارية التي لا تواكب الأحداث والتطورات في نظرها ذلك أن للبيروقراطية كتنظيم مشكلاتها التي تنجم عند عمليات التطبيق والممارسة والتنفيذ، مما يعوق النظام ويؤدي إلى الخلل والإبطاء في قضاء الحاجات، وضياع الوقت وفقدان مصالح الناس.

[32] - فايز الزغبي وإبراهيم عبيدات، الإدارة الحديثة، دار الفكر العربي، مصر، 1986، ص 5

ك- الوظيفة الاقتصادية:

إنه ولكي تستطيع أي جماعة تحقيق أغراضها وأداء نشاطاتها، لابد أن تكون لها موارد مالية خاصة بها، وعليه فالمال يعتبر عصب الحياة بالنسبة للجماعة، وعلى ذلك تقوم كل جماعة بتنمية مواردها المالية ذاتيا، ووفق الأسلوب الذي يلائم نشاطها الاقتصادي، إلى جانب اعتمادها المبدئي على الإمداد المالي من السلطة المركزية.

وبما أن جماعات لجان الأحياء هذه لا تقوم بدور اقتصادي فعال فقد لخصنا الوظيفة الاقتصادية في دورها المالي فقط، باعتبار أنها تسعى للحصول على التدعيم المالي لها وذلك لكون مدا خيلها الذاتية لا تكفي للتسيير عدى نشاطاتها.

5- التحول في أنماط المشاركة الاجتماعية الحضرية:

لقد دفعت الحضرية بالفرد إلى السعي نحو ربط ذاته بالآخرين من خلال المصالح المشتركة في جماعات على درجة عالية من التنظيم لم تكن لتتوفر في الجماعات الأولية بمعناها التقليدي، لذلك ارتبطت الحضرية بتطوير العديد من التنظيمات الرسمية التي توجه مباشرة لإشباع حاجات الأفراد ومصالحهم، والتي تتضمن بدورها قدرا ملحوظا من الاعتماد المتبادل ولكن في إطار من العلاقات أكثر تعقيدا وسطحية وفي المجالات التي لا يستطيع الفرد أن يسيطر عليها بمفرده وعلى هذا فإننا نشهد تحول نظامي لأنماط المشاركة الاجتماعية الحضرية، وذلك من الجماعات الأولية بأنواعها إلى الجماعات الثانوية بأنواعها كذلك، أي إن هناك تحول إلى جماعات جديدة بوظائف جديدة وعلاقات جديدة في أنماط المشاركة الاجتماعية الحضرية، والهدف هو إشباع الرغبات والحاجات التي لم تشبعها الأنواع الأخرى من الجماعات، وتقوم على أساس الاهتمامات والمصالح المتشابهة وفي إطار منطقي كذلك[33] والى هذا ذهب أنصار مدرسة شيكا قوا ممثلا فيما قدمه بارك وويرث، ومؤداه أنه نظرا لما أصاب العلاقات الأولية والوثيقة أو غير الرسمية من ضعف وفتور في المجتمع الحضري، يضطر الأفراد إلى الاعتماد وبشكل واضح على الروابط والتنظيمات الرسمية حتى يمكنهم الاحتفاظ بعلاقاتهم بمجتمعهم المحلي ولأجل تحقيق أهدافهم ومصالحهم

[33] - غريب أحمد سيد أحمد، مرجع سابق، ص 26

[34] وهو كذلك ما ذهب إليه تونير في نظرته للمجتمع المحلي، حيث أكد على إحلال الروابط الطوعية الوسائلية ذات الهدف المحدد محل الجماعات الأولية خلال عملية التحضر، وإن كان يذهب جانزوأوسكار لويس إلى العكس من ذلك إلى أن الأفراد لا يقبلون على العضوية في الروابط والتنظيمات الرسمية الحضرية باعتبارها بدائل للجماعات الأولية أو العلاقات الشخصية، بل باعتبارها وسيلة منظمة لتأكيد هذه العلاقات [35] ومن ذلك تعتبر الروابط الطوعية والتي من بينها جماعات المصلحة الخاصة ممثلة في جماعات لجان الأحياء من أكثر أشكال المشاركة الاجتماعية الرسمية إنتشارا في المجتمع الحضري، حيث يقصد بالرابطة الطوعية جماعة من الأفراد على درجة عالية من التخصص والتنظيم يرتبط فيها الأعضاء أو يتوحدون بإحدى المصالح أو الإهتمامات التي لا يمكن أن تتحقق من خلال السلوك الفردي أو المشاركة الإجتماعية في الأشكال الأخرى للتفاعل الاجتماعي [36]

6- خلفيات المشاركة:

إن الجماعات باعتبارها نسق مفتوح تتبادل التأثير والتأثر مع البيئة الموجودة فيها لذلك نجدها تتأثر بالبيئة الايكولوجية والاجتماعية والثقافية وحتى الاقتصادية حيث تتحدد طبيعة العلاقات ونمط التفاعل فيما بينها تبعا لذلك، كما أنها يجب أن تتقبل الجديد حتى يكون لها القدرة على الابتكار ومسايرة حركة التغيرات الحديثة التي أحدثتها التكنولوجيا في المجتمع.

أ- الخلفيات الايكولوجية:

حيث أن الروابط السطحية والمؤقتة سمة غالبة لبناء العلاقات الإجتماعية السائدة بين سكان المدينة، الذين يتعرضون دائما لتجديدات ومتغيرات اجتماعية مستمرة تؤدى إلى تغير وتعديل انتماءاتهم الثقافية إذا ما قورنوا بساكني القرية الذين يستطيعون العيش في ظل تراث ثقافي مشترك دون تغير يذكر إلى جانب ذلك ارتبطت سطحية العلاقات الإجتماعية في نظر البعض مثل ويرث بكبر حجمها وزيادة نمو هذا الحجم باستمرار.

[34] - السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، ج1، دار المعرفة الجامعية، 2004، ص 267

[35] - السيد عبد العاطي السيد، المرجع نفسه، ص 268.

[36] - السيد عبد العاطي السيد، المرجع نفسه، ص 268.

حيث نجد في القرية العلاقات الأولية المبنية على الألفة والمودة والجوار وتبادل الخدمات والمساعدات، نجد في منطقة الأطراف والضواحي النمط الشبه الأولى ونقصد به أن نمط التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين سكانها يكاد يجمع ما بين الطابع المميز للجماعات الأولية ليبعد إلى حد كبير عن الخصائص السطحية والغفلة واللاشخصية وبين الطابع الرسمي الذي يميز الجماعات الثانوية الأكثر انتشارا وسيطرة على حياة المدينة [37]

ب- الخلفيات الاجتماعية:

هناك الكثير من العوامل الاجتماعية التي تلعب دورا هاما في التأثير على شبكة العلاقات الاجتماعية للجماعة، ومن ثم تحديد الوظائف وكذا نمط التفاعل المؤدى لتحقيقها، وتشمل هذه العوامل الرغبة في المكانة، الاتصال بالآخرين، وواجبات الصداقة، والطبقة الاجتماعية، والمنافسة [38]

1-الرغبة في المكانة:

يوجد في كل مجتمع نماذج معينة من السلوك يمكن محاكاتها لأنها تمنح الاحترام والمكانة، فأشكال السلوك التي تعتبر ذات مكانة تختلف من مجتمع إلى آخر، ففي المجتمعات التقليدية نلاحظ

إن إنجازات غير مادية ورمزية تكافأ بالمكانة العالية ومثال ذلك الزهد والطهارة، القيام بالواجبات الدينية، كما في العالم المعاصر فان الناس يبحثون عن المكانة من خلال الحصول على رموز مادية واضحة مثل الملابس، الطعام المسكن المجهز الفاخر والسيارات[39]

2-الاتصال:

إن مناطق الاتصال الثقافي هي مراكز التغيير، حيث ومن خلال الإتصالات نجد إن السلوك يتعدل ويدخل خبرات جديدة وتنشأ رموز جديدة للمكانة والنفوذ حيث إن الإحتكاك بين الأفراد والجماعات يدفع إلى تبادل التأثير والتأثر ومن ثم اكتساب

[37] - السيد عبد العاطي السيد، مرجع سابق، ص 242

[38] - سناء الخولي، التغيير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 116

[39] - سناء الخولي، نفس المرجع، ص 118.

الخبرات والرموز الجديدة، كما تلعب الهجرة والتنقلات السكانية دورا ملحوظا في هذا الصدد، حيث تبين لزيمر مثلا إن عضوية هذه المنظمات تزداد حجما بين المهاجرين الذين تطول مدة إقامتهم بالمنطقة، إن حجم هذه المشاركة يضيق لدى مناطق شبه حضرية، مهما طالت مدة إقامتهم بالمدينة [40]

3 – واجبات الصداقة:

تظهر أنماط الصداقة وتتوازن في أغلب بلاد العالم، فبالإضافة إلى الحب والارتباط الحر بشخص آخر طبقا لاختيار الشخص الآخر، فإن الصداقة تتضمن إلى جانب هذا واجبات ومزايا متبادلة، فالصداقة أساس التعاون في كثير من المجتمعات، وكنتيجة لها النوع من رابطة الصداقة تقبل عدة تغيرات لكي تبعث السرور في أداة التغيرات أو هؤلاء الذين تقبلوه [41]

4– الطبقات الإجتماعية:

تتفاعل الطبقات الاجتماعية المختلفة في المجتمع بطرق مختلفة، فالأفراد الذين يندرجون تحت أوضاع طبقية دنيا يكونون أقل اندماج وانتماء إلى هذه المنظمات إذا ما قورنوا بغيرهم ممن يندرجون تحت أوضاع طبقية أعلى، فالطبقات العليا مثلا أكثر احتمالا لقبول الخبرات الحديثة لأنهم يستطيعون تحمل تكاليفها كما أنهم أكثر تعلما، ولهم أيضا وسائلهم للحصول على الكثير من التجديدات والابتكارات غير المتاحة للطبقات الأخرى.

وعندها يتعلق الأمر بالثقافة المادية فهم أكثر تقبلا لها، أما الطبقات الدنيا وخاصة الفقراء فهم أكثر ميلا للمعارضة للطرق الجديدة وذلك لأنهم أقل الناس تحملا لقبول المخاطر، وهم محتاجون إلى التأكد قبل فعل أي شيء مختلف [42] كما أوضح آلفين بوسكوت أن الوضع الطبقي للأفراد لا يؤثر فحسب في ميل الأفراد للمشاركة في هذه المنظمات أو الروابط، بل يؤثر أيضا في حجم هذه المشاركة

[40] ـ السيد عبد العاطي السيد، مرجع سابق، ص 272

[41] ـ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 119

[42] ـ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 124.

ونوعيتها، الأمر الذي ينعكس على ما أسماه بتعددية الانتماءات وتنوعها بالنسبة للفرد الواحد [43]

3- المنافسة:

إن المنافسة غالبا ما تدفع الناس إلى القيام بتغييرات، وقد تحدث المنافسة بين أفراد أو جماعات، كما أن المنافسة تظهر بشكل أوضح في السوق من خلال خلق منتجات أحدث وأكبر وأكثر كفاية [44] ، كما أن المنافسة مع وجود الاتصال قد تسمح بتجميع المصالح المشتركة والتعاون على تحقيقها، وبالتالي التقليل من حدة التوترات.

ج- الخلفيات الثقافية:

تتراكم الثقافة بمرور الوقت، ويميل نموها إلى التزايد، وعموما فإن أساس الثقافة القائمة هو الذي يقرر السمات الجديدة التي يمكن قبولها، وتظهر الثقافات المختلفة درجات متفاوتة من القدرة والاستعداد لقبول – التغير – الأنماط المختلفة للسلوك، كما تعتبر درجة التكامل الثقافي أيضا أحد عوامل قبول التغير، فالثقافات المتكاملة المنسجمة ينتج عنها عادة شعور بالأمن والرضا بين أعضائه [45] أما المجتمع الذي يتميز بعدم التناسق والانسجام بين عناصره الثقافية، وقلة التكامل في المبادئ الثقافية، تظهر فيه دائما الصراعات والارتباك وعدم الأمن والقلاقل الاجتماعية، وبالتالي فان مثل هذه الثقافة تميل لان تكون أكثر عقلانية ودنيوية، مع تأكيد مرتفع على الفردية، وفى نفس الوقت نجد أن الناس عادة ما يقبلون التغيير في النواحي المادية ولا يجدون ضررا في ذلك، أما النواحي غير المادية والروحانية فإنها تكون ملتصقة بالقلب والروح ويصعب تغييرها بسهولة.

حيث أن المعرفة التي يتمسك بها أعضاء ثقافة فرعية، عن عملهم هي بالقطع معرفة عامة حيث تتضمن عناصر القيمة وعناصر التوقع التي تحدد السلوك المرغوب، وتوفر المعايير التي يستند إليها الحكم على ما إذا كان السلوك مرغوب أو غير مرغوب، إلا انه من الخطأ الإعتقاد بأن الجماعة تشتمل على نسق ثقافي كبير يشترك فيه كل أعضاء التنظيم بحيث تتعايش الثقافات المتعاونة والمتنافسة في نطاق الجماعة الواحدة، وكما ترى

[43] - السيد عبد العاطي السيد، مرجع سابق، 272.

[44] - سناء الخولي، مرجع سابق، ص 127

[45] - سناء الخولي، المرجع نفسه، ص128

كاترين جريجوري فان الجماعات حسبها متعددة الثقافات، لأن الجماعات الفرعية تختلف من حيث ثقافتها العرقية أو المهنية[46]

د- الخلفيات الاقتصادية:

ليس هناك شك في أن الرغبة في الربح الاقتصادي هي باعث هام على التغير، فإذا كان هناك شيء له قيمة نفعية، أي قيمة بسب بما يمكن أن يؤديه، فإن التغير في مثل هذه الحالة يكون مقبولا وموضع ترحيب.

1- إدراك المزايا الاقتصادية:

فأفعال الإنسان تتقرر بحسب إدراكه للفائدة الاقتصادية، وكلما أدرك الفرد أو الجماعة بأن الفائدة مجزية ومعروفة بوضوح كلما تحمس واندفع للتغيير.

2. التكلفة:

التغير دائما مكلف، ولهذا نلاحظ أن الفقراء دائما ينأون عنه، لأنهم لا يستطيعون تحمل تبعاته، وفي مقابل ذلك يحاولون المقارنة بين البدائل المتاحة لإشباع حاجياتهم وبأقل تكلفة.

وقد تظهر التكلفة الإجتماعية في العزلة والكراهية أو حتى الابتعاد عن بعض الجماعات المرجعية [47] ، فالانتماء إلى جماعات معينة يتطلب القيام بواجبات محددة، قد ينظر إليها على أنها أعباء إضافية ليست ملزمة، فالشخص الذي يعيش على هامش الجماعة ليس لديه الكثير الذي يخسره مع التجديد.

3- المصالح المستقرة:

ترتبط المصالح الاقتصادية هنا بالتوقع المجني من التجديد، فعندما يعتقد أصحابها إن التغير المقترح سيكون مربحا لهم، وسيعود عليهم بالفائدة، فإنهم يميلون إلى قبوله أما إذا كان العكس فإنهم يميلون إلى رفضه ومعارضته.

فجماعات لجان الأحياء التي تستطيع الوصول إلى فائدة خاصة من المحافظة على الوضع الراهن، يحاولون المحافظة على مزاياهم وامتيازاتهم الخاصة ويعارضون التغيرات ما

[46] - سعيد عبد مرسي بدر، عملية العمل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص 126.

[47] - سناء الخولي، مرجع سابق، ص 134

عدا الملائمة لهم أو التي تخدم مصالحهم وتدعم مركزهم [48] وإلى جانب هذا نجد أن الإمكانيات المادية المتاحة في المجتمع، وقدرته الإنتاجية والعلاقات الاقتصادية بداخله ومع غيره من المجتمعات بالإضافة إلى مستوى دخل الفرد ومدى مناسبة الظروف والأوضاع المعيشية كل ذلك يؤثر على الجماعة [49].

خلاصة الفصل

وفي الاخير فإن الشيء الذي يمكن أن نستنتجه من هذا الفصل هو أن لجان الأحياء وإن كانت علاقاتها متعددة إلا أنه يغلب عليها طابع السطحية والمنفعة الذاتية والميول الحزبية، ولكنها مع ذلك بإمكانها المساهمة في الحد من تدهور هذه التجمعات الحضرية الجديدة.

[48] - سناء الخولي، مرجع سابق، ص 135

[49] - خيري خليل الجميلي، التنمية الإدارية في الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، 1998، ص 78

الفصل الثالث : المدينة والتجمعات الحضرية الجديدة

الفصل الثالث : المدينة والتجمعات الحضرية الجديدة

تمهيد

I- المدينة

1-تعريفها

2-نظرة تاريخية

3-مراحل نشأتها

4-سياسات المدينة

أ- في فرنسا

ب- في الجزائر

II- التجمعات الحضرية الجديدة

1-تعريفها

2-نظرة تاريخية

3-أسس التكوين

4-أسباب النشأة

5-نشأة التجمعات الحضرية الجديدة في الجزائر الأسباب والأهداف

مشكلات التكيف في التجمعات الحضرية الجديدة

لقد قمنا بالنظر إلى المدينة كوحدة مكانية إقليمية، وكوحدة للتنظيم الاجتماعي، كما هي وحدة نفسية إجتماعية، ومن هذا المنطلق سنتطرق من جهة إلى المدينة من خلال تعريفها وكذا إلى نظرة تاريخية وإلى مراحلها، بالإضافة إلى سياسات المدينة في كل من فرنسا والجزائر، ومن جهة أخرى نتطرق إلى التجمعات الحضرية الجديدة وتعريفها وإلى نظرة تاريخية لانطلاقاتها، وأسس تكوينها وأسباب نشأتها في مختلف دول العالم ثم في الجزائر، ونختمها بمشكلات التكيف في هذه الأخيرة.

ا – المدينة:

في هذه النقطة سنتطرق إلى المدينة من حيث كونها كيان مركب، يحوي السكان والأبنية، وكل ذلك بالنظر للاختلاف الحاصل في المدن ذات العادات الثقافية المختلفة، وعبر العصور المختلفة كذلك، وهي في كل هذا قد مرت بعدة مراحل تاريخية وعمرانية وفي ظل سياسات مختلفة كذلك تبعا لما أريد لها من قبل منشئيها.

1-تعريفها:

من الصعب وضع تعريف محدد للمدينة، ذلك أنها ظاهرة معقدة تولدت عن تفاعل عدد من العوامل المتشابكة [50] ومن ثم اختلف في تعريفها، فمنهم من يذهب إلى كونها امتداد للقرية ومنهم من عرفها في ضوء عدد محدد من السكان، ومنهم من عرفها في إطار قانوني ومنهم من عرفها في إطار تقسيم إداري، إلى غير ذلك من المذاهب.

وعلى هذا يمكن تعريف المدينة على أنها "مجموعة السكان والأبنية التي ترتكز عليها الحياة في ظل نظام اقتصادي واجتماعي وثقافي. [51]

ومن ثم فالمدينة تتحدد في ظل خصائصها الإحصائية، وكذا تنظيمها الإداري الذي يبرز وظائفها الأساسية في ظل أنشطتها الإقليمية من النقل إلى الخدمات إلى التجارة إلى القوات المسلحة أحيانا وكل ذلك في ظل تمثيلها للانتشار الاجتماعي والثقافي المميز لها وفي النهاية الوظيفة السياسية.

---

[50] - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مشكلات المدينة دراسة في علم الاجتماع، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002 ،ص 5

[51] - ville, présentation, collection Microsoft encarta, 2004.

2- نظرة تاريخية:

إنه لمن الصعب تتبع مسالة قيام المدن ونموها، ذلك أن كثير من المدن غير معروفة لدينا مثل مدن الشرق القديمة، وكذلك المدن القديمة في الحضارة الغربية، كما أن لكل مدينة تاريخها، وأنها انبثقت تعبيرا عن ظروف تاريخية روحية ومادية واجتماعية وسياسية، كما تأثرت بمختلف التقاليد والقيم والأفكار المنظمة للعلاقات الاجتماعية وكذلك بوسائل الإنتاج وأنساق الاتصال، وتطورت المدن والعمارة معها وانعكست صور هذا التغيير الاجتماعي على تغير المدن ونمو العمارة.[52]

وتؤكد الشواهد التاريخية أن الجذور المبكرة للحياة الحضرية ظهرت في العصر الحجري القديم فيما قبل الميلاد بحوالي 4500 سنة تقريبا، حيث سكن الناس الكهوف والمغارات.

إلا أنه في جهات أخرى، كما هو الحال مثلا في فرنسا في القرن الثاني قبل الميلاد وبعيدا عن الجبال حيث السهول ونتيجة الحروب والأزمات التي مرت "نجد أن السيد من العائلات الإقطاعية يبني له مسكن فسيح في العادة في وسط الحقول الزراعية التي يملكها وبجانب هذا المسكن المرافق الخدمية التابعة لهذا المسكن من مطبخ ومخزن وإسطبل وأكواخ للعمال الذين يخدمونه في شتى المجالات، حيث نجد أكواخ العمال هذه عند البعض من السادة منتشرة هنا وهناك وعند البعض الآخر مجتمعة مع بعضها. [53]

3- مراحل نشأتها:

وير ممفورد أن المدينة تمر بالمراحل التالية [54]

3-1- مرحلة النشأة:

ويقصد بها المدينة في فجر قيامها، وتتميز بانتظام بعض القرى إلى بعضها البعض، واستقرار الحياة الاجتماعية إلى حد ما، وذلك باكتشاف الزراعة واستئناس الحيوان وقيام الصناعات الحرفية واليدوية، وهكذا ظهرت المدن الأولى في العصر الحجري الحديث، حيث قامت هذه التجمعات على أساس الدم.

---

[52] - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سابق، ص 14

[53] - p.bernard est f.redon, nouvelle histoire de la longue France et de la civilisation française, Fernand Nathan édition, paris, p22 .

[54] - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سابق، ص 19

3-2- مرحلة المدينة:

وتمتاز بوضوح التنظيم الاجتماعي والإداري والتشريع، وتنوع الأعمال والوظائف والاختصاصات، كما تتسم بالتميز الطبقي بين مختلف الفئات.

3-3- مرحلة المدينة الكبيرة:

وتعرف بالمدينة الأم، حيث يتكاثف فيها عدد السكان، وتنفرد بمميزات خاصة كالتجارة والصناعة وتنوع الوظائف، وقد تصل إلى حد أن تصبح عاصمة منطقة أو دولة، وتتركز فيها كل مظاهر النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بحيث تصبح بحق المدينة الأم.

3-4-مرحلة المدينة العظمى :

وتتمثل في انبثاق المدن العظمى في القرن19، بحيث امتدت المدن حتى المناطق الريفية في موجات متتابعة، وتتميز هذه المدن بالتنظيم الآلي والتخصص وتقسيم العمل وانتشار البيروقراطية.

3-5-مرحلة المدينة الطاغية :

وتمثل أعلى درجات السيطرة الاقتصادية للمدينة، ففيها تعتبر مسائل الميزانية والضرائب والنفقات من أهم الميكانيزمات المسيطرة، ويشهد هذا النموذج حركة ارتداد للسكان في اتجاه الأرياف والضواحي هروبا من ظروف العيش غير المرغوبة.

3-6-مرحلة المدينة المنهارة:

ويمثل هذا النموذج نهاية المطاف في مراحل التطور التاريخي، ومع أنه لم يتحقق بعد إلا انه واقع لا محالة في نظر ممفورد، وتظهر عندئذ ما أسماه بمدن الأشباح.

4- سياسات المدينة:

ونقصد بها مجموعة الأفعال العامة المعدة لأجل التنمية الحضرية المتجانسة وفي ظل التكامل الاجتماعي والاقتصادي للسكان في الأحياء. [55]

إذ أنه وبعد الحرب العالمية الثانية وجه النمو الاقتصادي في أغلبية البلدان الصناعية وعلى وجه الخصوص التحضر الذي أصبح من ذي قبل، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة وما نتج عنها من بطالة كبيرة، إلى جانب الهجرات المتكررة وعدم اندماج هؤلاء في

[55] - ville, politique de la, collection Microsoft encarta, 2004

الحياة العامة، كل هذا دفع بهذه الدول إلى إيجاد سياسة خاصة بالمدينة، والتي أصبحت أولوية بالنسبة للسلطات العامة لمواجهة الوضعية الانحدارية التي تهدم التجانس الاجتماعي.

وإذا كانت سياسات المدينة في معظم الدول الصناعية والسياسات الحضرية على وجه الخصوص موجهة أساسا لمواكبة النمو الديمغرافي وحركية الحضرية، فإننا نجد هناك مدرستين هامتان للفكر السياسي، كل مدرسة تختلف في حلولها وعلاجها لهذه الظاهرة ففي الدول الإشتراكية تتبع معالجة هذه الظاهرة من منطلق أن الأرض وجميع العقارات المبنية ملك للدولة وهي المسؤولة عن توفير المسكن لعامة الشعب، أما في النظام الرأسمالي الحر فيعتمد على التنافس الطليق بين أوجه الإستثمار، ويؤدي مع مرور الوقت التنافس الحر إلى توفير احتياجات الإنسان في ميدان الإسكان بأسعار معقولة [56]

أ – في فرنسا:

ففي فرنسا مثلا مرت سياسات المدينة بعدة مراحل بداية من الحرب العالمية الثانية وحتى سنة 1970 اعتمدت على سياسة اختيارية لتخطيط المدن والتجمعات السكنية وذلك في إطار سياسة تهيئة الإقليم ولكن بعد ذلك عمدت الدولة إلى سياسة مساعدة البطالين في إقامة تجمعات سكنية في إطار إجتماعي وإقتصادي وبإشراف من السلطات المحلية.

ومع بدايات سنة 1977 وتحت شعار السكن والحياة الإجتماعية توجهت سياسة المدينة إلى الإهتمام بتجهيزات الأحياء وذلك بهدف تنمية وتطوير الفضاءات الجماعية وتجهيزاتها، لتتوجه السياسة إلى أوسع من ذلك ولتشمل التوظيف الإقتصادي للشباب بصفة دائمة في إطار مواجهة التحديات، وشملت بذلك الأحياء بصفة عامة.

ثم بعد ذلك توجهت السياسة إلى المدينة ككل، بداية من 1980 وذلك بهدف تطوير مختلف الأحياء في المحيط الحضري في إطار ما سمي بعقد المدينة، ليصاغ بعد ذلك في قانون ويستفتى عليه سنة 1991 وتحت شعار البرنامج المحلي للسكن وهو موجه في الأساس لتحقيق التوازن في التجمعات الكبرى الأكثر من 200000ساكن، وذلك بإنجاز السكن في مختلف البلديات.

[56] عبد الحميد دليمي، السياسات الحضرية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 2004 ،ص 54.

وبشكل متوازي مع ذلك أنشئت الدولة هياكل إدارية موجهة بالأساس للإشراف على مجموع الأنشطة ففي سنة 1980أسست اللجنة الوزارية للمدينة والتي تطورت فيما كنواة إلى وزارة للمدينة.

وبمعنى آخر هذه الإنجازات ومنذ 1995 ربطت بوزارة أوسع هي وزارة تهيئة الإقليم للمدينة والتكامل.

وبعد تركز سياسة التنمية الحضرية للموقع على تخطيط التجمعات، عرف سنة 1990 التجديد تبني من جديد المخطط التوجيهي الذي شجع التكامل فيما بين البلديات، وتوجيه سياسة المدينة نحو النظرة الشمولية لتنظيم المجال.

أما التسيير المالي والتقني فباستثناء الولايات المتحدة الأمريكية هو للدولة والسلطات المحلية، وهو مضمون في ظل الشروط التشجيعية التفضيلية لأجل جعل ثمن الشراء أو إيجار السكنات والمكاتب المعروضة تنافسية [57]

ب – **في الجزائر:**

أما في الجزائر فتستمد استراتيجية التنمية من إرادة الدولة لضمان التغيرات واستعمالها في الاقتصاد الوطني بغية المحو التدريجي للفوارق الاجتماعية.

فمنذ 1965 اعتمدت السياسة الاجتماعية على تغيير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي كانت عليها البلاد في عهد الاستعمار والتخفيف من اللامساواة، وذلك عن طريق تغيير الهياكل الاجتماعية وكذا من خلال وضع نموذج في التنمية الاقتصادية يهدف بالدرجة الأولى إلى تلبية الحاجات الضرورية وإرساء قواعد مادية حتى إعادة الإنتاج في النظام الاقتصادي.

وبما أن السكن هو أحد العناصر الأساسية لإعادة قوة العمل، اهتمت الدولة بوضع سياسة سكنية تتضمن سلامة الأسرة الجزائرية واستيفائها للحاجات والمطالب الضرورية لمعيشتها. [58]

[57] - 2004 collection Microsoft, ‹ville nouvelle

[58] - عبد الحميد دليمي، السياسات الحضرية، مرجع سابق، ص5

وعلى هذا فقد مرت سياسة المدينة في الجزائر كذلك بعدة مراحل:

فبداية ومنذ الاستقلال مباشرة والى غاية 1967 اعتمدت سياسة الأمر الواقع كون الجزائر تمر بفترة انتقالية، حيث اتجهت سياسة المدينة إلى إعادة إسكان الجزائريين النازحين الذين تهدمت مساكنهم أثناء الحرب التحريرية أو أولئك الذين قدموا إلى المدينة بحثا عن فرص العمل. [59]

وفي هذا الإطار أشارت اللجنة الوطنية للسكن سنة 1964 في تقريرها إلى أن المساكن المحلية من قبل الأوروبيين غير كافية ويجب إيجاد 75000 مسكن في المدن بالإضافة إلى 65000 مسكن في الريف، مؤكدين في نفس الوقت استحالة تمويل هذه السكنات في ظل الموارد الوطنية المتاحة [60] وكون القطاعات الإنتاجية كلها تأثرت بفعل التحديات والتحولات السوسيواقتصادية التي واكبت ورافقت الاستقلال.

وفي سنة 1965إتجهت سياسة المدينة إلى الإعداد لمواجهة هذه التحديات والأوضاع الموروثة "فأنشأت اللجنة الوزارية للسكن والتي ألحقت رئاستها بوزارة الأشغال العمومية والبناء والتي أوكلت لها مهمة تفعيل كل الورشات المتخلي عنها من قبل الفرنسيين والتي شملت ما يقرب من 38000 مسكن حضري و4000 مسكن ريفي والتي كانت نسبة الأشغال بها بين 3 و65 بالمئة [61]

وفي المرحلة الثانية وبداية من المخطط الثلاثي 1967 إتجهت سياسة المدينة إلى تنمية الولاية وذلك لإقامة التوازن الجهوي بالنظر إلى المناطق المختلفة للوطن، وتأكدت حقيقة إعادة التوازن الجهوي هذا بظهور المخططين الرباعيين الأول والثاني، حيث عمد إلى مواصلة تنفيذ المشاريع الصناعية الكبرى وكذا البرامج الخاصة على المستوى المحلي مثل المخططات الولائية والبلدية.[62]

ومن جهة ثانية فإن برنامج الاستثمار الاجتماعي والثقافي في المخطط الرباعي الأول قد وجه إلى سياسة تنمية شروط الحياة والى الرفاهية وذلك من خلال توفير الحاجيات

[59] - الصادق مزهود، أزمة السكن في ضوء المجال الحضري، دار النور الهادف، الرواشد، الجزائر، 1995،ص5

[60]Rachid hamidou, le logement: un défi, imprimere aissat idir, 1989, p30.

[61]Rachid hamidou, op cite, p33.

[62]Rachid hamidou, I bid, p33.

الأساسية للسكان في مختلف الميادين من السكن إلى التجهيزات الجماعية إلى الصحة العمومية إلى الأنشطة الشبابية في أوقات الفراغ إلى الأنشطة الثقافية والرياضية وإن كانت السلطات العمومية قد أقرت بأن الاستثمارات في الوقت الراهن لا تستطيع إعطاء حيز كبير لبرنامج التجهيزات الاجتماعية، وإلى جانب هذا ذهب المخطط الرباعي الثاني [63] إلى توطين الاستثمارات الثقيلة وذلك بهدف توفير الاحتياجات الداخلية ممثلة في التجهيزات والاستهلاك وكذا التكوين والتعليم في مختلف المجالات إلى جانب تثمين الرفاهية وشروط الحياة، على أنه ومن خلال هذين المخططين سيمكن توفير الشروط الضرورية للقضاء على أسباب البطالة.

وفي المرحلة الثالثة (79- 87)عمدت سياسة المدينة إلى تطبيق مخطط للتطوير الحضري يهدف إلى تطوير المناطق الحضرية الجديدة، وذلك من خلال وضع ميكانيزمات تسمح للبلديات بتخصيص مبالغ مالية لتهيئة بنية وهياكل الاستقبال ومن جهة أخرى تسهيل كل الإجراءات من خلال مخططات لتجزئة القطع الأرضية وتهيئة الأرضية لمساعدة الخواص على الإنجاز.

إلى جانب اعتماد صيغ جديدة للتمويل بهدف مساعدة الفئات المجتمعية المختلفة للإستفادة من السكن الحضري، وعلى الرغم من أن هذه الإجراءات جاءت في إطار البدأ في سياسة عامة للتهيئة العمرانية وذلك من خلال إنشاء سنة 1981 الوكالة الوطنية للتهيئة العمرانية والتي كلفت بالخصوص بإعداد المخطط الوطني للتهيئة العمرانية، وكذا التزود بقانون يتعلق بالتهيئة العمرانية سنة 1987 الذي وضع أدواتها على المستويين الوطني والمحلي، إلا أن هذه الفترة تميزت بإعطاء الأولوية للنظرة القطاعية دون أن تولي إهتماما بواجب التناسق إزاء التوجيهات المحلية.

المرحلة الرابعة (94- 88) تميزت بكونها فترة مراجعة للسياسة السابقة حيث أنه وفي ظل المرسوم 74. 26 المتضمن لتكوين احتياطات عقارية لصالح البلديات، وبحيث سلمت زمام العقار لصالح البلديات وفي ظل ما طرح من عدم التناسق في ظل النظرة القطاعية ظهر قانون التوجيه العقاري سنة 1990 و المتعلق بالتهيئة والتعمير بحيث يضع هذا

[63]Rachid hamidou, I bid, p40.

القانون إلزامية الاستعمال المنظم والعقلاني للأراضي ويسمح بإقامة تنسيق بين مختلف المصالح وخاصة منها المصالح التقنية والجماعات الإقليمية من جهة والمواطنين والمتعاملين من جهة أخرى، وفي المرحلة الراهنة اتجهت سياسة المدينة إلى تهيئة الإقليم وتنمية المستدامة وذلك من أجل إعادة التوازن للبيئة العمرانية وفي هذا الإطار صدر قانون رقم 8/2 المؤرخ في 8 ماي 2002 والمتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة وتهيئته [64]

II – التجمعات الحضرية الجديدة:

1. تعريفها:

عندما نحاول تعريف التجمعات الحضرية الجديدة فإننا نجد صعوبات كثيرة متعارف عليها من قبل علماء الإجتماع، وليست هذه الصعوبات مقتصرة على مفهوم التجمعات الحضرية الجديدة فحسب، بل إن القليل فقط من المفهومات السوسيولوجية التي تم الإتفاق عليها، وذلك تبعا للزوايا المنظور منها، ومن هذه المفهومات ما يلي:

تذهب الدكتورة مريم أحمد مصطفى إلى تعريف التجمعات الحضرية الجديدة من خلال تعريفها للمجتمع الجديد والذي: هو مجتمع له مقومات المجتمع القديم من حيث بناء النظم الإجتماعية والإقتصادية والسياسية اللازمة لبقائه، أنشئ من خلال إرادة سياسية مخططة لتحقيق أهداف إقتصادية وإجتماعية في المحل الأول، وذلك للتغلب على المشاكل التي طرحها المجتمع القديم [65] ، ويذهب قاموس اللغة الفرنسية إلى تعريفها إنطلاقا من تعريف المدينة الجديدة على أساس كونها مدينة أنجزت بالقرب من أخرى، لأجل الحد من النمو، وتسمح في الوقت ذاته بتوجيه التنمية في إطار الوظائف الاقتصادية والإسكانية [66] ، كما يذهب المشرع الجزائري إلى تعريفه كذلك إنطلاقا من تعريفه للمدن الجديدة بإعتبارها هي كل تجمع بشري ذي طابع حضري ينشأ في موقع خال أو يستند إلى نواة أو عدة نوى سكنية موجودة وهي تشكل مركز توازن إجتماعي وإقتصادي وبشري بما يوفر من إمكانيات التشغيل والإسكان والتجهيز. [67]

---

[64] - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 34 ، المؤرخ في 14 ماي 2002 ، قوانين خاصة بالتعمير.

[65] - مريم أحمد مصطفى و عبد الله محمد عبد الرحمان، علم إجتماع المجتمعات الجديدة،دار المعرفة الجامعية، 2001 ،ص 50

[66] Dictionnaire de la langue française, Collection Microsoft encarta, 2004.

[67] - - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 34 ، 14 ماي 2002 ،قوانين خاصة بالتعمير، ص 5.

وتعرف التجمعات الحضرية الجديدة بإعتبارها تجمعات سكنية وفي علم الإجتماع الحضري والجغرافيا تنشأ التجمعات السكنية حول مركز موجود من قبل من الناحية التاريخية، وتسمح ظروفه بالتوسع والإمتداد [68]

كما تعرف التجمعات الحضرية أحيانا بطرق إحصائية ذلك أن التجمع الحضري هو فضاء حضري يشمل على الأقل خمسة ألاف (5000) نسمة [69] ، وإن كان يظهر من هذه التعاريف الإتجاه إلى تحقيق أهداف معينة من وراء هذا الإنشاء إلا أنهم يختلفون في طريقة الإنتقال لأعمار هذه التجمعات الحضرية الجديدة، وهل هو إنتقال طوعي من خلال عملية الجذب التي تمارسها هذه التجمعات الحضرية الجديدة كما يرى المشرع الجزائري أم هو إجباري كما يظهر من سياق كتابات الدكتورة مريم أحمد مصطفى، على أننا في دراستنا هذه سنأخذ بالتعريف الذي جاء به المشرع الجزائري، بإستثناء كوننا لا ننظر إليها على أنها مدن جديدة وإنما هي تجمعات حضرية جديدة فقط.

2. **نظرة تاريخية:**

لقد بدأت فكرة التجمعات الحضرية الجديدة تتضح عام 1898 وذلك بصدور كتاب هام بعنوان الغد طرق سليمة إلى الإصلاح الحقيقي، وإقترح مؤلفه هاوارد وهو بريطاني الأصل إنشاء مدن جديدة وسط الطبيعة الخضراء يطلق عليها اسم مدن الحدائق، ولا يزيد عدد سكانها عن 30000نسمة، بحيث يتم التخطيط مسبقا لكافة منشاتها الصناعية والتجارية ومختلف الخدمات الأخرى، وقد قام مؤلف الكتاب بتنفيذ فكرته المتصلة بمدينة الحدائق عام 1907 وأخرى عام 1920 إلا أن الفكرة لم تلق نجاح كبير بسبب بعض الصعوبات الإدارية والمالية التي تعرضت لها، إلا أن الحكومة بعد ذلك بدأت حملة نشطة لإنشاء تجمعات حضرية جديدة عام 1946 حتى بلغ عددها 28 عام1971، وذلك بهدف إستقبال الحجم الفائض المتواجد في المدن الكبيرة وخاصة مدينة لندن، أما في الولايات المتحدة فقد قامت الحكومة الفيدرالية في الثلاثينات ببناء أول ثلاث تجمعات حضرية محلية جديدة، وكان الغرض منها توفير فرص العمل لفئة متوسطي الدخل، ثم بدأت شركات الإنشاء الخاصة بعد

[68] - نخبة من الأساتذة، مرجع سابق، ص 119.

[69] - ـ المادة 4 ،القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 فبراير 2006 ،المتضمن القانون التوجيهي للمدينة، الوزير المنتدب المكلف بالمدينة، ص7

الحرب العالمية الثانية تمارس ضغطا لتحتكر إنشاء هذه التجمعات الحضرية الجديدة والتي بلغ عددها في بداية السبعينات 64 مدينة تقريبا [70]

أما في فرنسا فإن سياسة التجمعات الحضرية الجديدة المحددة والمقررة من طرف الدولة في الستينات ترمي إلى أهداف سامية ومهمة، إلا أنه وبسبب التراجع الديمغرافي فإن الأسباب تصبح محدودة في إقامة هذه التجمعات، أما خارج أوروبا فقد تبني هذا الحل التجمعات الحضرية الجديدة في استوكهولم مثلا، حيث إعتمد المخطط على إنجاز تجمعات صغيرة 10000 و20000 نسمة مجتمعة حول محطات الميترو ومجموع هذه التجمعات الواقعة على الخط تشكل مدينة جديدة بحجم 50000نسمة على الأكثر ومركزها يقع بإحدى هذه التجمعات. [71]

3. أسس تكوين التجمعات الحضرية الجديدة:

إن الهدف من إنشاء التجمعات الحضرية الجديدة هو الوصول إلى مستوى إجتماعي وإقتصادي وثقافي يمكن من التغلب على المشاكل التي طرحها الواقع في المدن القديمة، لهذا وإن كانت مشاكل المجتمع تختلف من مجتمع إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى، فإن التخطيط ضروري لتوجيه التغيير في الإتجاهات التي يمكن أن نتوقعها.

لذلك فإن هناك مجموعة من الأسس التي ترتكز عليها قيام التجمعات الحضرية الجديدة:

1- التجمعات الحضرية الجديدة لا ينبغي أن تكون ذات طابع سكني فحسب، لأن المدن الجديدة تقام أساسا لتحقيق أهداف إقتصادية وإجتماعية معينة.

2- ضمان تكامل الخدمات وإستكمالها قبل البدء في عملية التهجير والتوطين.

3- ضمان قدرة المشروعات التنموية على سد الحاجيات الأساسية والمباشرة للأفراد، لكي لا يبقى الأفراد مرتبطين بالمدن الأصلية.

4- التجمعات الحضرية الجديدة هي نموذج يحتذي به ويمكن الإفادة منه في المجتمعات التقليدية خاصة في بناء نمط جديد من العلاقات تقوم على أساس الإتفاق والوحدة.

---

[70] - مريم أحمد مصطفى و عبد الله محمد عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 51.

[71] Urbaco plan d'occupation des sols, premier tranche, rapport d'orientation, juin 1994, p5.

5- نجاح التجمعات الحضرية الجديدة مرتبط بالقيادات والكفاءات ووسائط التغيير وقدرتهم على عملية التوجيه والتوعية والإقناع.

6- ينبغي أن تنطلق عمليات التغيير والتنمية في التجمعات الحضرية الجديدة من خلال خطة شمولية تراعي الإمكانات والطاقات والأهداف المحلية بإعتبارها جزء متكامل مع الأهداف العامة للدولة ككل.

7- نجاح التجمعات الحضرية الجديدة مرتبط بتحقيق التوازن الاجتماعي بين الجماعات بعضها ببعض وبين التنظيمات المختلفة داخل المجتمع.

8. وجانب كبير من تحقيق التكامل يرجع إلى إحياء القيم الأصلية للمجتمع التي يشترك فيها الجميع.

9- ضمان توفير المناخ الملائم والبيئة الملائمة للمشاركة الجماهيرية في تنمية التجمعات الحضرية الجديدة.

4- أسباب النشأة:

إن التجمعات الحضرية الجديدة أصبحت ضرورة تفرضها ظروف الواقع المعاش في دول العالم الثالث ودول العالم بآسره وإن إختلفت حدة وحجم هذه الظروف من مجتمع إلى آخر، وبمقدورنا أن نشير إلى عدد من العوامل على سبيل المثال لا الحصر وهي:

1. الزيادة السكانية، وخاصة في مدن دول العالم الثالث، وهي الزيادة التي تؤثر على الهياكل، الإجتماعية والإقتصادية وإتاحة الفرصة للقلق السياسي، فضلا عن ريادة الفقر والجريمة [72] ،

وسواء بعد ذلك رجعت هذه الزيادة إلى النمو الديمغرافي المتزايد أو إلى الهجرة الريفية بسبب نقص فرص العمل.

2- إن زيادة معدلات الفقر والبطالة والجريمة دفعت بالعديد من البلدان إلى التفكير في بدائل وحلول من خلال مدن جديدة بعلاقات اجتماعية، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالحد من انتشار

[72] - مريم أحمد مصطفى و عبد الله محمد عبد الرحمان ، مرجع سابق، ص 5

الأحياء القصديرية والأكواخ والسكنات الغير لائقة المنتشرة سواء على أطراف المدينة أو تكون محيطة بالمناطق الصناعية.

3- تجربة الولايات المتحدة في إنشاء المدن الجديدة وكذا خبرة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا في البلاد التي استعمرتها في إفريقيا واسيا، وذلك أن كثير من القرى والمدن التي تم إنشائها تعتبر

من المدن الجديدة التي خطط لها وبنيت بصورة تفوق فاعلية مثيلاتها في البلاد الأصلية لهذه المدن، فالمدن الجديدة في فرنسا والمملكة المتحدة أنشأة لأجل توجيه التقسيم الغير مراقب في المدن القديمة والحد منه وإعادة التوازن، وأنشىء في دول أخرى بهدف الإصلاحات كما هو الحل في نيودلهي عند تغيير العاصمة وغيرها والتي أنشئت بغرض مواكبة التوطين الصناعي مثل ناواهوتا في بولونيا وأخرى للتوطين السياحي مثل لاقراند موت وأخرى لمواكبة مراكز الأبحاث مثل نوشيبا في اليابان.

فالتجمعات الحضرية الجديدة نشأة بقرار سياسي لتسيير وتفعيل تطبيق البرامج لمجموعة متجانسة من الإختبارات الحضرية، أين التخطيط مرتبط بالموقع وحجم المجال والتهيئة، والمخطط التوجيهي وكذا مختلف الوظائف والتجهيزات.[73]

5- نشأة التجمعات الحضرية الجديدة في الجزائر الأسباب والأهداف:

إن إنشاء التجمعات الحضرية الجديدة في الجزائر وتهيئتها يندرج ضمن السياسة الوطنية الرامية إلى تهيئة الإقليم وتنميته تنمية مستدامة وذلك من أجل إعادة توازن البيئة العمرانية من جهة وإعادة توزيع السكان من جهة ثانية مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والإجتماعية لكل منطقة. [74]

مما لا شك فيه أن المدن انبثقت تعبيرا عن ظروف روحية ومادية وإجتماعية سياسية، كما تأثرة بمختلف التقاليد والقيم والأفكار المنظمة للعلاقات الإجتماعية، وكذلك بوسائل الإنتاج وأنساق الإتصال، وتطورت المدن والعمارة معها، وإنعكست صور هذا التغير الاجتماعي على المدن ونمو العمارة، والى ذلك يذهب بارنس حيث يؤكد أن العمارة هي

[73] ville nouvelle, collection Microsoft Encarta, 2004.

[74] - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قوانين خاصة بالتعمير، عدد 34 ،المؤرخ في 14ماي 2002 ،ص 5

سجل لعقائد المجتمع، وسارينس الذي يقول بان مشاهدة مدينتك تجعلني أدرك الأهداف الثقافية لسكانها فالمدينة هي كتاب تقرا فيه أهداف أهلها وطموحهم، ولقد تنوعت الأسباب والأهداف الداعية إلى ذلك، وإختلفت درجة أهميتها من منطقة إلى أخرى، وإن كانت المشكلات تكاد تكون ذاتها في المدن الجزائرية، فالتغيرات الكبيرة في التركيبة الإجتماعية، والتزايد المذهل في عدد السكان.[75] والناتج عن الهجرة الريفية بدرجة كبيرة والتزايد السكاني بدرجة اقل، قد أدى إلى اكتظاظ المدينة وتبعثرها بسبب ضغط الهجرة الريفية، مما أدى إلى تفشي ظاهرة البناء العشوائي وتزايد أحياء الصفيح التي عملت على تطويق المدينة من جميع النواحي [76] ممثلة في أحياء سركينة، واد الحد، الفوبور، نيويورك، باردو، القاهرة، بوذراع صالح.

كل هذا أدى بالهجرة الريفية المتنامية، وما يرافقها من اختلافات في السلالة واكتظاظ المساكن واختناق حركة المرور والانحرافات التي أدت بالمدينة إلى أن أصبحت مرتعا للجريمة والإنحراف والتطرف، وظهرت نتيجة إلى ذلك أزمة في الإسكان وأزمة في حركة النقل وأزمة الإنحرافات وما إلى ذلك.

فعندما بدأت المشكلات تظهر في هذه المدن الكبرى وخاصة منها قسنطينة والعاصمة وعنابة ووهران، من مواصلات وإسكان وتموين وصرف صحي ومستشفيات وخدمات تعليمية وترفيهية وما إلى ذلك، بالإضافة إلى مشكلات تلوث البيئة والضوضاء أصبح لزاما على الدولة أن تتبنى سياسة إنشاء التجمعات الحضرية الجديدة [77]

وليس هناك شك في وجود علاقة بين أنماط السلوك الإنحرافي للشباب والواقع الإجتماعي لهم، من حيث عجز هذا الواقع في معظم الأحيان عن الوفاء باحتياجاتهم وتلبية رغباتهم، ومن حيث إمكانية أن يمثل هذا الواقع بيئة ملائمة تماما لنمو الإتجاهات نحو الإنحراف [78]

---

[75] - براهيم توهامي، بعض ملامح أزمة المدينة الجزائرية، فعاليات الملتقى الوطني حول أزمة المدينة الجزائرية 2003 ،منشورات جامعة منتوري قسنطينة، ص 77.

[76] - سليمان بومدين، المدينة والعقلية الحضرية، فعاليات الملتقى الوطني حول أزمة المدينة الجزائرية 2003 ،منشورات جامعة منتوري قسنطينة، ص 162.

[77] - مصطفى عمر حمادة، السكان وتنمية المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، 1998 ،ص 188.

[78] – سناء الخولي، أزمة السكن ومشآل الشباب، دار المعرفة الجامعية، 2002 ،ص 165

ومنذ الوهلة الأولى كان الهدف هو القضاء على هذه الاختناقات التي تعاني منها المدينة أو على الأقل التخفيف من حدتها وكذا خلق نمط جديد من العلاقات الإجتماعية يتماشى وثقافة المجتمع، وذلك لأن التجمعات الحضرية الجديدة هذه هي أجزاء من مجتمعات قائمة بالفعل أشمل وأكبر أو هي جماعات متكاملة، أريد لها تخطيطا وبرامجا أن تقوم في مناطق قريبة أو بعيدة من الجماعات القائمة بالفعل والمستقرة لتخفيف الكثافة السكانية فيها، أو لبث طريقة جديدة في الحياة، وبوجه عام يمكن القول أن خلق إنسان جديد وعيا وإرادة وتخصصا هو الهدف الأكبر من كل محاولة لجعل المجتمع الجديد فكرة وواقعا وإسهاما في التنمية [79]

فقد جاءت التجمعات الحضرية الجديدة هذه لتخفيف الكثافة السكانية، حيث عمدت السلطات إلى مواجهة التركز السكاني في المدينة القديمة بتوزيع السكان توزيعا إقليميا بمناطق كل من عين السمارة، ديدوش مراد، الخروب، وبكيرة.

إذ أن هذه المدن تستطيع أن تلعب دورا هاما في تقليل الفوارق الإقليمية داخل الدولة الواحدة والمدينة الواحدة حيث تمثل أقطاب نمو في الأقاليم التي تتواجد بها، إلى جانب كونها تساعد على الحد من مشاكل التحضر والمتمثلة في العديد من الإختناقات في أوجه الحياة مثل إختناقات المرور والمرافق، المواصلات والإسكان والى جانب ذلك نجد أن المدينة القديمة تميزت بتعدد الخلفيات الثقافية، نظرا لوجود العديد من الزمر الإجتماعية والتي جاءت من مناطق متباينة وهو ما كان له أثره الواضح في العلاقات الإجتماعية ودرجة الإندماج والتكامل والتوافق الإجتماعي، ثم أن التحول إلى الإقامة في التجمعات الحضرية الجديدة من شأنه أن يحدث تغيير شامل في أسلوب الحياة يستلزم إعادة النظر في العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع كما يستدعي بالضرورة إدخال تعديلات جوهرية في النظم الإجتماعية وأنساق القيم السائدة في المجتمع [80]

[79] - مريم احمد مصطفى و عبد الله محمد عبد الرحمان ، مرجع سابق ، ص 49

[80] - مصطفى عمر حمادة، مرجع سابق، ص 189

6- مشكلات التكيف في التجمعات الحضرية الجديدة:

إن عملية إنتقال الأفراد إلى التجمعات الحضرية الجديدة تثير الكثير من المشاكل والتي منها الاستقرار من جهة والجريمة والانحراف من جهة أخرى.

حيث أن مشكلة التكيف أو التوافق مع البيئة الجديدة تثير العديد من التساؤلات لدى الباحثين وبخاصة في مجال الايكولوجية الثقافية [81] فالأسرة عندما تترك المجتمع الأصلي المدينة القديمة إلى مجتمع جديد ممثلا في التجمعات الحضرية الجديدة، فان عليها إقامة علاقات اجتماعية جديدة، كما أن الانتقال للتجمعات الحضرية الجديدة يتطلب معه وجود خدمات اجتماعية ومجتمعية عديدة قد لا تفي بحاجات ومتطلبات السكان فيها، وهذا يؤدي إلى الكثير من المشكلات التي تنتج عن القصور في بعض الخدمات التي تقدم للسكان، وكيفية مواجهة الإحتياجات الضرورية لهم، وكذا إلى التميز والتنوع الثقافي لهؤلاء السكان نظرا لكونهم يأتون من مجتمعات ومناطق ومهن متمايزة و الأمر الذي يجعل تحقيق التوازن بين هذه الجماعات وضمان توحدها مع المجتمع مطلبا أساسيا لنجاح مسيرة التنمية، وإستمرار فعالية التجمعات الحضرية الجديدة.

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التفاعل القائم بين الجماعات الإجتماعية وتنظيماتها من ناحية وبين بيئاتها الطبيعية من ناحية أخرى، على أنه لا يمكن تحقيق التكيف ما لم تقدم التجمعات الحضرية الجديدة نماذج من السلوك يستطيع العضو الجديد تعلمها بشكل مباشر وموضوعي، لأنه عندما تفتقر التجمعات الحضرية الجديدة إلى نماذج كهذه يضطر كل فرد إلى التوقف كل مرة للتفكير فيما يعتزم عمله، أضف إلى ذلك أن ما يراه أحد الأفراد صحيحا ومنسجما مع الأفكار والقيم الأساسية للمجتمع الجديد قد لا يتفق مع ما يراه فرد آخر صحيح، وتكون النتيجة النهائية فوضى لا نهائية وتدخل في شؤون الغير [82]

أضف إلى ذلك أن الأفراد في التجمعات الحضرية الجديدة وفي ظل انعدام هذه النماذج من السلوك تجدهم يشعرون بالمقاومة الشديدة بين تراثهم الثقافي الذي ورثوه من مجتمعهم

[81] - مصطفى عمر حمادة، مرجع سابق، ص 25.

[82] - مريم احمد مصطفى و عبد الله محمد عبد الرحمان، مرجع سابق، ص53.

الأصلي وبين الأوضاع والنظم المختلفة نسبيا في مجتمع التجمعات الحضرية لمدينة الجديدة، وعلى ذلك فعموما سكان التجمعات الحضرية الجديدة لا يندمجون كلية في علاقات اجتماعية مع من يعيشون معهم، وحتى العلاقات القائمة فهي محدودة وقد تكون حتى مؤقتة وبين الجماعة القرابية الواحدة ,وعلى هذا فان التكيف الاجتماعي والثقافي بمجتمع التجمعات الحضرية الجديدة والذي ينتج من الاتصال والتفاعل والذي يؤدي بدوره إلى انتقال بعض السمات الثقافية بين أعضاء المجتمع.

خلاصة الفصل

إن الشيء الذي يمكن أن نستنتجه من هذا الفصل هو أنه وفي ظل النمو السكاني المتزايد في المدن الجزائرية وكذا التغيرات المجتمعية الحاصلة والذي أدى إلى اختناق هذه المدن على جميع الأصعدة كان الحل هو خلق تجمعات حضرية جديدة لفك هذه الاختناقات، ولكن الحاصل هو اختناق هذه التجمعات الحضرية جديدة وهو ما يطرح تفعيل دور وعلاقات لجان الأحياء في هذه التجمعات الحضرية الجديدة.

الفصل الرابع: جودة الحياة

الفصل الرابع : جودة الحياة الحضرية

- **تمهيد**

1-مفهوم جودة الحياة الحضرية .

2-عوائق جودة الحياة الحضرية .

3-العناصر الأساسية لجودة الحياة الحضرية .

4-مؤشرات جودة الحياة الحضرية .

5-قياس جودة الحياة الحضرية .

تمهيد :

يشكل التخطيط قاسما مشتركا بين المختصين والمهتمين بالدراسات الحضرية وذلك من أجل توفير مجال حضري يجمع كل الشروط الحياتية المواتية لحياة السكان ، ولتحقيق هذا الهدف يعتمد أغلب المختصين على تقييم دور عناصر البيئة الحضرية ضمن مخطط واضح المعالم يهدف بالدرجة الأولى إلى الإرتقاء بحياة الفرد داخل مجاله الحضري ، ضمن ما يعرف بجودة الحياة الحضرية .

1-مفهوم جودة الحياة :

قبل أن نقدم مفهوم جودة الحياة لابد من تقديم بعض الدراسات الأولية التي اهتمت بها ، ومنها نذكر :

- دراسة rise borough لسنة 1979، والتي اهتمت بجودة الحياة وأبرزت ثلاثة عوامل مؤثر فيها وهي :

- قلة الدراسات المتعلقة بجودة الحياة خاصة في المناطق الحضرية والريفية منذ سنة 1970 .
- الاهتمام الكبير بجودة الحياة في ميدان الطب وفق منهج يراعي العلاقة بين جودة الحياة والصحة وتأثير العوامل الأخرى .
- تطور جودة الحياة في بعض الدول مثل أمريكا الشمالية ونيوزيلندا ، أين وضعت لها مداخل أكثر شمولية واكتمالا و روعيت فيها العديد من العوامل .

- دراسة مركز الدراسات الحضرية والإقليمية بجامعة برمنجهام التي اهتمت بتطوير المدخل النظري لجودة الحياة والمنهجيات المتعلقة بقياسها وتقييمها ، حيث استخدمت هذه الدراسة منذ فترة التسعينات كل المشاريع المتعلقة بالإسكان ، لأن الإسكان كان غائبا في كل الدراسات المتعلقة بجودة الحياة ومؤشرات تقييمها .

وفي هذا الإطار نجد الإسكان أصبح مجالا رئيسيا لدراسة جودة الحياة به ، لأن الإسكان هو المكان الذي تظهر فيه المشاكل الصحية ، وكذا المشاكل الاجتماعية الأخرى[83]

[83]- Department of the Environment Transport and the Regions.A better qualiry of life – A strategy for sustainable development f or UK London: HMSO 1999.

نقل عن أمين محمد مصطفى يوسف ، قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال جودة الحياة ، ص 9

والجديد بالذكر أن " مفهوم جودة الحياة حظي بالاستعمال الواسع سواء على المستوى الاستخدام العلمي أو الاستخدام العام في حياتنا اليومية ، غير أن مستخدمي هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذا المصطلح " [84]

ويكمن السبب في ذلك إلى :

- حداثة هذا المفهوم على مستوى التناول العلمي الدقيق .
- إستخدام هذا المفهوم في العديد من العلوم ، إذ يستخدم أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، وأحيانا أخرى يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة .

لذلك فالمفهوم الأكثر تداولا واستخدما هو " نوعية الحياة الحضرية " والتي تعني :

تكامل وتوفر العناصر المكونة للقطاعات الرئيسية لمدينة معينة ، وهذه القطاعات هي: (القطاع الاجتماعي ، القطاع العمراني ، قطاع البنية الأساسية والخدمات) والتي توفر للسكان الراحة النفسية والأمان وتساعد المدينة على القيام بوظائفها المستهدفة ، والتي تتمثل في البيئة الطبيعية وظروف السكن والمواصلات والرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية . [85]

كما تعني كذلك بأنها :

- الدرجة التي يستمتع بها الشخص في إطار حياته الحضرية .
- نتاج التفاعل بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على الفرد .
- مدى الرضا والسعادة عن البيئة الخارجية

[84] - أميرة طه ، جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة السعودية العربية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

[85] - عبد الرحيم قاسم قناوي وعصام عبد السلام ، جودة الحياة والعمران في المناطق العشوائية ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي العاشر ، قسم التخطيط العمراني ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، مدينة النصر ، القاهرة ، السنة 2008 ، ص 197.

- تعبير شامل يعكس الإحساس بالرفاهية التي يشعر بها الأفراد ، والتي تدعم من خلال عناصر البيئة المحيطة بالمجتمع وتعتبر حصيلة المجتمع ككل [86]

أما منظمة اليونسكو " فتعتبر نوعية الحياة بأنها مفهوما شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد ، وهو يتسع ليشمل المادي للحاجات الأساسية ، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته ، وعلى ذلك فجودة الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتيه ولقد ارتبط هذا المفهوم منذ البداية بسعي المجتمعات الصناعية لمواجهة اشباعات الأفراد وتطلعاتهم وطموحاتهم [87]

ومن خلال ما سبق يمكن تقديم مفهوم جودة الحياة كما يلي :

تعبر جودة الحياة عن مدى رضا الفرد عن حياته الحضرية ، من خلال استمتاعه بوجوده كإنسان أين يمكنه الشعور بالرضا وإدراكه للسعادة ، حتى يتمكن من استثمار كل قدراته وإمكاناته لتحقيق ذاته .

وحتى يكتمل مفهوم جودة الحياة فلابد أن يعرف هذا المفهوم هو تحسين وتطور مستمر بفعل العوامل المؤثرة فيها ، خاصة ولأنها ترتبط بالخدمات المقدمة للسكان ، والتي تؤثر بصورة جوهرية على مستوى جودة الحياة ، كما أن تحسين جودة الحياة يعتبر هدف يمكن تحقيقه في الواقع لكل السكان من خلال القضاء أو التخفيف من بعض العوائق والصعوبات بين السكان وعناصر بيئته ، وهذا ما يبرر عوائق جودة الحياة كما يلي :

2- **عوائق جودة الحياة:** لا يمكن لجودة الحياة الارتقاء بالسكان، طالما أنها تهدد ببعض العوائق ، وأهمها :

- النمو السكاني المرتفع الذي لا يسمح بتوفير الخدمات للازمة للسكان بقدر كاف ، كالتعليم ، والرعاية الصحية ، والغذاء الصحي ، والمكان الملائم وغيرها ...للجميع السكان .
- سوء تسيير النفايات المنزلية المستشفيات ، مما يؤدي إلى تراكمها ، وبالتالي تدهور البيئة الحضرية بالمدينة .
- عدم التحكم في مياه الصرف الصحي وسوء معالجتها .

---

[86] Jones A Gulde to Doing Quolity of Life Studies UnIversity of Birminghm 2002 -

نقل عن أيمن محمد مصطفى يوسف ، مرجع سابق ، ص 9

- تلوث الهواء جراء الغازات المنبعثة من المركبات والوحدات الصناعية ..

وينتج عن هذه العوائق تدهور واضح في مستوى جودة الحياة ، ويترتب عنه ما يلي :

- ظهور الأحياء السكنية غير المخططة والأحياء الفقيرة عاكسة ارتفاع معدل البطالة وتفشي الفقر
- تدني مستوى معيشة السكان .
- انتشار الأمراض .
- تدهور المساحات الخضراء .
- غياب الأمن .
- انتشار الآفات الاجتماعية .

ومن أجل تجنب تدهور جودة الحياة لابد من :

- التحكم في النمو الديمغرافي وترقية الخدمات العمومية .
- توعية السكان بضرورة الحفاظ على صحة البيئة الحضرية .
- الحفاظ على الغابات والمناطق الخضراء المحمية .
- تحسين خدمات الصرف الصحي .
- تحسين وضعية الطرقات الحضرية .
- الحد من استخدام المواد الكيميائية في الزراعة .
- التقليل من استهلاك المواد الكيميائية في الزراعة .
- تسيير محكم للنفايات الصلبة وتطبيق التقنيات العلمية والصحية لمعالجتها والتخلص منها
- معالجة مياه الصرف الصحي .

ويتم بذلك أجادت تحولات مجالية جذرية من خلال تطبيق إحدى عمليات التدخل العمراني، لذلك من الأفضل معرفة وإدراك عناصر جودة الحياة :

3- **العناصر الأساسية لجودة الحياة:** تتحدد جودة الحياة من خلال ثلاثة قطاعات رئيسية هي

- القطاع الاجتماعي والاقتصادي .
- القطاع العمراني .

- قطاع البنية الأساسية والخدمات والبيئة .[88]

وتتدرج تحت كل قطاع مجموعة من المؤشرات ومجموع كل المؤشرات يشكل العناصر الأساسية لجودة الحياة وذلك كما يلي :

1-**القطاع الاجتماعي والاقتصادي** : تتأثر جودة الحياة بالتحولات الاجتماعية ولاقتصادية للسكان ، وذلك من خلال :

- النمو الديمغرافي وحجم الأسرة .
- الحالة التعليمية للسكان .
- دور معدلات العمالة والبطالة في تطور وتنمية الحياة الحضرية
- عوامل التأثير المختلفة لحركات الهجرة
- التنبؤ بالأعباء والضغوط المستقبلية على البنية الأساسية و الخدمات.
- تأثير العادات و التقاليد على بناء وتركيب السكان. [89]

وتتمثل عناصر القطاع الاجتماعي والاقتصادي فيما يلي :

1-1- النمو السكاني :

يؤثر النمو السكاني المرتفع في تغير أحجام المدن ، من خلال الزيادة الطبيعية في عدد السكان وكذلك من خلال النزوح الريفي نحو المناطق الحضرية ، وتؤدي هذه الزيادة إلى تنامي الطلب على المساكن ، الخدمات والتجهيزات والبنى التحتية ، مما يولد الضغط على الخدمات والمرافق بالإضافة إلى ذلك ظهور مشاكل أخرى في مختلف القطاعات بالمدينة والذي يؤثر بدوره على جودة الحياة فيها .

[88] HANCOCK TQuallty of life indicators and the DHC Health promotion Consultant Ontarlo 2002 p

[89] - عبد الرحيم قاسم قناوي وعصام عبد السلام ، جودة الحياة والعمران في المناطق العشوائية ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي العاشر ، قسم التخطيط العمراني ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، مدينة النصر ، القاهرة ، السنة 2008 ، ص 197، 199.

1-2- التركيب العمري :

يعد التركيب العمري من الخصائص الديمغرافية المهمة في تقييم مستوى جودة الحياة ، حيث يسمح بمعرفة معدلات المواليد والوفيات والهجرة ، حيث تؤثر التغيرات في معدلات المواليد والوفيات تأثيرا مباشرا على إعداد ونسب الفئات العمرية ، فعلى المدى الطويل تؤثر هذه التغيرات على الفئات العمرية الكبرى خاصة في عمر الأطفال وعمر الشباب وعمر القادرين على العمل وأيضا على سن التقاعد ، وفي نفس الوقت يؤثر ذلك على معدل الشغل ومعدل البطالة ومعدل الإعالة ، الأمر الذي يؤثر بصفة مباشرة على جودة الحياة في المجتمع ككل .

1-3- حجم الأسرة :

يؤثر حجم الأسرة بشكل كبير في تقييم جودة الحياة ، لأن الأسرة ذات الحجم الكبير تعجز عن تلبية حاجياتها الأساسية أمام دخلها المحدود ، مما يدفعها للسكن بمساكن ضيقة وفي مناطق تنعدم بها أدنى شروط الحياة نظرا لانخفاض سعر الكراء بها بما يتناسب مع دخلها وحجمها ، وهو ما يعكس مستوى جودة الحياة التي تعيشها هذه الفئة من المجتمع .

1-4- وضعية التعليم :

يلعب المستوى التعليمي دورا حاسما في تحديد جودة الحياة فالفئة المتعلمة قادرة على العطاء وخلق تنمية بمجتمع حديث يتمتع بكافة شروط الحياة الراقية ، عكس الفئة غير المتعلمة .

1-5- الشغل والبطالة :

هناك علاقة وطيدة بين الوضع الاقتصادي وجودة الحياة بمنطقة ما ، ففئة السكان يبحثون دائما عن المكان اللائق مقابل مبالغ مالية ضخمة لتحقيق جودة المكان والمسكن ، على عكس الفئة الفقيرة التي لا يغطي دخلها سوى المأكل والملبس ...الخ .

1-6- الهجرة :

يؤثر عامل الهجرة بشكل كبير على جودة الحياة بالمدن ، حيث يؤدي توطن الصناعة والخدمات بالمجال الحضري – في الوقت الذي تعاني فيه المناطق الريفية من التدهور والتخلف إلى ارتفاع معدلات هجرة السكان نحو المدن بحثا عن العمل والاستقرار ، وتنعكس هذه المعدلات المرتفعة على عجز في تلبية احتياجات هذه الفئة المهاجرة (سكن ، خدمات أو مناصب عمل) ، مما يؤدي إلى انتشار الأحياء المهمشة التي تنعدم بها أدنى شروط الحياة .

2- القطاع العمراني :

ترتبط جودة الحياة في المناطق السكنية بشكل وثيق بين عناصر القطاع العمراني ، ومن خلال مايلي :

2-1- مساحة المسكن :

تعكس مساحة المسكن والأثاث الموجود به مقياسا مهما لتفسير المستوى المعيشي ومستوى الإسكان للسكان . حيث يساهم في تقدير مستوى الإسكان من حيث دراسة حجم الأسرة ومساحة المسكن إلى جانب تصنيف المساحة إلى مستويات مختلفة ، كذلك طبيعة التملك (ملك ،إيجار) وكلها عناصر تؤثر بشكل مباشر في مدى جودة الحياة بالمنطقة السكنية المدروسة .

2-2- علو المباني :

تشكل ارتفاعات المباني مؤشرا هاما لقياس جودة الحياة الحضرية ، لأن المناطق الحضرية تتميز بارتفاع مبانيها ، ويكون الامتداد الرأسي في بعض القطاعات أعلى من الامتداد الأفقي ، ففي بعض الحالات تكون هذه الارتفاعات غير متناسبة مع عرض الشوارع مما يكون له انعكاسات سلبية على صحة السكان والبيئة الحضرية .

2-3- حالة المباني :

توجد علاقة مباشرة بين حالة المبنى وجودة الحياة الحضرية ، فالمناطق التي تتركز بها المباني المتدهورة تتدنى بها شروط الحياة الصحية نظرا للتصريف السطحي لمياه التساقط ومياه الصرف الصحي نتيجة تدهور شبكة الصرف الصحي بها ، عكس المناطق التي تتركز بها المباني في حالة جيدة فإن شروط الحياة الحضرية تكون مرتفعة بها .

2-4- مواد البناء :

تؤثر طبيعة مواد البناء المستعملة في إنشاء المساكن في جودة الحياة ، لأن نوعية مواد البناء تتعلق بمستوى دخول السكان وطبيعة تملكهم للمسكن ففي حالة تملك المسكن تستعمل مواد بناء صلبة وصحية ،أما إذا كان السكن بصيغة غير قانونية فيستعمل مواد بناء مؤقتة وغير صحية . لذلك فجودة الحياة تتأثر بشكل مباشر بمواد البناء المستعملة

3- قطاع البنية الأساسية والخدمات والبيئة :

يؤثر قطاع البنية الأساسية والخدمات على جودة الحياة من خلال العناصر التالية :

3-1- أبعاد الشوارع :

تعد أبعاد الشوارع واستخداماتها والحركة المرورية بها من الخصائص المهمة في تقييم جودة الحياة بالمناطق الحضرية ، فكلما كان تنوع وكثافة في الوظائف بشارع ما ، كلما زادت الحركة المرورية به . الأمر الذي يتطلب أبعاد كبيرة لهذه الشوارع ، فإذا لم يتحقق الشرط الثاني كان هناك خلل في الحركة المرورية ككل وحركة سيارات الطوارئ بصفة خاصة وهذا يؤثر سلبا على المنطقة وسكانها .

3-2- حالة الشارع :

في بعض القطاعات بالمدينة تكون الشوارع في حالة سيئة نظرا لعدم تبليطها بالخرسانة الزفتية بالإضافة إلى وجود فضاءات على جانبيها تتراكم فيها أكوام القمامة ، هذه الحالة السيئة تؤثر سلبا على جودة البيئة العمرانية بهذه القطاعات .

3-3- إمكانية الوصول إلى وسائل النقل :

البعد والقرب من وسائل النقل عامل مهم في تقييم نوعية الحياة بالمدينة ، فبعض القطاعات بالمدينة يعاني سكانها من البعد عن مواقف النقل الحضري ، الأمر الذي يجبر الكثير من السكان لقطع مسافات طويلة على الأقدام للوصول إلى هذه المواقف الخاصة بالنقل .

3-4- الإمداد بشبكة المياه الصالحة للشرب :

يعتبر التموين بالمياه الصالحة للشرب من أساسيات العيش ، وهو مؤشر مهم يستخدم لقياس نوعية الحياة بالأوساط الحضرية ، فنقص المياه ببعض القطاعات في المدينة يؤدي إلى نقص الوقاية وانتشار الأوبئة والأمراض المعدية بها وعليه تتدهور نوعية الوسط المعيشي بهذه القطاعات .

3-5- الصرف الصحي :

فعالية شبكة الصرف الصحي تعد من أحد المعايير الأساسية في تحديد نوعية البيئة العمرانية بالمدينة ، فكفاءة هذه الشبكة له أثر إيجابي على جودة الحياة ، على العكس إن كانت هذه الشبكة تعاني من تدهور أو غير متوفرة تماما ببعض القطاعات ، الأمر الذي يؤدي إلى تجمع المياه القذرة التي تساعد على انتشار الأوبئة والأمراض وبالتالي يكون لها الأثر السلبي على جودة الحياة بهذه المناطق .

3-6- شبكة الكهرباء :

الإمداد بالكهرباء وفعالية هذه الشبكة من المؤشرات المحددة لنوعية الحياة بالمناطق السكنية ، فبعض القطاعات التي ظهرت بطريقة عشوائية على أطراف المدينة جل سكانها يفتقر لهذه الشبكة نظرا لعدم وجود وثائق قانونية تفيد الملكية الشيء الذي يؤثر سلبا على جودة الحياة بهذه القطاعات .

3-7- الخدمات التعليمية :

تعكس المسافة التي يقطعها التلميذ إلى المدرسة مقياسا مهما للمستوى المعيشي للسكان ، فبعض المناطق في المدينة تفتقر إلى الجودة في الخدمات التعليمية ،أين يقطع الأطفال فيها أكثر من 15 دقيقة مشيا على الأقدام للوصول إلى المدرسة .

3-8- الخدمات الأمنية :

يلعب الأمن دورا حيويا وله تأثير قوي على جودة الحياة في المدن ، فغيابه في بعض القطاعات بالمدينة يؤثر سلبا على نوعية الحياة بها نظرا لتحول هذه الأخيرة إلى أوكار للفساد والجماعات المتطرفة

3-9- الخدمات الصحية :

توفر الخدمات الصحية يعد مطلب أساسي للمعيشة بالأوساط الحضرية ، فغيابها ببعض المناطق في المدينة له أثر كبير على مستوى معيشة سكانها ، وبذلك توجد الخدمات الصحية يعد معيارا مهما في قياس نوعية الحياة بالمدينة .

3-10-المساحات الخضراء ومناطق الترفيه :

إن توفير المساحات الخضراء وأماكن الترفيه في قطاعات معينة بالمدينة أصبح عنصرا مهما يعبر من خلاله سكان هذه القطاعات عن رضاهم بنوعية البيئة السكنية ، هذا الدور المهم لا شك أن لديه تأثير كبير على جودة الحياة في المدينة .[90]

4- مؤشرات جودة الحياة :

هناك العديد من المحاولات الخاصة بتصنيف مؤشرات قياس جودة الحياة ، منها محاولة منظمة التنمية بالأمم المتحدة والتي صنفت المؤشرات بناءا على أربعة ميادين اقتصادية ، اجتماعية ، بيئية ومؤسسية ، ليأتي تصنيف أخر مهم يعتمد على نوعين أساسيين من المؤشرات [91] هما :

4-1-المؤشرات الموضوعية :

4-2-هي مجموعة المؤشرات القابلة للقياس المستخدمة في تقييم نوعية الحياة ، أي المؤشرات الكمية كذلك التي تعبر عن حجم ومدى توافر الخدمات بمنطقة سكنية ما .

4-3- المؤشرات الذاتية :

هي مؤشرات تستخدم لقياس درجة رضا السكان عن الخدمات المتواجدة بالمدينة ، كما تعبر عن مدى كفاءة هذه الخدمات .[92]

---

[90] - فتحي محمد مصباحي ، التخطيط الإقليمي ، الإطار النظري وتطبيقات عربية ، مطابع جامعة المنوفية ، القاهرة ، 2003 ، ص 426-431 .

[91] - لطرش ذهبية ، بحوث وأوراق عمل الملتقى العلمي الدولي : التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، منشورات مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورو – مغاربي دار الهدى للطبعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، 2008 ، ص 244-245.

[92] - هناء محمد الجوهري ، التغيرات الاجتماعية الثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة في المجتمع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، السنة 2003 ، ص 48 .

1-أبعاد جودة الحياة:

يحدد مجدي ثلاثة أبعاد لجودة الحياة وهي كالتالي:

- جودة الحياة الموضوعية :وتتمثل بما يوفره المجتمع من إمكانات مادية، إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد.
- جودة الحياة الذاتية :والتي تعني كيفية شعور كل فرد بالحياة الجيدة التي يعيشها أو مدى الرضا والقناعة عن الحياة، ومن ثم الشعور بالسعادة.
- جودة الحياة الوجودية: :وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة، والتي يصل فيها إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية، والنفسية، كما يعيش في توافق مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع .

و يرى روزن أن جود الحياة تتضمن أربعة أبعاد أساسية تضمنها المقياس الذي أعده لهذا الغرض وهي : الضغط النفسي المدرك، والعاطفة، والوحدة النفسية، والرضا[93].

و يقدم كلا من فيلس و بيري نموذجا لجودة الحياة تتكامل ، المؤشرات الموضوعية والذاتية للمدى الواسع لمجالات الحياة، وللقيم الفردية، ويتضمن هذا النموذج خمسة أبعاد أساسية هي :الصلاحية الجسمية، والرفاهية المادية، والرفاهية الاجتماعية، والصلاحية الانفعالية، والنمو والنشاط.

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن مفهوم جودة الحياة العالمي يتكون من عدة أبعاد مثل : الحالة النفسية، والحالة الانفعالية، والرضا عن العمل، والرضا عن الحياة، والمعتقدات الدينية، والتفاعل الأسري، والتعليم، والدخل المادي، هذا وتتكون جودة الحياة من خلال الإدراك الذاتي للفرد عن حالته العقلية، وصحته الجسمية، وقدرته الوظيفية، ومدى فهمه للأعراض التي تعتريه و يذكر widar. et al.2003

إن هناك إجماع على وجود ثلاثة أبعاد رئيسية لجودة الحياة هي:

- البعد الجسمي :وهو خاص بالأمراض المتصلة بالأعراض .

---

[93] - محمد حامد إبراهيم الهنداوي ، الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة ، جامعة الأزهر ، السنة 2010، ص 39 .

- البعد الوظيفي :وهو خاص بالرعاية الطبية، ومستوى النشاط الجسمي .
- البعد الاجتماعي :وهو خاص بالاتصال والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين .

أما شالوك فيشير إلى أنه ليس هناك حاجة إلى تصنيف متغيرات جودة الحياة إلى بعدين (موضوعي وذاتي) بل اعتبره تصنيف ينقصه بعض المرونة ، حيث توجد متغيرات أخرى تخرج عن هذا التصنيف الثنائي، وبذلك يضيف (شالوك)بأن هناك ثمانية أبعاد متنوعة لمفهوم جودة الحياة، والتي يمكن أن تختلف في درجة أهميتها ، وفقا لتوجه الباحث وأهدافه عند دراسة المفهوم والمنطق النظري الذي يحكم هذه الدراسة,

والأبعاد الثمانية كالتالي:

- جودة المعيشة الانفعالية :وتشمل الشعور بالأمان، والجوانب الروحية، والسعادة، والتعرض للمشقة، ومفهوم الذات، والرضا أو القناعة.
- العلاقات بين الأشخاص :وتشمل الصداقة الحميمة، والجوانب الوجدانية، والعلاقات الأسرية، والتفاعل، والمساندة الاجتماعية.
- جودة المعيشة المادية :وتشمل الوضع المادي، وعوامل الأمان الاجتماعي، وظروف العمل، والممتلكات، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية.
- الإ رتقاء الشخصي :ويشمل مستوى التعليم، والمهارات الشخصية، ومستوى الانجاز
- جودة المعيشة الجسمية :وتشمل الحالة الصحية، والتغذية والاستجمام، والنشاط الحركي ، ومستوى الرعاية الصحية ، والتأمين الصحي ، ووقت الفراغ ، ونشاطات الحياة اليومية .
- محددات الذات :وتشمل الاستقلالية والقدرة على الاختيار الشخصي، وتوجيه الذات،والأهداف، والقيم.
- التضمين الاجتماعي: :ويشمل القبول الاجتماعي والمكانة، وخصائص بيئة العمل،والتكامل والمشاركة الاجتماعية، والدور الاجتماعي، والنشاط التطوعي، وبيئة المسكن.

- الحقوق :وتشمل الخصوصية، والحق في الانتخاب والتصويت، وأداء الواجبات، والحق في الملكية .[94]

5-قياس جودة الحياة:

نظرا لعدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس مفهوم جودة الحياة ، لذا كان هناك حذر شديد لعمل قياس لجودة الحياة مع ضرورة هذا القياس ، ونجد أن العلماء والباحثين إستخدموا العديد من المقاييس لقياس جودة الحياة . وعند مناقشة مفهوم جودة الحياة من المهم أن نميز هذا المفهوم عن مفاهيم ذات علاقة ولكن تختلف من حيث المضمون مثل الصحة الجيدة ، الحالة الصحية ، الرضا عن الحياة والأمل ومن المهم تقييم العلاقة ما بين الثقافة وجودة الحياة لأن الإدراك لجودة الحياة ذو ارتباط وثيق مع الحدود الثقافية والتي تختلف من مجتمع لأخر .

هناك بعض الأمور التي يمكن من خلالها قياس جودة الحياة وهي أمور يمكن قياسها مثل : الحالة الصحية ، قابلية الحركة ، جودة المنزل وغيرها ، وهناك أمور أخرى لقياس جودة الحياة عن طريق الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الشخص أو مدى كفاءة وفعالية النظام الذي يحياه الإنسان مثل : التوحيد ، توزيع الدخل ، توفير الوصول .

[94] - محمد حامد إبراهيم الهنداوي، الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة ،جامعة الأزهر ، السنة 2010.ص 40 .

الفصل الخامس : الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الخامس : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

1- مجالات الدراسة

1. المجال المكاني

2. المجال الزمني

3. المجال البشري

2-العينة وطريقة اختيارها

3- المنهج المستخدم في الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

1. المقابلة

2. الاستمارة

5-**الطرق الإحصائية**

تمهيد :

تعد مجالات الدراسة في مذكرة البحث من الأساسيات التي يجب مراعاتها وتحديدها كما تمثل عمليات تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها خطوات أساسية ، ومن بين الخطوات والمراحل التي يشتمل عليها البحث العلمي وذلك لأن التحليل يهدف أساسا إلى تلخيص وإيجاز كافة البيانات التي سعى الباحث في جمعها ويحولها من بيانات مبعثرة نتائج كلية وقضايا عامة مستعينا في ذلك بالأدوات المناسبة .

1-**مجالات الدراسة:** ويقصد به المجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري .

6-لمحة عامة عن ولاية الوادي :

ولاية الوادي أو ولاية وادي سوف من الولايات حديثة النشأة,انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة 1984وتتكون من12 دائرة و 30 بلدية، بمجموع سكان قدرت بـ 990.000 نسمة و يتركزون على مساحة إجمالية تقدر ب 8. 4586 كلم^2, وتتميز الولاية بوجود منطقتين متباينتين جغرافيا ذات أصول عرقية مختلفة, منطقة وادي سوف ومنطقة وادي ريغ الواقعة بغرب الولاية على محور بسكرة وتقرت. وتبعد عن عاصمة البلاد بـ 630كم وتقع ولاية الوادي في الجنوب الشرقي يحدها من الشرق الجمهورية التونسية ومن الغرب كل من ولاية ورقلة وبسكرة ومن الشمال كل من ولاية تبسة وخنشلة وبسكرة ومن الجنوب ولاية ورقلة, أما موقعها فلكيا(خط عرض:30و33 شمال خط الاستواء) و (خط طول6و44شرق خط الاستواء)[1].

1- مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية الوادي(مصلحة متابعة الصفقات العمومية).

الخصائص العمرانية للولاية:

كل المنازل مصفوفة بقباب نصف كروية، في سوف القبة ينظر لها عموما على أنها بناية دينية وهي لا تستعمل في البيوت العادية إلا في منطقة الوادي، ولتفسير تقبيب السقوف يمكن الحديث عن شح الخشب، وإرادة السوافة بعدم بناء الطابق العلوي وذلك لحماية الحريم من نظرات الرجال الأجانب ويجب أن نضع أيضا في الاعتبار إضافة لشح الأخشاب في المنطقة وتوفر منتوج طبيعي بكثرة وهو "الجبس"، واعتماد القباب له فضل كبير في إضفاء خصوصيات قرى هذه المنطقة.

1-**المجال المكاني** : يقع حي 08 ماي 1945 بالجهة الشرقية للولاية يحده من الشمال بلدية حساني عبد الكريم ، ومن الجنوب حي النزلة ومن الشرق بلدية الطريفاوي ومن الغرب حي تكسبت ويضم حي08ماي أربعة وحدات جواريه وهي:حي 08ماي الشمالي وحي08 ماي الشرقي و حي08 ماي الرئيسي وحي الناظور تبلغ مساحة حي 08 ماي الشمالي 118 هكتار وحي 08 ماي الشرقي تبلغ مساحته60 هكتار وحي08 ماي الرئيسي تبلغ 55.6هكتار في حين حي الناظور تبلغ مساحته132 هكتار، وبهذا فالمساحة الإجمالية للحي بأكمله تبلغ 365.6هكتار، كما يقدر عدد السكان حوالي 27557 نسمة، واجمالي عدد المساكن 6526 مسكن.

2-**المجال الزماني**:ويتمثل في فترة جمع المادة العلمية وهو الجانب النظري وقد استغرق 03أشهرمن شهرجانفي2019 إلى شهر مارس 2019، أما بالنسبة إلى فترة جمع البيانات فقد استغرقت حوالي شهر، في فترة مابين شهر مارس 2019 إلى غاية شهر أفريل 2019، وتم النزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارة .

3-**المجال البشري**: أجريت دراستنا في حي 8 ماي 1945 وبالتحديد في التجمع السكني الذي يضم1388 مسكن، ويقع في الجهة الشرقية من الحي, ومن الخصائص الثقافية والاجتماعية كذلك، الأمر الذي أدى إلى نوع من الاختلاف والتنوع عموما في العينة التي تم تطبيق الاستمارة عليها[1]

[1] - مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية الوادي(مصلحة متابعة الصفقات العمومية).

2-**العينة وطريقة اختيارها:** في هذا الإطار تم تحديد العينة والتي تعني دراسة مختارة من الناس من بين كل أفراد المجتمع دون تغيير خصائص المجتمع.

ويعرف المعجم الديمغرافي للعينة: بأنها دراسة جزء من المجتمع بقصد الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المجتمع وذلك يدل على دراسة جميع مفرداته,ونظرا لكون موضوع دور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة داخل التجمعات الحضرية الجديدة بولاية الوادي,اعتمدنا على العينة القصدية ضمن قاطني هذا الحي للتعرف على مدى صدق فرضيات الدراسة من عدمها وتعميم نتائج بحثنا الميداني[1].

ونظر لصعوبة الحصول على عينة قصدية ممثلة اعتمدنا على أسلوب المعاينة، ومن هنا اخترنا العينة العمدية أو القصدية التي تخدم أهداف البحث . وقداعتمدنا في دراستنا على 100 فرد داخل التجمع السكاني بحي 08 ماي 1945 .

1- العينة : تلعب العينة دور كبير في نجاح ودقة البحث لذلك يجب أن يكون بمجتمع البحث ممثلا يخدم أغراض وأهداف البحث ولقد اقتضى منا مجال الدراسة استعمال العينة القصدية وتعرف العينة القصدية : وهي " العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة [2] .

وتكمن الفكرة الجوهرية في العينات العمدية في الحاجة الى انتقاء عينات ذات مواصفات محددة لتمثل مجتمعنا ذا مواصفات محدد ومعلومة " ويختار الباحث أفراد عينته في هذا النوع دون الاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة . بل يضع الباحث مواصفات محددة لأفراد العينة ، مبنية على المعلومات المعروفة مسبقا عن مجتمع الدراسة .

[1] - مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية الوادي(مصلحة متابعة الصفقات العمومية).

[2] – حمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1،(عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع،2007) ، ص 229 .

المنهج المستخدم في الدراسة:

تختلف المناهج المتبعة باختلاف طبيعة كل دراسة ,فالمقصود بمناهج البحث العلمي هي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام,وبناءا على ما نقدم فيمكن القول بان المنهج هو عبارة عن مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة التي تستخدم في الوصول إلى القوانين العامة في تفسير القضايا,وقد تمثل المنهج المستخدم لموضوع دراستنا في المنهج الوصفي وهو من الأهمية إن تتوافر لدى الباحث وصف دقيق ومتكامل لجوانب الدراسة من خلال البحوث الاستطلاعية والدراسات التي أجريت من قبل عن هذه الدراسة[1].

ويقوم المنهج الوصفي بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة على صورة نوعية أو كمية أو رقمية بهدف إلى جمع بيانات كافية عن الظاهرة وتحليل وتفسير ما تجمع من بيانات بطريقة موضوعية وذلك من اجل مضمون الظاهرة والتعرف على العوامل المكونة والمؤثرة عليها,يضاف إلى ذلك إن المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة والإستمارة واعتماد استخدام العينات التي تمثل جزء من مجتمع البحث[2].

[1] عبيدات محمد،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2،دار وائل للنشر،الأردن،1999 ص35.

[2] توفيق محمود،منهجية البحث العلمي،ط1،مكتبة الأنجل ومصرية،القاهرة 2007،ص40.

3-أدوات جمع البيانات :

1. تعريف الاستمارة بأنها " أنموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد " [1]

وتعرف أيضا " بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع وتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق " [2]

ويعرفها البعض " بأنها أداة تتضمن مجموعة من الفقرات أو العبارات التقريرية حول مسألة ما تتطلب من الفرد الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث " [3]

ومن التعاريف السابقة نستخلص بأن الاستمارة تقنية منهجية تستخدم لجمع البيانات من الميدان ، والتي تعذر جمعها عن طريق التقنيات الأخرى ، ويجب أن تغطي جميع جوانب البحث في حالة ما إذا استخدمت كتقنية بحث وحدها وتتميز الاستمارة بالحياد ، فإذا كانت أسئلتها مستقلة تسمى بالاستمارة وإذا أتت في المقابلة تدعى استمارة الاستبيان في حالة ما إذا جاءت في الملاحظة .

2. تعريف المقابلة : تحتل المقابلة كأداة منهجية مركز هاما في البحث الاجتماعي ، وكذا لكونها تعد من الأدوات الأكثر استعمالا وانتشارا نظرا لمميزتها ومرونتها ، إضافة إلى ما توفر للباحثين من بيانات حول الموضوع الذي هو يحدد دراسته . تعرف المقابلة : " بأنها وسيلة تقوم على الحوار وحديث لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث [4]

[1] - محمد علي محمد ، علم الاجتماع والنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1980 ، ص 339 .

[2] - عمار بوحوش ومحمد محمود ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 ، ص 56 .

[3] - الشايب عبد الحافظ ، أسس البحث التربوي ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط2 ، السنة 2012 ، ص 70 .

[4] - محمد الضاوي وحميد مبارك : البحث العلمي وأسس وطريقة كتابته ، المكتبة الاكاديمية ، (د، ط) القاهرة ، 1997 ، ص 30 .

تعريف المقابلة : تعريف المقابلة على أنها " المحادثة الجادة والموجهة نحو هدف محدد غير مجرد وليست الرغبة في المحادثة لذاتها " [1]

وتعرف أيضا " بأنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص أخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية " [2] ويعرفها آخرون " بأنها تقنية تقوم على حوار أو حديث لفظي (شفوي) مباشر ومنظم بين المبحوث والباحث الذي يكون مزودا بإجراءات ودليل عمل مبدئي لإجراء المقابلة " [3] .

ومن التعاريف السابقة نخلص إلى أن المقابلة عبارة عن حواريتهم بين الباحث والمبحوث في مكان متفق عليه مسبقا ، يقوم الباحث من خلاله بتوجيه أسئلة محددة (مفتوحة) حول محاور البحث كلها أو بعضها منها .

4-أساليب المعالجة الإحصائية :

- **التكرارات:** تطلق على عدد الحالات من مجموعة أو فئة معينة باعتبارها تكرارات بظهور حالات أو قيم عدد الأفراد داخل العينة ويرمز لها بالرمز(ك) يقصد بها التكرار.
- **النسب المئوية:**تعرف بـ (%) وتعطى بالعلاقة التالية:

النسبة المئوية =(عدد التكرارات×100)/العدد الكلي للعينة.

[1] - أبو النجا محمد العمدي ، أسس البحث في الخدمة الاجتماعية ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، 1995 ، ص 295 .

[2] - طلعت إبراهيم لطفي ، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، 1995 ص 85 .

[3] - فضيل دليو وآخرون ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 1999 ، ص 191 .

الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

2-تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

3- الاستنتاجات العامة

خلاصة

1-عرض وتحليل المعطيات:

الجدول رقم 1: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار المطلق	تكرار النسبة
ذكور	52	%52
إناث	48	%48
المجموع	100	%100

شكل 1: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

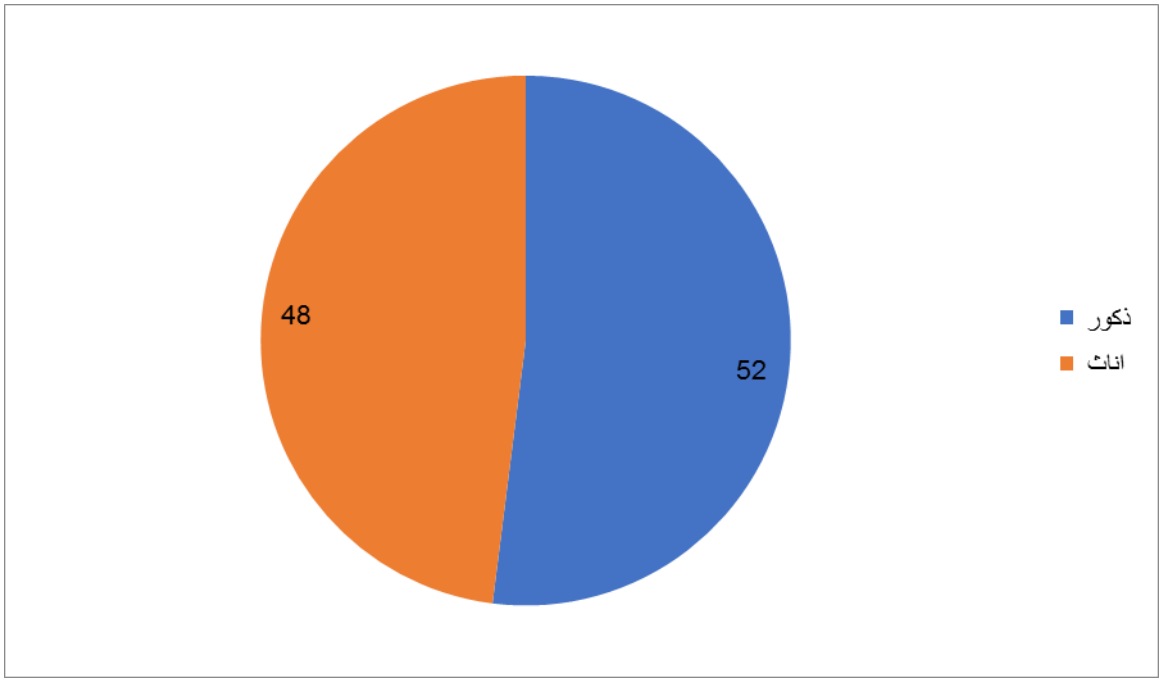

لقد جاء الجدول رقم 2 يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس ومن خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسب جاءت متقاربة فيما بينها حيث قدر عدد الذكور بـ 52% من مجوع أفراد العينة ، أما الإناث فقد قدرت نسبتهم بـ 48% من مجموع أفراد العينة وبالتالي ليس هناك فروقات إحصائية في ما يخص التركيب السكاني (الجنس) لسكان الحي المبحوثين .

الجدول رقم 2: يبين توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار المطلق	التكرار النسبة %
]20-24]	14	%14
]25-29]	16	%16
]30-34]	16	%16
]35-39]	23	%23
]40-44]	9	%9
]45-49]	10	%10
]50-54]	6	%6
]55-59]	6	%6
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 1 يبين توزيع المبحوثين حسب سنهم ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين تتمركز أعمارهم في الفئة العمرية [35-39[حيث قدرت هذه النسبة بـ 23% من مجموع أفراد العينة وبعدها تليها نسبة المبحوثين الذين يتمركز سنهم في الفئة العمرية [25-29[حيث قدرت هذه النسبة بـ 16% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يتمركز أعمارهم في الفئة العمرية [30-34[حيث قدرت هذه النسبة بـ 16% من مجموع أفراد العينة وتليها نسبة المبحوثين الذين تتمركز أعمارهم في الفئة العمرية [20-24[حيث قدرت هذه النسبة بـ 14% من مجموع أفراد العينة ومن ثم تأتي نسبة المبحوثين الذين يتمركز أعمارهم في الفئة العمرية [45-49[حيث قدرت هذه النسبة بـ 10% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تتمركز أعمارهم في الفئة العمرية [40-44[حيث قدرت هذه النسبة بـ 9% من مجموع أفراد العينة بينما جاءت أقلية المبحوثين الذين تتمركز أعمارهم

[50-54]حيث قدرت نسبتهم بـ 6% من مجموع أفراد العينة. حيث جاءت أخر نسبة من المبحوثين الذين تتمركز أعمارهم [55-59] حيث قدرت نسبتهم ب6% من مجموع أفراد العينة .

ومن خلال المعطيات نلاحظ أن معظم سكان الحي المبحوثين هم شباب ولهذا النتائج لأنه سوسيولوجية حيث أن معظمهم متزوجين ولديهم أبناء وهم يعيشون ضمن أسرة نووية

الجدول رقم 3: يبين توزيع المبحوثين حسب مستواهم التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
أمي	3	%3
ابتدائي	9	%9
متوسط	17	%17
ثانوي	26	%26
جامعي	45	%45
المجموع	100	%100

الشكل رقم 2: يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين

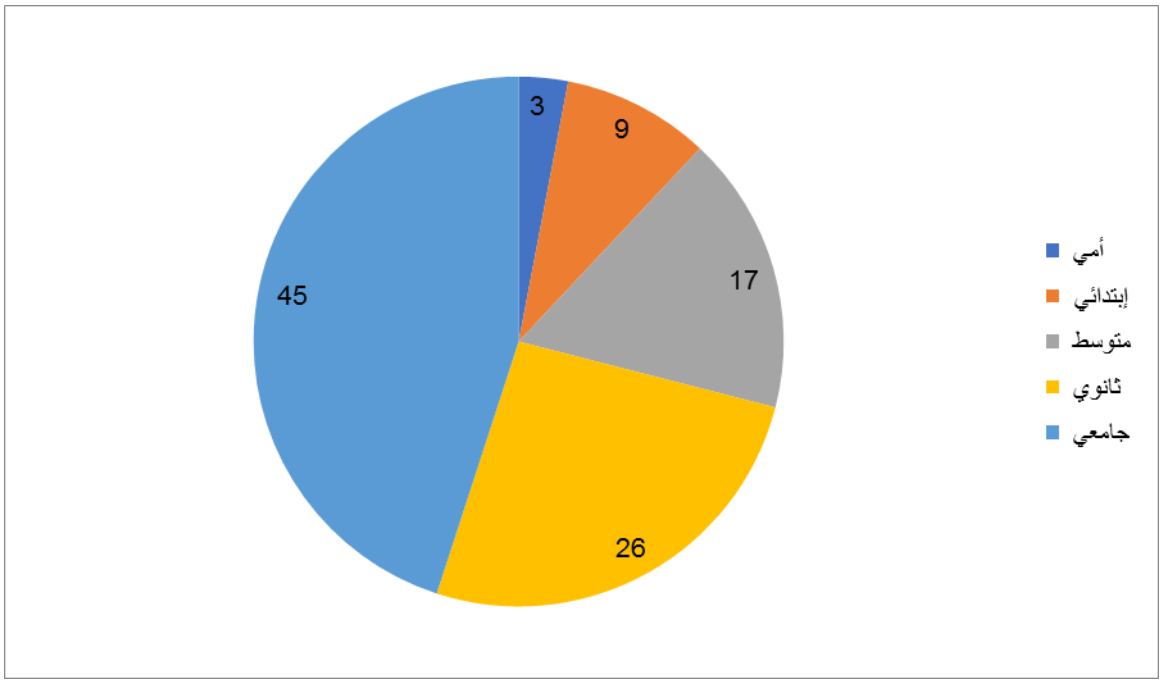

يوضح هذا الجدول المستوى التعليمي للمبحوثين حسب مستواهم التعليمي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين كان مستواهم التعليمي الجامعي حيث قدرت نسبتهم بـ 45% من مجموع أفراد العينة ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين كان مستواهم التعليمي في الثانوي حيث قدرت نسبتهم بـ 26% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين كانوا مستواهم التعليمي المتوسطة حيث قدرت هذه نسبتهم بـ 17% من مجموع أفراد العينة ومن بعدها تكون نسبة المبحوثين الذين كان مستواهم التعليمي ابتدائي حيث قدرت نسبتهم بـ 9% من مجموع العينة بينما المبحوثين الذين كان مستواهم التعليمي أميين جاءت قليلة نسبيا حيث قدرت بـ 3 % من مجموع أفراد العينة .

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن معظم سكان الحي مستواهم التعليمي كان جامعي والبعض الأخر من سكان الحي كان مستواهم التعليمي ثانوي ومن بينهم كان سكان الحي مستواهم والتعليمي متوسط والآخرين كان مستواهم التعليمي ابتدائي والباقي كان ليس لهم مستوى بمعنى أمي.

الجدول رقم 4: يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
متزوج	53	%53
أعزب	33	%33
مطلق	14	%14
المجموع	100	%100

شكل رقم 3: يمثل المبحوثين حسب الحالة المدنية

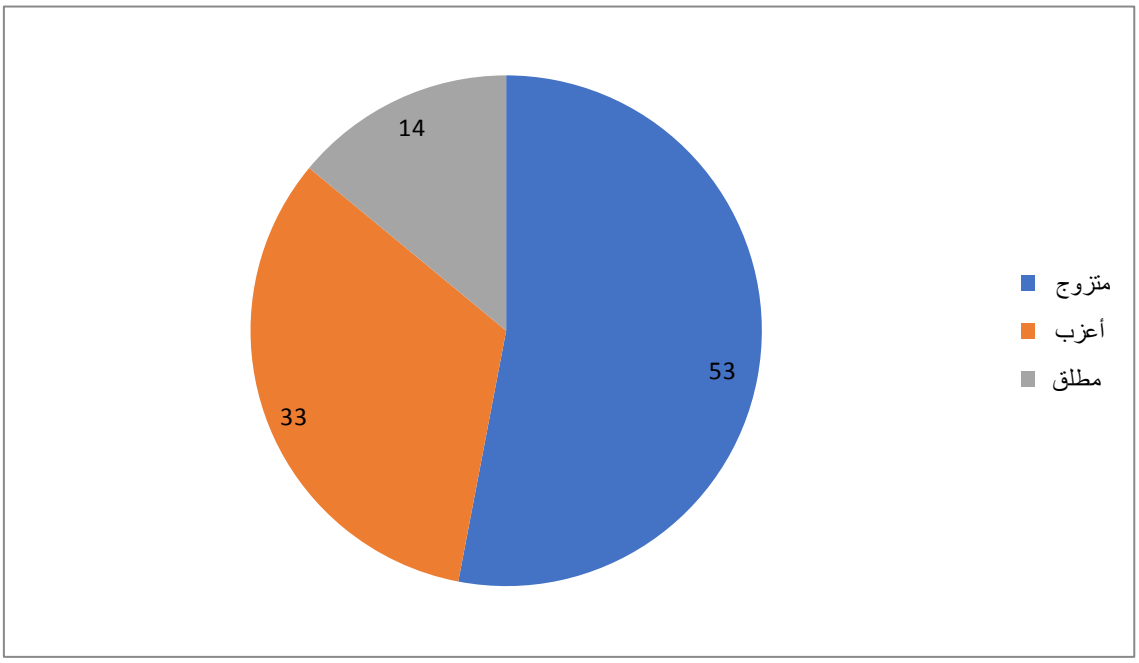

لقد جاء الجدول رقم 4 يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين كانت حالتهم المدنية متزوجين حيث قدرة نسبتهم بـ 53% من مجموع أفراد العينة وثم تليها نسبة المبحوثين الذين كانت حالتهم المدنية من العزاب حيث قدرة نسبتهم بـ 33% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين كانت حالتهم المدنية المطلقين جاءت نسبيا حيث قدرة نسبتهم بـ 14% من مجموع أفراد العينة.

نلاحظ من خلال المعطيات أن معظم سكان الحي متزوجون ومن بعدهم يكون هناك بعض من سكان الحي عزاب والأقلية كانوا من سكان الحي مطلقين.

الجدول رقم 5: يبين توزيع المبحوثين حسب المهنة

المهنة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
طبيب	5	%5
أستاذ	12	%12
مهندس	3	%3
موظف إدارة	19	%19
أعمال خاصة	5	%5
عامل يومي	15	%15
تاجر	2	%2
ماكثة بالبيت	16	%16
سائق سيارة	2	%2
طالب	15	%15
رجل أمن	1	%1
محامي	5	%5
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 5 يبين توزيع المبحوثين حسب مهنتهم ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين تتمركز مهنتهم في موظف الإدارة حيث قدرت هذه النسبة بـ 19% من مجموع أفراد العينة ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تتمركز مهنتهم في عامل يومي وكذلك النسبة نفسها جاءت مهنتهم طالبة حيث قدرت نسبتهم بـ 15% من مجموع أفراد العينة ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تتمركز مهنتهم التي تتمثل في أستاذ حيث قدرت هذه النسبة بـ 12% من مجموع أفراد العينة.

ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تتمركز مهنتهم والتي تتمثل في مهنة الطب ونفس النسبة في مهنة أعمال خاصة ونفسها النسبة في مهنة المحامي والتي قدرت نسبتهم بـ 5% من مجموع أفراد العينة ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تتمركز مهنتهم في مهندس حيث قدرت هذه النسبة بـ 3 % من مجموع أفراد العينة ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تتمركز مهنتهم في نفس النسب وهما تاجر وسائق سيارة حيث قدرت النسبة بـ 2% من مجموع أفراد العينة ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تتمركز مهنتهم في رجل الأمن حيث قدرت النسبة بـ 1% من مجموع أفراد العينة .

يتبين من خلال المعطيات أعلاه أن معظم سكان الحي هم من الشباب الذين يقومون بمهنة موظف إداري ومن سكان الحي هم من الإناث الذين هم ماكثات في البيت وكذلك هناك مجموع من الشباب عامل يومي وطلبة وكذلك من سكان الحي هم أساتذة وأقليتهم هم مهنتهم رجل أمن.

الجدول رقم 6: يبين توزيع المبحوثين حسب نوع السكن

نوع السكن	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
F1	18	%18
F2	41	%41
F3	41	%41
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 6 يبين توزيع المبحوثين حسب نوع السكن ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يسكنون في F2، وF3 لديهم نفس النسبة والتي قدرت بـ 41% من مجموع أفراد العينة ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يسكنون في F1 حيث قدرت نسبتهم بـ 18% من مجموع أفراد العينة.

من خلال المعطيات التي جاءت أعلى الجدول نجدوا أن معظم سكان الحي يسكنون في سكنات F2 و f3 وأقلية من سكان الحي كانوا يسكنون في سكنات F1.

الجدول رقم 7: يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم في لجنة الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
خدماتي	28	%28
مطلبي	31	%31
خيري	41	%41
مجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 7 يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم في لجنة الحي ومن خلال المعطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون أن لجنة الحي كانت خيرية بطبعها وقدرت نسبتهم بـ 41% من مجموع أفراد العينة ومن ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن لجنة الحي كانت مطلبيه حيث قدرت نسبتهم بـ 31% من مجموع أفراد العينة بينما تليها نسبة المبحوثين الأقلية الذين يرون أن لجنة الحي كانت خدماتية وقدرت نسبتهم بـ 28 % من مجموع أفراد العينة إن هذه المطيات وجدنا فيها أن معظم سكان الحي يرون أن للجنة الحي دور خيري في الحي ومجموعة أخرى من سكان الحي يرون أن للجنة الحي دور مطلبي في الحي وأقلية سكان الحي يرون أن للجنة الحي دور خدماتي في الحي .

الجدول رقم 8: يبين توزيع المبحوثين حسب وظائف لجنة الحي

وظائف لجنة الحي	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
سياسية	8	%8
اجتماعية	48	%48
ثقافية	4	%4
اقتصادية	2	%2
تنظيمية	38	%38
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 8 يبين توزيع المبحوثين حسب وظائف لجنة الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون أن وظائف لجنة الحي تكون اجتماعية حيث قدرت نسبتهم بـ 48% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يلاحظون أن وظائف لجنة الحي تكون تنظيمية حيث قدرت نسبتهم بـ 38% من مجموع أفراد العينة وتليها نسبة المبحوثين الذين يلاحظون أن وظائف لجنة الحي تكون سياسية حيث قدرت النسبة بـ 8% من مجموع أفراد العينة ومن بعدها تأتي نسبة المبحوثين الذين يلاحظون أن وظائف لجنة الحي تكون ثقافية حيث قدرت النسبة بـ 4% بينما المبحوثين الذين جاءت قليلة نسبيا حيث قدرت بـ 2% من مجموع أفراد العينة .

من خلال ملاحظاتنا للمعطيات الموجود في الجدول تجدوا أن معظم سكان الحي يلاحظون أن لجنة الحي وظائفهم تكون اجتماعية وبعض من سكان الحي يجدونا أن للجنة الحي وظائف تنظيمية وأيضا بعض من سكان الحي يجدون أن لجنة الحي وظائفهم سياسية وكذلك نرى أن

بعض سكان الحي يجدونا أن لجنة الحي وظائفهم ثقافية وأقلية سكان الحي نجدهم يرون أن لجنة الحي وظائفهم اقتصادية.

الجدول رقم 9: يبين توزيع المبحوثين حسب تمثيل لجنة الحي لسكان أحسن تمثيل

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	19	%19
لا	81	%81
المجموع	100	%100

شكل 4: يبين توزيع المبحوثين حسب تمثيل لجنة الحي لسكان أحسن تمثيل

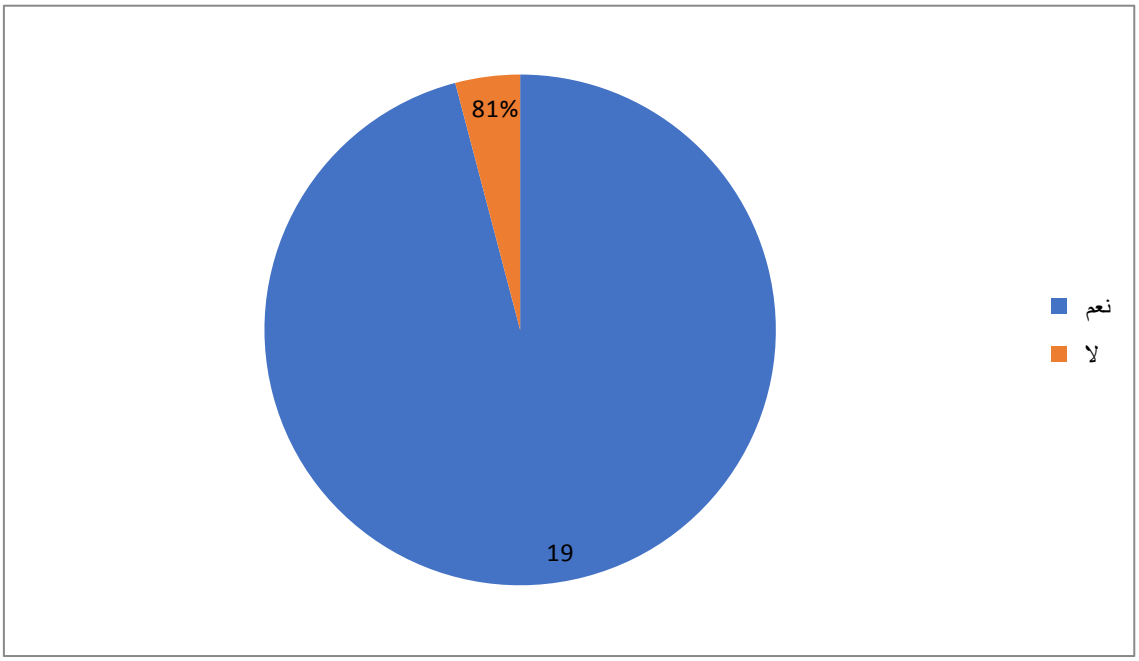

لقد جاء الجدول رقم 9 يبين توزيع المبحوثين حسب تمثيل لجنة الحي لسكان أحسن تمثيل ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين أجابوا بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 81% من مجموع أفراد العينة وتليها أقل نسبة لدى المبحوثين الذين أجابوا بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 19% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن معظم سكان الحي يرون أن لجنة الحي لا تمثلهم أحسن تمثيل وأقلية سكان الحي يرون أن لجنة الحي تمثلهم أحسن تمثيل.

الجدول رقم 10: يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي مع سكان الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
جيدة	9	%9
حسنة	24	%24
متوترة	37	%37
سيئة	30	%30
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 10 يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي مع سكان الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون أن علاقة لجنة الحي بسكان الحي متوترة حيث قدرت هذه النسبة بـ 37% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن علاقة لجنة الحي بسكان الحي سيئة قدرت هذه النسبة بـ 30% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن علاقة لجنة الحي مع سكان الحي حسنة حيث قدرت النسبة بـ 24% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين يرون أن علاقة لجنة الحي بسكان الحي جيدة جاءت قليلة نسبيا حيث قدرت بـ 9% من مجموع أفراد العينة .

إن هذه المعطيات نجد أن معظم سكان الحي علاقتهم مع لجنة الحي متوترة وبعض من سكان الحي يرون أن علاقتهم مع لجنة الحي سيئة ومنهم من يجدونا أن علاقتهم مع لجنة الحي حسنة وأقليته يجدونا أن علاقتهم مع لجنة الحي جيدة.

الجدول رقم 11: يبين توزيع المبحوثين حسب تعاون لجنة الحي مع سكان الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	25	%25
لا	75	%75
المجموع	100	%100

جاء الجدول رقم 11 يبين توزيع المبحوثين حسب تعاون لجنة الحي مع سكان الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون انه لا يوجد تعاون بين لجنة الحي وسكان الحي الذين أجابوا بـ لا حيث قدرت نسبتهم بـ 75% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يلاحظون أنه يوجد هناك تعاون بين لجنة الحي وسكان الحي الذين أجابوا بـ نعم حيث قدرت نسبتهم بـ 25% من مجموع أفراد العينة.

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول نلاحظ أن معظم سكان الحي لا يتعاونون مع لجنة الحي وأقلية سكان الحي نجدوهم يتعاونون مع لجنة الحي.

الجدول رقم 12: يبين توزيع المبحوثين حسب ماذا يمثلون لجنة الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسب %
مصالح الحي	24	%24
مصالحهم الخاصة	55	%55
مصالح إدارية	8	%8
مصالح أخرى	13	%13
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 12 يبين توزيع المبحوثين حسب ماذا يمثلون لجنة الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون أن لجنة الحي تمثل مصالحهم الخاصة حيث قدرت النسبة بـ 55% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن لجنة الحي تمثل مصالح الحي حيث قدرت النسبة بـ 24% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن لجنة الحي تمثل مصالح أخرى حيث قدرت النسبة بـ 13% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين نسبتهم جاءت قليلة نسبيا هم الذين يرون أن لجنة الحي تمثل مصالح إدارية حيث قدرت بـ 8% من مجموع أفراد العينة .

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي تمثل مصالحها الخاصة على مصالح الحي وبعض من سكان الحي يرون أن لجنة الحي تمثل مصالح الحي على مصالحها هي الخاصة وبعضهم من يرى أن لجنة الحي تمثل مصالح أخرى وبعضهم الأخرى يرى أن لجنة الحي تمثل مصالح إدارية في الحي.

الجدول رقم 13: يبين توزيع المبحوثين حسب الاتصال بينك وبين لجنة الحي التابع لها

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة%
مرة كل أسبوع	16	%16
مرة كل شهر	11	%11
مرة كل سنة	9	%9
حسب الحاجة	64	%64
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 13 يبين توزيع المبحوثين حسب الاتصال بينك وبين لجنة الحي التابع لها ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة من المبحوثين الذين يقومون بالاتصال مع لجنة الحي التابع لها حسب الحاجة وقدرت هذه النسبة بـ 64% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يقومون بالاتصال مع لجنة الحي التابع لها مرة كل أسبوع حيث قدرت هذه النسبة بـ 16% من مجموع أفراد العينة وتليها نسبة المبحوثين الذين يقومون بالاتصال مع لجنة الحي التابع لها مرة كل شهر حيث قدرت هذه النسبة بـ 11% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يقومون بالاتصال مع لجنة الحي التابع لها مرة كل سنة وقدرت النسبة بـ 9% من مجموع أفراد العينة .

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن معظم سكان الحي يقومون بالاتصال مع لجنة الحي التابع لها حسب الحاجة إذا كانت مهمة وبعض هؤلاء السكان يقومون بالاتصال مع لجنة الحي التابع لها مرة كل أسبوع وبعضهم يتصلون مع لجنة الحي التابع لها مرة كل شهر وأقلية سكان الحي يقومون بالاتصال مع لجنة الحي التابع لها مرة كل سنة.

الجدول رقم 14: يبين توزيع المبحوثين حسب التعامل مع لجنة الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	27	%27
لا	73	%73
المجموع	100	%100

الشكل 5: يبين توزيع المبحوثين حسب التعامل مع لجنة الحي

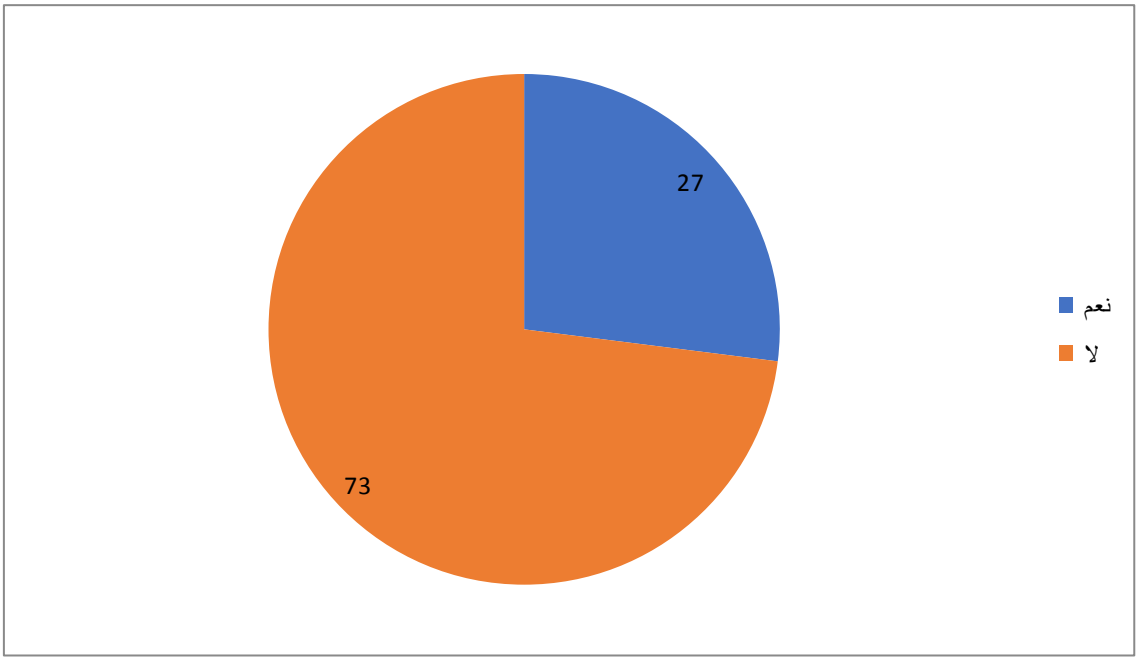

لقد جاء الجدول رقم 14 يبين توزيع المبحوثين حسب التعامل مع لجنة الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين أجابوا بـلا يرون أنهم لا يتعاملون مع لجنة الحي أصلا وقدرت النسبة بـ 73% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم يرون أنهم يتعاملون مع لجنة الحي وقدرت النسبة بـ 27% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن معظم سكان الحي لا يتعاملون مع لجنة الحي بسب أعضائها الذين لا يتبادلون الرأي مع سكان الحي الذي يمثلونه وأقليتهم يقومون بالتعامل مع لجنة الحي.

الجدول رقم 15: يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية المعاملة التي يتلقها سكان الحي من لجنة الحي.

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسب %
جيدة	11	%11
حسنة	36	%36
سيئة	53	%53
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 15 يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية المعاملة التي يتلقها سكان الحي من لجنة الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون أن كيفية المعاملة التي يتلقها سكان الحي من لجنة الحي كانت سيئة حيث قدرت النسبة بـ 53% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يلاحظون أن كيفية المعاملة التي يتلقها سكان الحي من لجنة الحي كانت حسنة حيث قدرت النسبة بـ 36% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون أن المعاملة التي يتلقها سكان الحي من لجنة الحي كانت جيدة وقد جاءت قليلة نسبيا حيث قدرت النسبة بـ 11% من مجموع أفراد العينة .

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن معظم سكان الحي يلاحظون أن لجنة الحي تعاملهم معاملة سيئة والبعض منهم يرون أن لجنة الحي نعاملهم معاملة حسنة والأقلية من سكان الحي يرون أن لجنة الحي تعاملهم معاملة جيدة.

الجدول رقم 16: يبين توزيع المبحوثين حسب رضاهم عن المعاملة التي يتلقها من لجنة الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	48	%48
لا	52	%52
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 16 يبين توزيع المبحوثين حسب رضاهم عن المعاملة التي يتلقها من لجنة الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين لا يرضون عن المعاملة التي يتلقها من لجنة الحي حيث قدرة النسبة التي أجابت بـ لا كانت 52% من مجموع أفراد العينة وبينما المبحوثين الذين يرضون عن المعاملة التي يتلقها من لجنة الحي حيث قدرة النسبة التي أجابت بـ نعم كانت 48% من مجموع أفراد العينة

من خلال هذه المعطيات نجدوا أن معظم سكان الحي غير راضين عن المعاملة التي يتلقوها من لجنة الحي والبعض الأخر من سكان الحي راضين كل الرضا عن المعاملة التي يتلقوها من لجنة الحي.

الجدول رقم 17: يبين توزيع المبحوثين حسب قيام لجنة الحي بحل المشاكل المتعلقة بالسكان

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	24	% 24
لا	76	%76
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 17 يبين توزيع المبحوثين حسب قيام لجنة الحي بحل المشاكل المتعلقة بالسكان ومن خلال الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين كانوا يرون أن لجن الحي لا تقوم بحل أي مشكلة متعلقة بالسكان حيث قدرت النسبة التي أجابت بـ لا كانت 76% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين كانوا يرون ان لجنة الحي تقوم بحل أي مشكلة متعلقة بالسكان حيث قدرت النسبة التي أجابت بنعم وهي قليلة كانت 24% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نجدوا أن معظم سكان الحي يرون أن لجنة الحي لا تقوم بحل أي مشكلة تكون متعلقة بالسكان وبعض من سكان الحي يرون أن لجنة الحي تقوم بحل أي مشكلة تكون متعلقة بالسكان.

الجدول رقم 18: يبين توزيع المبحوثين حسب تمويل سكان الحي للجنة الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة%
نعم	18	%18
لا	82	%82
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 18 يبين توزيع المبحوثين حسب تمويل سكان الحي للجنة الحي ومن خلال المعطيات سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين لا يقومون بتمويل لجنة الحي وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت النسبة بـ 82% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون إنهم يقومون بتمويل لجنة الحي وكانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت النسبة بـ 18% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات لاحظنا أن معظم سكان الحي لا يقومون بتمويل لجنة الحي والبعض الأخر من سكان الحي يقومون بتمويل لجنة الحي.

الجدول رقم 19: يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي مع الإدارة

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
جيدة	13	%13
حسنة	44	%44
سيئة	43	%43
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 19 يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي مع الإدارة ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون أن علاقة لجنة الحي مع الإدارة حسنة حيث قدرت النسبة بـ 44 %من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن علاقة لجنة الحي مع الإدارة سيئة حيث قدرت النسبة 43% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون أن علاقة لجنة الحي مع الإدارة جيدة جاءت قليلة نسبيا حيث قدرت بـ 13% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نجدوا أن معظم سكان الحي يرون أن هناك علاقة وطيدة بين لجنة الحي والإدارة والبعض الأخر من سكان الحي يرون أنه لا وجود هناك علاقة بين لجنة الحي والإدارة والأقلية من سكان الحي يرون أن هناك علاقة جيدة بين سكان الحي والإدارة.

الجدول رقم 20: يبين توزيع المبحوثين حسب دفاع لجنة الحي على مصالح الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة%
نعم	39	%39
لا	61	%61
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 20 يبين توزيع المبحوثين حسب دفاع لجنة الحي على مصالح الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون أن لجنة الحي لا تدافع على مصالح الحي كانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت النسبة 61 %من مجموع أفراد العينة بينما نسبة المبحوثين الذين لاحظوا بأن لجنة الحي تقوم بالدفاع على مصالح الحي كانت إجاباتهم بـ نعم جاءت قليلة نسبيا حيث قدرت بـ 39% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات لاحظنا أن معظم سكان الحي لا يرون بأن لجنة الحي تقوم بالدفاع على مصالح الحي وأقلية سكان الحي يرون أن لجنة الحي تقوم بالدفاع على مصالح الحي.

الجدول رقم 21: يبين توزيع المبحوثين حسب تعارض مصالح أعضاء لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	40	%40
لا	60	%60
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 21 يبين توزيع المبحوثين حسب تعارض مصالح أعضاء لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين لا تتعارض مصالح أعضاء لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي حيث قدرت النسبة بـ 60% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين كانت تتعارض مصالح أعضاء لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي حيث قدرت النسبة بـ 40% من مجموع أفراد العينة.

إن هذه المعطيات لاحظنا فيها أن معظم سكان الحي يجدونا بأن لا يوجد هناك أي تعارض بين مصالح أعضاء لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي والأقلية من سكان الحي يرون بأن هناك تعارض بين مصالح أعضاء لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي.

الجدول رقم 22: يبين توزيع المبحوثين حسب تفريق لجنة الحي بين السكان في المعاملة

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسب %
نعم	39	%39
لا	61	%61
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 22 يبين توزيع المبحوثين حسب تفريق لجنة يبين السكان في المعاملة ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين لا يرضون بتفريق لجنة الحي بين سكان الحي في المعاملة حيث قدرت النسبة بـ 61% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرضون بتفريق لجنة الحي بين سكان الحي في المعاملة حيث قدرت نسبتهم بـ 39% من مجوع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نجد أن معظم سكان الحي لا يرضون بتفريق لجنة الحي بين سكان الحي في المعاملة والبعض الأخر من سكان الحي راضين بتفريق لجنة الحي بين سكان الحي في المعاملة

الجدول رقم 23: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل الحي.

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة%
نعم	41	%41
لا	59	%59
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 23 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل حيكم ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون أن للجنة الحي ليس لها دور في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل حيكم حيث قدرت النسبة التي أجابت بـ لا كانت 59% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون أن للجنة الحي دور في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل الحي حيث قدرت النسبة التي كانت أقليتهم أجابت بـ نعم وقد كانت تمثل 41% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات لاحظنا أن معظم سكان الحي يلاحظون أن للجنة الحي ليس لها دور في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل حيكم والبعض الأخر من سكان الحي يلاحظون أن للجنة الحي دور في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل حيكم.

الجدول رقم 24: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين مستوى التعليم

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	23	%23
لا	77	%77
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 24 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين مستوى التعليم ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين مستوى التعليم حيث قدرت نسبتهم بـ 77% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون بان لجنة الحي دور في تحسين مستوى التعليم حيث قدرت نسبتهم بـ 23% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نجدوا أن معظم سكان الحي يرون أن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين مستوى التعليم وأقلية سكان الحي يرون أن لجنة الحي لها دور في تحسين مستوى التعليم.

الجدول رقم 25: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تعليم الأشخاص الأميين

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	22	%22
لا	78	%78
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 25 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تعليم الأشخاص الأميين ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في تعليم الأشخاص الأميين حيث قدرت النسبة بـ 78% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي لها دور في تعليم الأشخاص الأميين التي جاءت قليلة نسبيا قدرت بـ 23%.

من خلال هذه المعطيات لاحظنا أن معظم سكان يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في تعليم الأشخاص الأميين والبعض الأخر من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور مهم في تعليم الأشخاص الأميين.

الجدول رقم 26: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير المرافق التربوية والثقافية في الحي.

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	15	%15
لا	85	%85
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 26 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير المرافق التربوية والثقافة في حيكم ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في توفير المرافق التربوية والثقافية في حيكم حيث كانت إجاباتهم بـ لا والتي قدرت نسبتهم بـ 85% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير المرافق التربوية والثقافية في حيكم حيث كانت إجاباتهم بـ نعم والتي قدرت نسبتهم بـ 15% من مجموع أفراد العينة.

إن هذه المعطيات نلاحظ فيها أن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير المرافق التربوية والثقافية في حيكم والأقلية من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير المرافق التربوية والثقافية في حيكم.

الجدول رقم 27: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين المستوى الاقتصادي في الحي.

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسب %
نعم	42	%42
لا	58	%58
المجموع	100	%100

الشكل 6: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين المستوى الاقتصادي في الحي.

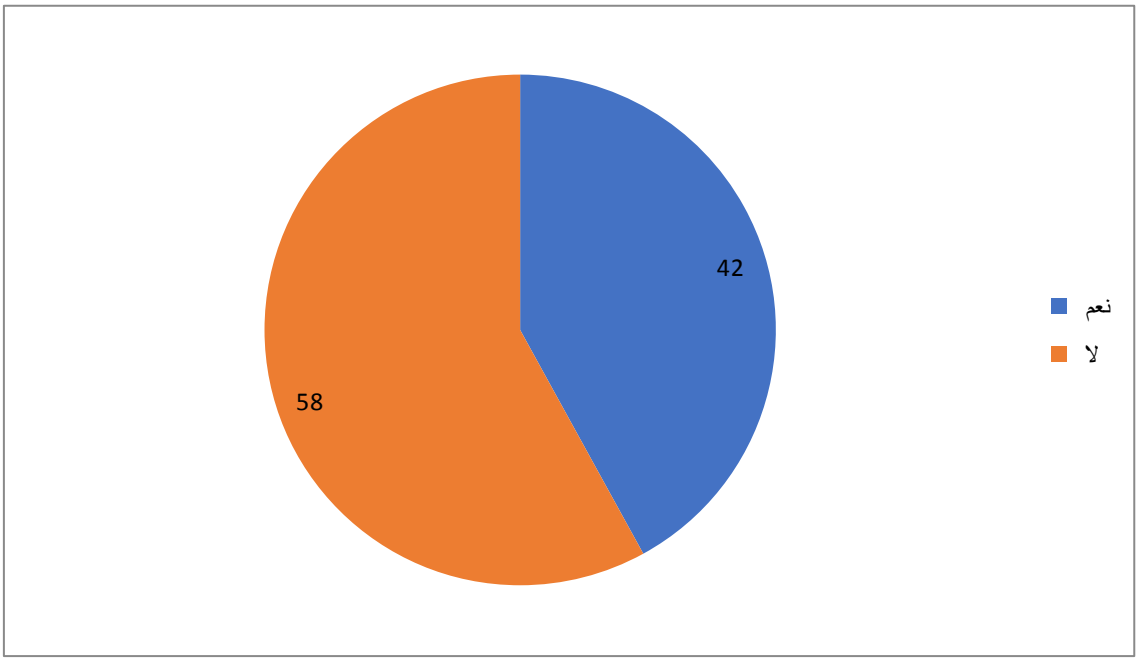

لقد جاء الجدول رقم 27 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين المستوى الاقتصادي في حيكم ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين المستوى الاقتصادي في حيكم حيث كانت إجاباتهم بـ لا والتي قدرت نسبتهم بـ 58% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون

بأن لجنة الحي لها دور في تحسين المستوى الاقتصادي في حيكم حيث كانت إجاباتهم بـ نعم والتي جاءت قليلة نسبيا قدرت بـ 42% من مجموع أفراد العينة.

إن هذه المعطيات لاحظنا فيها بأن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في تحسين المستوى الاقتصادي في حيكم والأقلية من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور في تحسين المستوى الاقتصادي في حيكم.

الجدول رقم 28: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير فضاءات للعب الأطفال في الحي.

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	49	%49
لا	51	%51
المجموع	100	%100

من خلال بيانات الجدول 28 نلاحظ أن أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير فضاءات للعب الأطفال في الحي وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت نسبتهم بـ 51% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي لها دور في توفير فضاءات للعب الأطفال في الحي وكانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت نسبتهم بـ 49% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات لاحظنا أن معظم سكان الحي يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير فضاءات للعب الأطفال في الحي وبعض من سكان الحي وأقليتهم يلاحظون بأن لجنة الحي لها دور في توفير فضاءات للعب الأطفال في الحي.

الجدول رقم 29: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن أمنة لبناء مسجد في الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	51	%51
لا	49	%49
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول 29 أن أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير أماكن أمنة لبناء مسجد في الحي وقد كانت إجاباتهم بـ نعم لقد قدرت نسبتهم بـ 51% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير أماكن أمنة لبناء مسجد في الحي وقد كانت أقليتهم إجاباتهم بـ لا حيث قدرت نسبتهم بـ 49% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات لاحظنا بأن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير أماكن أمنة لبناء مسجد في الحي والبعض من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في توفير أماكن أمنة لبناء مسجد في الحي.

الجدول رقم 30: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن أمنة لبناء دار الثقافة في الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	13	%13
لا	87	%87
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 30 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن أمنة لبناء دار الثقافة في الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في توفير أماكن أمنة لبناء دار الثقافة في الحي حيث كانت معظم الإجابات بـ لا حيث قدرت النسبة بـ 87% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير أماكن أمنة لبناء دار الثقافة في حيكم حيث كانت أقليتهم الإجابات بـ نعم حيث قدرت النسبة بـ 13% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نجد أن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في توفير أماكن أمنة لبناء دار الثقافة في حيكم والبعض الأخر من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير أماكن أمنة لبناء دار الثقافة في حيكم.

الجدول رقم 31: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن أمنة لبناء مكتبة للمطالعة في الحي.

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	17	%17
لا	83	%83
المجموع	100	%100

يتبين أن من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير أماكن أمنة لبناء مكتبة المطالعة في الحي حيث كانت أغلبية الإجابات بـ لا وقدرت النسبة بـ 83% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير أماكن أمنة لبناء مكتبة المطالعة في حيكم حيث كانت الأقلية من الإجابات بـ نعم حيث قدرت النسبة بـ 17% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات وجدنا أن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لديهم أي دور في توفير أماكن أمنة لبناء مكتبة المطالعة في حيكم وهناك الأقلية من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لديهم دور في توفير أماكن أمنة لبناء مكتبة المطالعة في حيكم.

الجدول رقم 32: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير الإنارة داخل الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	56	%56
لا	44	%44
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 32 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير الإنارة داخل الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي لها دور كبير في توفير الإنارة داخل الحي حيث كانت معظم الإجابات بـ نعم حيث قدرت النسبة بـ 56% بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير الإنارة داخل الحي حيث كانت أقلية الإجابات بـ لا حيث قدرت النسبة بـ 44% من مجموع أفراد العينة.

تبين هذه المعطيات بأن معظم سكان الحي يرون بان لجنة الحي لها دور في توفير الإنارة داخل حيكم وأقلية من سكان الحي يرون بان لجنة الحي ليس لها دور في توفير الإنارة داخل حيكم.

الجدول رقم 33: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين حالة الشوارع داخل التجمعات الحضرية الجديدة

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	50	%50
لا	50	%50
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 33 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين حالة الشوارع داخل التجمعات الحضرية الجديدة ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي لها دور في تحسين حالة الشوارع داخل التجمعات الحضرية الجديدة حيث قدرت النسبة بـ 50% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين حالة الشوارع داخل التجمعات الحضرية الجديدة حيث قدرت النسبة بـ 50%من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن هناك تساوي بين سكان الحي بخصوص أن بعضهم يرون أن لجنة الحي لها دور في تحسين حالة الشوارع داخل التجمعات الحضرية الجديدة والبعض الأخر من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين حالة الشوارع في التجمعات الحضرية الجديدة.

الجدول رقم 34: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن للحافلات لنقل سكان الحي.

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	41	%41
لا	59	%59
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 34 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير أماكن للحافلات لنقل سكان الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير أماكن للحافلات لنقل سكان الحي وكان الأغلبية إجاباتهم بـ لا قدرت هذه النسبة بـ 59% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون أن لجنة الحي لها دور في توفير أماكن للحافلات لنقل سكان الحي وكان الأقلية إجاباتهم بـ نعم قدرت هذه النسبة بـ 41% من مجموع أفراد العينة.

إن هذه المعطيات لاحظنا من خلالها أن معظم سكان الحي يرون أن لجنة الحي ليس لها دور في توفير أماكن للحافلات لنقل سكان الحي والبعض الأخر من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير أماكن للحافلات لنقل سكان الحي.

الجدول رقم 35: يبين توزيع المبحوثين حسب حالة الشوارع في الحي واسعة

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسب %
نعم	57	%57
لا	43	%43
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 35 يبين توزيع المبحوثين حسب حالة الشوارع في الحي واسعة ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون أن حالة الشوارع في الحي واسعة وكانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرة النسبة بـ 57% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن حالة الشوارع في الحي غير واسعة وقد كانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرة النسبة بـ 43% من مجموع أفراد العينة.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم سكان الحي يرون أن حالة الشوارع في الحي جيدة وواسعة والبعض الأخر وأقلية سكان الحي يرون أن حالة الشوارع سيئة وغير واسعة.

الجدول رقم 36: يبين توزيع المبحوثين حسب حالة الشوارع في الحي فيها أماكن للأرصفة

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	63	%63
لا	37	%37
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 36 يبين توزيع المبحوثين حسب حالة الشوارع في الحي فيها أماكن للأرصفة ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة للمبحوثين الذين تبين لهم بأن حالة الشوارع في الحي يوجد فيها أماكن للأرصفة وكانت أغلبيتهم إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت النسبة بـ63% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين تبين لهم بأن حالة الشوارع في الحي لا توجد فيها أماكن للأرصفة وكانت أقليتهم إجاباتهم بـ لا حيث قدرت النسبة بـ 37% من مجموع أفراد العينة.

يتضح لنا من بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية سكان الحي يلاحظون بأن حالة الشوارع في الحي توجد فيها أماكن للأرصفة والبعض الأخر من سكان الحي يلاحظون بأن حالة الشوارع في الحي لا توجد فيها أماكن للأرصفة.

الجدول رقم 37: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير النقل لسكان الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	44	%44
لا	56	%56
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 37 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير النقل لسكان الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير النقل لسكان الحي وقد كانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 56% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي لديهم دور في توفير النقل لسكان الحي وقد كان الأقلية منهم وإجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 44% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات نجدوا أن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في توفر النقل لسكان الحي والبعض الأخر من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور كبير في توفير النقل لسكان الحي.

الجدول رقم 38: يبين توزيع المبحوثين حسب التجمعات الحضرية موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسب %
نعم	57	%57
لا	43	%43
المجموع	100	%100

الشكل 7: يبين توزيع المبحوثين حسب التجمعات الحضرية موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب.

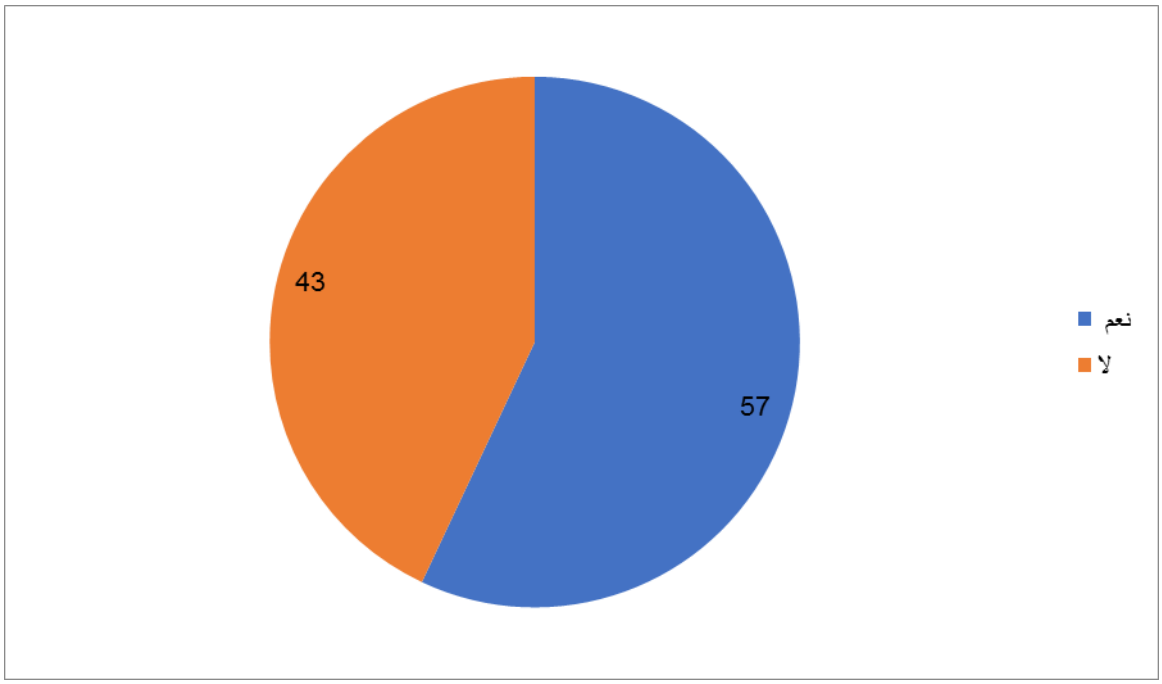

لقد جاء الجدول رقم 38 يبين توزيع المبحوثين حسب التجمعات الحضرية موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة المبحوثين الذين يلاحظون بأن التجمعات الحضرية موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب وكانت أغلبية المبحوثين إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت النسبة بـ 57% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين

يلاحظون بأن التجمعات الحضرية ليست موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب وكانت أقلية المبحوثين إجاباتهم بـ لا حيث قدرت النسبة بـ 43% من مجموع أفراد العينة.

إن هذه المعطيات وجدنا فيها أن معظم سكان الحي يلاحظون بأن التجمعات الحضرية موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب والبعض الأخر يلاحظون بأن التجمعات الحضرية ليست موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب.

الجدول رقم 39: يبين توزيع المبحوثين حسب هل الحي موصول بالصرف الصحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسب %
نعم	76	%76
لا	24	%24
المجموع	100	%100

الشكل 8: يبين توزيع المبحوثين حسب توصيل الحي بالصرف الصحي

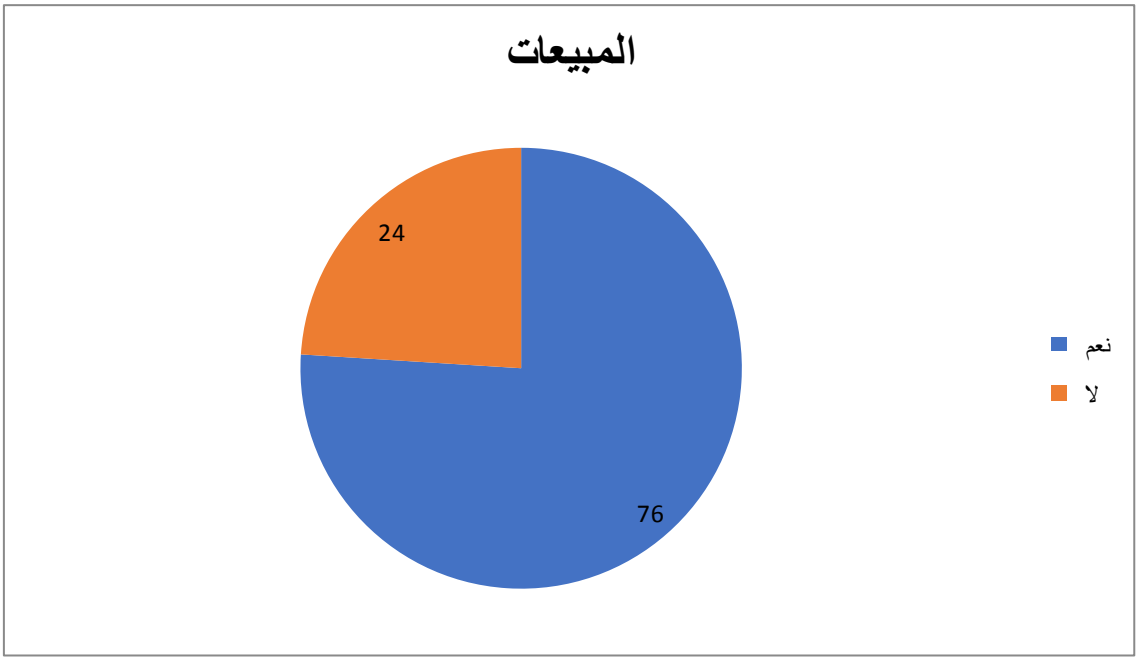

لقد جاء الجدول رقم 39 يبين توزيع المبحوثين حسب هل الحي موصول بالصرف الصحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة للمبحوثين الذين يرون بأن الحي موصول بالصرف الصحي والذين كانوا إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 76% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن الحي ليس موصول بالصرف الصحي جاءت قليلة وإجاباتهم كانت بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 24% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات لاحظنا أن معظم سكان الحي يلاحظون بأن الحي موصول بالصرف الصحي والبعض الأخر من سكان الحي يلاحظون بأن الحي ليس موصول بالصرف الصحي

الجدول رقم 40: يبين توزيع المبحوثين حسب هل الحي موصول بشبكة الكهرباء

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	86	%86
لا	14	%14
المجموع	100	%100

الشكل 9: يبين توزيع المبحوثين حسب توصيل الحي بشبكة الكهرباء

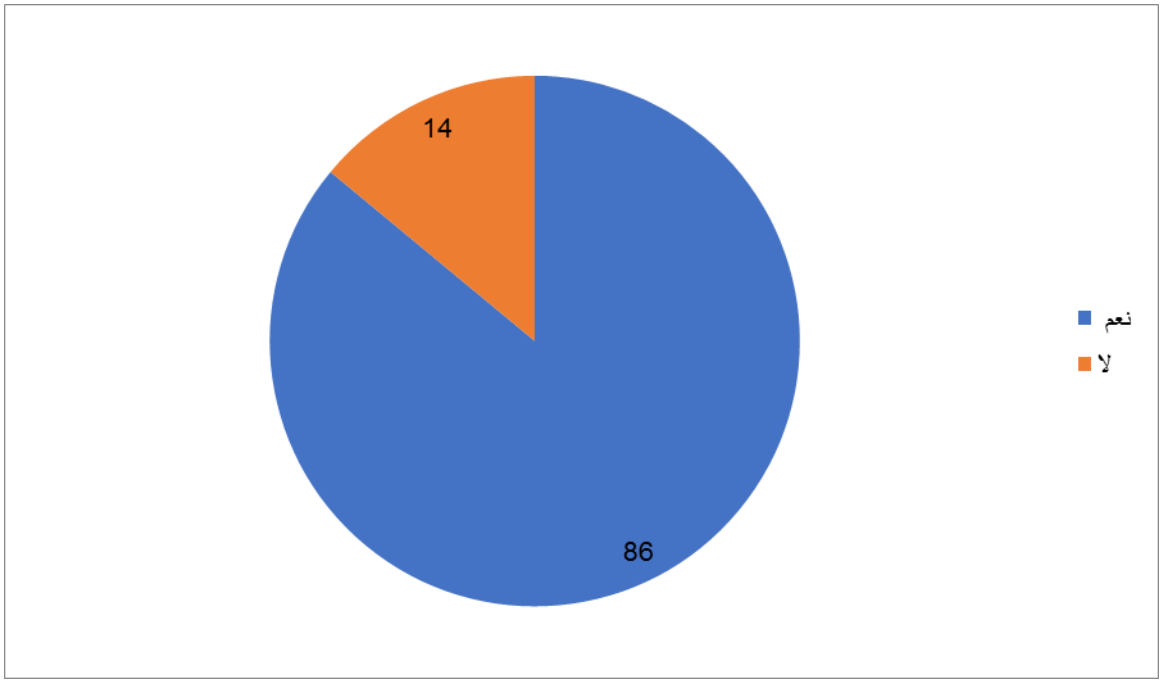

لقد جاء الجدول رقم 40 يبين توزيع المبحوثين حسب هل الحي موصول بشبكة الكهرباء ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن الحي موصول بشبكة الكهرباء وقد كان أغلبة المبحوثين إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 86% من

مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن الحي غير موصول بشبكة الكهرباء وقد كان أقلية المبحوثين إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 14% من مجموع أفراد العينة.

من خلال معطيات الجدول أعلاه لاحظنا بأن معظم سكان الحي يرون بأن الحي أغلبيته موصول بشبكة الكهرباء والبعض الأخر من سكان الحي يرون بأن الحي أقليته غير موصول بشبكة الكهرباء.

الجدول رقم 41: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مساحات خضراء في الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	47	%47
لا	53	%53
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 41 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مساحات خضراء في الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون أن لجنة الحي ليس لها دور في توفير مساحات خضراء في الحي وإجاباتهم كانت بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 53% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي لها دور في توفير مساحات خضراء في الحي إجاباتهم كانت بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 47% من مجموع أفراد العينة.

يتبين من خلال هذه المعطيات بأن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور مهم في توفير مساحات خضراء في الحي بينما البعض الأخر من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور هام في توفير مساحات خضراء في الحي.

الجدول رقم 42: يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي بتوفير المرافق الترفيهية لسكان الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	28	%28
لا	72	%72
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 42 يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة لجنة الحي بتوفير المرافق الترفيهية لسكان الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لديها علاقة بتوفير المرافق الترفيهية لسكان الحي وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 72% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي لها علاقة بتوفير المرافق الترفيهية لسكان الحي وكانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 28% من مجموع أفراد العينة.

نلاحظ من خلال هذه المعطيات بأن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي علاقة بتوفير المرافق الترفيهية لسكان الحي والبعض الأخر من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها علاقة بتوفير المرافق الترفيهية لسكان الحي.

الجدول رقم 43: يبين توزيع المبحوثين حسب مباني الحي الجديد أمنة من حيث السكن داخلها

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	47	%47
لا	59	%59
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 43 يبين توزيع المبحوثين حسب مباني الحي الجديد أمنة من حيث السكن داخلها ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون بأن مباني الحي الجديد ليست أمنة إطلاقا من حيث السكن داخلها وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 59% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون بأن مباني الحي الجديد أمنة من حيث السكن داخلها وكانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 47% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات وجدنا أن معظم سكان الحي غير راضين على مباني الحي الجديد من حيث السكن داخلها والبعض الأخر من سكان الحي راضين على مباني الحي الجديد من حيث السكن داخلها.

الجدول رقم 44: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين مستوى النظافة داخل الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	53	%53
لا	47	%47
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 44 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في تحسين النظافة داخل الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسب لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي لها دور مهم في تحسين مستوى النظافة داخل الحي وكانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 53% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في تحسين مستوى النظافة داخل الحي وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 47% من مجموع أفراد العينة.

يتبين لنا من خلال هذه المعطيات بأن معظم سكان الحي يلاحظون بأن لجنة الحي لها دور في تحسين مستوى النظافة داخل الحي والبعض الأخر من سكان الحي يلاحظون أن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين مستوى النظافة داخل الحي.

الجدول رقم 45: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توعية السكان للقيام بحملة تشجير في شوارع الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	24	%24
لا	76	%76
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 45 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توعية السكان للقيام بحملة تشجير في شوارع الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في توعية السكان للقيام بحملة تشجير في شوارع الحي وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 76% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين جاءت نسبتهم قليلة كانوا يرون بأن لجنة الحي لها دور في توعية السكان للقيام بحملة تشجير في شوارع الحي وكانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 24% من مجموع أفراد العينة .

من خلال هذه المعطيات نجدوا أن معظم سكان الحي يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في توعية السكان للقيام بحملة تشجير في شوارع الحي والبعض الأخر وهم الأقلية من سكان الحي يلاحظون أن لجنة الحي لها دور فعال في توعية السكان للقيام بحملة تشجير في شوارع الحي.

الجدول رقم 46: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مراكز الأمن داخل الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	22	%22
لا	78	%78
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 46 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مراكز الأمن داخل الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يرون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور في توفير مراكز الأمن داخل الحي وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 78% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين جاءت نسبتهم قليلة يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير مراكز الأمن داخل الحي وكانت إجاباته بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 22% من مجموع أفراد العينة.

يتبين لنا من خلال هذه المعطيات بأن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير مراكز الأمن داخل الحي والبعض الأخر من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير مراكز الأمن داخل الحي.

الجدول رقم 47: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مكان لبناء مقر للشرطة في الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	23	%23
لا	77	%77
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 47 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير مكان لبناء مقر للشرطة في الحي ومن خلال معطيات الجدول سجلت أعلى نسبة لدى المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير مكان لبناء مقر للشرطة في الحي وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 77% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي لها دور في توفير مكان لبناء مقر للشرطة في الحي كانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 23% من مجموع أفراد العينة.

من خلال هذه المعطيات لاحظنا أن معظم سكان الحي يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير مكان لبناء مقر للشرطة في الحي والبعض الأخر من السكان يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير مكان لبناء مقر للشرطة.

الجدول رقم 48: يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير دوريات الأمن في الليل داخل الحي

الإجابة	التكرار المطلق	تكرار النسبة %
نعم	24	%24
لا	76	%76
المجموع	100	%100

لقد جاء الجدول رقم 48 يبين توزيع المبحوثين حسب دور لجنة الحي في توفير دوريات الأمن في الليل داخل الحي ومن خلال مطبات الجدول سجلت أعلى نسبة للمبحوثين الذين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها أي دور مطلق في توفير دوريات الأمن في الليل داخل الحي وكانت إجاباتهم بـ لا حيث قدرت هذه النسبة بـ 76% من مجموع أفراد العينة بينما المبحوثين الذين جاءت نسبتهم قليلة يرون بأن لجنة الحي لها دور كبير في توفير دوريات الأمن في الليل داخل الحي وكانت إجاباتهم بـ نعم حيث قدرت هذه النسبة بـ 24% من مجموع أفراد العينة.

يتبين لنا من خلال هذه المعطيات بأن معظم سكان الحي يرون بان لجنة الحي ليس لها دور في توفير دوريات الأمن في الليل داخل الحي والبعض الأخر الذي يمثل الأقلية من سكان الحي يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير دوريات الأمن في الليل داخل الحي

2-الاستنتاجات العامة:

تهدف أي دراسة إلى التوصل لنتائج ذات قيمة علمية وذلك قصد الإجابة على التساؤلات والبرهنة عن أهداف الدراسة التي وضعتها جماعة البحث في بداية بحثها أما فيما يخص الدراسة المتمثلة في دور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة الحضرية داخل التجمعات الحضرية الجديدة في حي 8 ماي تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

1-نستنتج من الجدول رقم 1: أن نسبة الذكور أكثر من الإناث بقليل حيث بلغت نسبتهم 52% وهذا راجع لطبيعة العمل الذي تقوم به لجنة الحي

2-نستنتج من الجدول رقم 2: أن أعلى نسبة هي فئة الشباب حيث قدرت بـ: 52% وهذا راجع لاهتمام هذه الفئة وتوجههم نحو تكوين جمعيات الأحياء .

3-نستنتج من الجدول رقم 3: أن أعلى نسبة من المبحوثين تلقت تعليما جامعيا وذلك بنسبة 45 % وهذا يرجع إلى أن أغلبية السكان ذو مستوى جامعي.

4-نستنتج من خلال الجدول رقم 4: أن أغلبية المبحوثين كانوا متزوجون وبلغت نسبتهم 53%

5-نستنتج من خلال الجدول رقم 6: أن أغلبية المبحوثين كانوا يمارسون مهنة موظف إداري وقدرت نسبتهم بـ 19%.

6-نستنتج من خلال الجدول رقم 7: أن أعلى نسبة للمبحوثين الذين يسكنون في سكن , f2 f3وكانت قد قدرت بـ 41%

7- نستنتج من خلال الجدول رقم 8: نلاحظ أن أغلبية المبحوثين الذين يلاحظون أن لجنة الحي غرضها خيري وكانت النسبة تقدر بـ 41%.

8-نستنتج من خلال الجدول رقم 9: أن أغلبية المبحوثين الذين يرون أن للجنة الحي وظيفتها اجتماعية حيث كانت النسبة 48%.

9-نستنتج من خلال الجدول رقم 10: أن أغلبية السكان يرون بأن لجنة الحي لا تمثلهم أحسن تمثيل وقدرت النسبة بـ 81%.

10- نستنتج من خلال الجدول رقم 11: بأن أغلبية المبحوثين يرون بأن علاقة لجنة الحي مع سكان الحي كانت متوترة توترا كبيرا.

11- نستنتج من خلال الجدول رقم 12: بأن نسبة 75% يصرحون بأن لجنة الحي لا تقوم بمساعدة سكان الحي.

12- نستنتج من خلال الجدول رقم 13: أن أغلبية المبحوثين يرون أن لجنة الحي تمثل مصالحها الخاصة وتبلغ النسبة 55%.

13- نستنتج من خلال الجدول رقم 14: أن أغلبية المبحوثين يلاحظون أن لجنة الحي يتصلون بسكان الحي حسب الحاجة وكانت قد قدرت نسبتها بـ 64%.

14- نستنتج من خلال الجدول رقم 15: أن أغلبية أفراد العينة لا تتعامل مع لجنة الحي بأي طريقة وبلغت نسبتها بـ 73%.

15- نستنتج من خلال الجدول رقم 16: أن أغلبية المبحوثين يجدونا بأن المعاملة التي يتلقها سكان الحي من لجنة الحي سيئة وجاءت نسبتها بـ 53%.

16- نستخلص من خلال الجدول رقم 17: بأن أغلبية المبحوثين يلاحظون أنهم غير راضون رضاء تام على لجنة الحي وقدرت نسبتهم بـ 52%.

17- نستخلص من خلال الجدول رقم 18: بأن نسبة 76% من المبحوثين ليس لديهم القدرة على حل المشاكل المتعلقة بسكان الحي.

18- نستنتج من خلال الجدول رقم 19: بأن نسبة 82% من أفراد المجتمع لا يقومون بتمويل لجنة الحي.

19- نستنتج من خلال الجدول رقم 20: بأن أغلبية أفراد المجتمع وبنسبة 44% يصرحون بأن هناك علاقة حسنة بين لجنة الحي مع الإدارة.

20- يتبين من خلال الجدول رقم 21: أن نسبة 61% من أفراد المجتمع يرون بأن لجنة الحي لا تدافع على مصالح الحي.

21- نستنتج من خلال الجدول رقم 22: أن أغلبية المبحوثين لديهم تعارض مصالح لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي.

22- نستنتج من خلال الجدول رقم 23: أن نسبة 61% من المبحوثين يلاحظون بأن هناك تفريق من لجنة الحي بين سكان الحي.

23- نستنتج من خلال الجدول رقم 24: أن أغلبية أفراد المجتمع يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل الحي وقدرت النسبة بـ 59%.

24- نستنتج من خلال الجدول رقم 25: أن نسبة 77% من أفراد العينة يرون أن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين مستوى التعليم.

25- نستنتج من خلال الجدول رقم 26: أن أغلبية المبحوثين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دخل في تعليم الأشخاص الأميين.

26- نستنتج من خلال الجدول رقم 27: أن أغلبية أفراد المجتمع يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير المرافق التربوية والثقافية في الحي وقدرت نسبتهم بـ 85 %.

27- نستنتج من خلال الجدول رقم 28: أن أغلبية المبحوثين يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في تحسين المستوى الاقتصادي في الحي وكانت تقدر النسبة بـ58%.

28- نستنتج من خلال الجدول رقم 29: أن نسبة 51% من المبحوثين كانوا يلاحظون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير فضاءات للعب الأطفال في الحي.

29- نستنتج من خلال الجدول رقم 30: أن أغلبية أفراد المجتمع يرون بأن لجنة الحي لها دور في توفير أماكن لبناء مسجد في الحي وقدرت النسبة بـ 51%.

30- نستنتج من خلال الجدول رقم 31: أن نسبة 87% من أفراد المجتمع كانوا يلاحظون بان لجنة الحي ليس لها أي دور في توفير أماكن لبناء دار الثقافة في الحي.

31- نستنتج من خلال الجدول رقم 32: أن أغلبية المبحوثين يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور فعال في توفير أماكن لبناء مكتبة للمطالعة في الحي.

32- نستنتج من خلال الجدول رقم 33: أن نسبة 56% من أفراد المجتمع يلاحظون بأن لجنة الحي لها دور في توفير الإنارة داخل الحي.

33- نستنتج من خلال الجدول رقم 34: أن أغلبية المبحوثين كانوا يرون بأن لجنة الحي تقوم بتحسين حالة الشوارع داخل التجمعات الحضرية الجديدة وكانت النسبة متقارب جدا وقدرت بـ 50%.

34- نستنتج من خلال الجدول رقم 35: أن نسبة 59% من المبحوثين يلاحظون بأن لجنة الحي لا توفر أماكن الحافلات لنقل سكان الحي.

35- نستنتج من خلال الجدول رقم 36: أن أغلبية أفراد المجتمع يلاحظون بأن حالة الشوارع في الحي واسعة وتقدر النسبة بـ 57%.

36- نستنتج من خلال الجدول رقم 37: أن نسبة 63% من أفراد العينة يلاحظون بأن حالة الشوارع في الحي فيها أماكن للأرصفة.

37- نستنتج من خلال الجدول رقم 38: بأن أغلبية المبحوثين يرون بأن لجنة الحي لا توفر النقل لسكان الحي وقدرت النسبة بـ 56%.

38- نستنتج من خلال الجدول رقم 39: أن أغلبية أفراد المجتمع يلاحظون بأن التجمعات الحضرية الجديدة موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب وقدرت بنسبة 57%.

39- نستنتج من خلال الجدول رقم 40: أن نسبة 76% من المبحوثين يرون بأن الحي موصول بالصرف الصحي.

40- نستنتج من خلال الجدول رقم 41: بأن أغلبية أفراد المجتمع يلاحظون بأن الحي موصول بشبكة الكهرباء والنسبة قدرت بـ 86%.

41- نستنتج من خلال الجدول رقم 42: بأن أغلبية المبحوثين يجدونا أن لجنة الحي ليس لها أي دور في توفير مساحات خضراء في الحي وقدرت النسبة بـ 53.%

42- نستنتج من خلال الجدول رقم43: أن نسبة 72% من المبحوثين يلاحظون أن لجنة الحي ليس لها علاقة بتوفير المرافق الترفيهية لسكان الحي.

43- نستنتج من خلال الجدول رقم 44: أن أغلبية أفراد المجتمع يرون بأن مباني الحي الجديد غير أمنة من حيث الإقامة فيها وقدرت النسبة بـ 59%.

44- نستنتج من خلال الجدول رقم 45: أن أغلبية المبحوثين يلاحظون أن لجنة الحي لها دور هام في تحسين مستوى النظافة داخل الحي وقدرت النسبة بـ 53%.

45- نستنتج من خلال الجدول رقم 46: أن نسبة 76% من المبحوثين يلاحظون بأن لجنة الحي تقوم بتوعية السكان للقيام بحملة تشجير في شوارع الحي.

46- نستنتج من خلال الجدول رقم 47: أن أغلبية أفراد المجتمع يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور فعال في توفير مراكز الأمن داخل الحي وقدرت النسبة بـ 78%.

47- نستنتج من خلال الجدول رقم 48: أن أغلبية المبحوثين يلاحظون بان لجنة الحي ليس لها أي دور في توفير أماكن لبناء مقر للشرطة في الحي وقدرت النسبة بـ 77%.

48- نستنتج من خلال الجدول رقم 49: أن نسبة 76% من أفراد المجتمع يرون بأن لجنة الحي ليس لها دور في توفير دوريات الأمن في الليل داخل الحي.

خاتمة

الخاتمة

إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن دور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة داخل التجمعات الحضرية وإبراز الوظائف الاجتماعية للمثلي هذه اللجان وإبراز طبيعة علاقاتها وأنماط تفاعلها مع السكان داخل التجمعات الحضرية الجديدة ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها تم التوصل إلى أن لجان الأحياء لا تؤدي وأجبتها وإلى أغلبية سكان الحي لا يعرفون بأنها موجودة في الأصل وعلى هذا يمكن القول بأن علاقة لجنة الحي بالجهات الوصية مرتبط أساسا بالميول والمصالح الشخصية فهي ليست مرتبط بدورها المطلبي فقط وإنما مرتبط بميول الصالح الشخصية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

أ- **كتب**:

1- ماهر عمر محمود، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية دار المعرفة الجامعية، ط 2006.
2- غريب أحمد سيد أحمد، المدخل في دراسة الجماعات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ط1993
3- زيدان محمود مصطفي، السلوك الاجتماعي للفرد، دون دار للنشر، ودون طبعة
4- حسن الحكاك، نظرية المنظمة، دار النهضة العربية، بيروت، 1975.
5- محمد إسماعيل قباري، علم الاجتماع السياسي وقضايا التخلف والتنمية والحديث، جامعة الإسكندرية، 1985
6- محمد السويدي، علم الاجتماع السياسي، ميادينه وقضايا، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
7- المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل، دورة كيفية إدارة وتسيير أجهزة الثقافة العمالية، الجزائر
8- حسين عبد الحميد رشوان، المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1989
9- أياد عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد إبراهيم، علم الاجتماع التربوي الرياضي، دار سراج، عمان، الأردن، ط 1، 2002
10- فايز الزغبي وإبراهيم عبيدات، الإدارة الحديثة، دار الفكر العربي، مصر، 1986
11- السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، ج1، دار المعرفة الجامعية، 2004
12- سناء الخولي، التغيير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعية، 2005
13- سعيد عبد مرسي بدر، عملية العمل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992
14- خيري خليل الجميلي، التنمية الإدارية في الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، 1998
15- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مشكلات المدينة دراسة في علم الاجتماع، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002.
16- عبد الحميد دليمي، السياسات الحضرية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 2004
17- الصادق مزهود، أزمة السكن في ضوء المجال الحضري، دار النور الهادف، الرواشد، الجزائر، 1995
18- مريم أحمد مصطفى و عبد الله محمد عبد الرحمان، علم إجتماع المجتمعات الجديدة،دار المعرفة الجامعية، 2001.
19- إبراهيم توهامي، بعض ملامح أزمة المدينة الجزائرية، فعاليات الملتقى الوطني حول أزمة المدينة الجزائرية 2003 ،منشورات جامعة منتوري قسنطينة ..

20- سليمان بومدين، المدينة والعقلية الحضرية، فعاليات الملتقى الوطني حول أزمة المدينة الجزائرية 2003 ،منشورات جامعة منتوري قسنطينة .
21- مصطفى عمر حمادة، السكان وتنمية المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، 1998.
22- سناء الخولي، أزمة السكن و مشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية، 2002

23- أميرة طه ، جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة السعودية العربية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
24- عبد الرحيم قاسم قناوي وعصام عبد السلام ، جودة الحياة والعمران في المناطق العشوائية ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي العاشر ، قسم التخطيط العمراني ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، مدينة النصر ، القاهرة ، السنة 2008.

25- عبد الرحيم قاسم قناوي وعصام عبد السلام ، جودة الحياة والعمران في المناطق العشوائية ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي العاشر ، قسم التخطيط العمراني ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، مدينة النصر ، القاهرة ، السنة 2008 .
26- محمد مصباحي ، التخطيط الإقليمي ، الإطار النظري وتطبيقات عربية ، مطابع جامعة المنوفية ، القاهرة ، 2003 .
27- لطرش ذهبية ، بحوث وأوراق عمل الملتقى العلمي الدولي : التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، منشورات مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورو – مغاربي دار الهدى للطبعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، 2008.

28- هناء محمد الجوهري ، التغيرات الاجتماعية الثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة في المجتمع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، السنة 2003. .
29- محمد حامد إبراهيم الهنداوي ، الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة ، جامعة الأزهر ، السنة 2010.
30- حمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1،(عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع،2007)
31- زياد أحمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، (مديرية تربية لواء البتراء 2001/2000)..

32- سعيد إسماعيل صبيني ، قواعد أساسية في البحث العلمي، (المدينة المنورة ، 1414هـ).
33- عبيدات محمد،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2،دار وائل للنشر،الأردن،1999.
34- توفيق محمود،منهجية البحث العلمي،ط1،مكتبة الأنجل ومصرية،القاهرة2007.
35- محمد علي محمد ، علم الاجتماع والنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1980 .

36- عمار بوحوش ومحمد محمود ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995.

37- الشايب عبد الحافظ ، أسس البحث التربوي ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط2 ، السنة 2012 .

38- محمد الضاوي وحميد مبارك : البحث العلمي وأسس وطريقة كتابته ، المكتبة الاكاديمية ، (د، ط) القاهرة ، 1997 .

39- أبو النجا محمد العمدي ، أسس البحث في الخدمة الاجتماعية ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، 1995 .

40- طلعت إبراهيم لطفي ، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، 1995.

41- فضيل دليو وآخرون ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 1999

كتب بالفرنسية :

1- ville, présentation, collection Microsoft encarta, 2004

2- p.bernard est f.redon, nouvelle histoire de la longue France et de la civilisation française, Fernand Nathan édition, paris, p22

3- Rachid hamidou, le logement: un défi, imprimere aissat idir, 1989

4- Urbaco plan d'occupation des sols, premier tranche, rapport d'orientation, juin 1994

5- Department of the Environment Transport and the Regions.A better qualiry of life – A strategy for sustainable development f or UK London: HMSO 1999.
نقل عن أمين محمد مصطفى يوسف ، قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال جودة الحياة ص 9

- Jones A Gulde to Doing Quolity of Life Studies UnIversity of Birminghm 2002
1- نقل عن أيمن محمد مصطفى يوسف ، مرجع سابق ، ص 9

2- HANCOCK TQuallty of life indicators and the DHC Health promotion Consultant Ontarlo 2002

ب- الرسائل الجامعية :

1- - بن غضبان فؤاد ، تقييم جودة الحياة الحضرية في ظل التحولات المجالية بالمدن الجزائرية الكبرى، رسالة ماجستير ، تهيئة عمران وتنمية محلية ، أم البواقي ، 2015/2014

2- داني هشام ، دور جمعية الحي في التجمعات الحضرية ، رسالة دكتوراء ، علم اجتماع وأنثروبولوجيا ، مستغانم

ج- المعاجم :

1- معجم العلوم الاجتماعية، نخبة من الأساتذة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975.

2- معجم علم الاجتماع، دينكل ميتشل، ترجمة إحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، ط2،1986

د- جرائد ومجلات :

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الصادرة في 1990/01/04، المادة 02 من القانون 31/90،

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ، قوانين خاصة بالتعمير عدد 34 ، المؤرخ في 14 ماي 2002.

3- المتضمن القانون التوجيهي للمدينة، الوزير المنتدب المكلف بالمدينة،المادة 4 ،القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 فبراير 2006.

4- مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية الوادي(مصلحة متابعة الصفقات العمومية).

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

تخصص : علم الاجتماع الحضري

استمارة استبيان

دور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة داخل التجمعات الحضرية الجديدة

- دراسة ميدانية في حي 08 ماي بمدينة الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في علم الاجتماع الحضري

من إعداد الطالبة :

مسعودة زاوش

إشراف الدكتورة :

بخته بن فرج الله

السنة الجامعية : **2019/2018**

ملاحظة : بيانات هذا الإستبيان سرية ولاتستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

- **المحور الأول : البيانات الشخصية**

1- السن : ☐

2- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

3- المستوى التعليمي : أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- الحالة المدنية : متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐

5- عدد أفراد الأسرة : .....

6- المهنة : .....

7- نوع السكن : F1 ☐ F2 ☐ F3 ☐

- **المحور الثاني : هل للجنة الحي علاقة بأفراد الذين يقيمون في التجمعات الحضرية الجديدة ؟**

8- ماهو دور لجنة حيكم حسب رأيك ؟ هل هو خدماتي ☐ مطلبي ☐ خيري ☐

9- ماهي وظائفها في رأيك ؟ سياسية ☐ اجتماعية ☐ ثقافية ☐ اقتصادية ☐ تنظيمية ☐

10- هل لجنة حيكم تمثلكم أحسن تمثيل : نعم ☐ لا ☐

- **في كلا الحالتين اشرح : .....**

.....

11- ما هي علاقة لجنة الحي مع سكان الحي في رأيك ؟ جيد ☐ حسنة ☐ متوترة ☐ سيئة ☐

12- هل يوجد تعاون بين لجنة الحي وسكان الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

- **في كلا الحالتين اشرح : .....**

.....

13- هل أعضاء لجنة الحي يمثلون : مصالح الحي ☐ مصالحهم الخاصة ☐ مصالح ادارية ☐ مصالح أخرى ☐

14- هل هناك اتصال بينك وبين لجنة الحي التابع لها؟ مرة كل أسبوع ☐ مرة كل شهر ☐
مرة كل سنة ☐ حسب الحاجة ☐

15- هل سبق لك وأن تعاملت مع لجنة الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

- **في** أي **مجال : .....**

.....

..

16- كيف هي المعاملة التي تتلقها من لجنة الحي ؟ جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

17- هل أنت راضي عن تلك المعاملة ؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل كانت لجنة الحي تقوم بحل المشاكل المتعلقة بك ؟ نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت تقوم بحل المشاكل كيف ذلك :.....**

19- هل تقوم بتمويل أو تشارك في تمويل لجنة الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

- **لماذا في رأيك :.....**

20- ما هي علاقة لجنة الحي بالإدارة ؟ جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

21- هل هي تقوم بالدفاع عن مصالح الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

- **كيف ذلك : .....**

22- هل حدث و أن تعارضت مصالح أعضاء لجنة الحي مع مصالح أفراد الحي **؟ نعم ☐ لا ☐**

23- هل تقوم لجنة الحي بالتفريق بين سكان الحي في التعامل ؟ نعم ☐ لا ☐

- **اشرح ذلك في كلا الحالتين .....**

.....

المحور الثالث : هل للجنة الحي دور في تحسين الخدمات الاجتماعية والاقتصادية داخل التجمعات الحضرية الجديدة .

24- هل للجنة الحي دور في تحسين الخدمة الاجتماعية داخل التجمعات الحضرية ؟ نعم ☐
لا ☐

- **اشرح في كلا الحالتين : .....**

.....

..

25-هل للجنة الحي دور في تحسين مستوى التعليم ؟ نعم ☐ لا ☐

26- هل تقوم لجنة الحي بالتفريق بين السكان على المستوى التعليمي ؟ نعم ☐ لا ☐

27-هل هل تقوم لجنة الحي بتوفير أماكن وأشخاص في تعليم الأشخاص الأميين ؟ نعم ☐
لا ☐

28-هل للجنة الحي دور في توفير المرافق التربوية والثقافية في التجمعات الحضرية ؟ نعم ☐ لا ☐

29- هل للجنة الحي دور في تحسين المستوى الاقتصادي داخل التجمعات الحضرية الجديدة ؟
نعم ☐ لا ☐

30- هل للجنة الحي دور في توفير فضاءات للعب الأطفال ؟ نعم ☐ لا ☐

31- هل للجنة الحي دور في توفير الإنارة داخل التجمعات الحضرية ؟ نعم ☐ لا ☐

32- هل للجنة الحي دور في توفير أماكن أمنة لبناء مسجد ودار الثقافة في التجمعات الحضرية ؟ نعم ☐ لا ☐

33- هل للجنة الحي دور في توفير أماكن أمنة لبناء مكاتب داخل التجمعات الحضرية ؟ نعم ☐ لا ☐

- **المحور الرابع : دور لجنة الحي في تحسين خدمة البنية الأساسية والبيئية لسكان داخل التجمعات الحضرية الجديدة ؟**

34- هل للجنة الحي دور في تحسين حالة الشوارع داخل التجمعات الحضرية الجديدة؟ نعم ☐ لا ☐

- **اشرح في كلا الحالتين : .....**

.....

35- هل للجنة الحي دور في توفير أماكن للحافلة لنقل سكان الحي داخل التجمعات الحضرية الجديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

36- هل الشوارع في الحي واسعة أم ضيقة ؟ نعم ☐ لا ☐

- **اشرح في كلا الحالتين .....**

.....

37- هل الشوارع في الحي فيها أماكن أرصفة ؟ نعم ☐ لا ☐

38- هل للجنة الحي دور في توفير النقل لسكان الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

39- هل التجمعات الحضرية موصولة بشبكات المياه الصالحة للشرب نعم ☐ لا ☐

- **اشرح في كلا الحالتين : .....**

.....

40- هل التجمعات الحضرية الجديدة موصولة بالصرف الصحي ؟ نعم ☐ لا ☐

41- هل التجمعات الحضرية الجديدة موصولة بشبكة الكهرباء ؟ نعم ☐ لا ☐

42- هل للجنة الحي دور في توفير مساحات خضراء ؟ نعم ☐ لا ☐

43- هل للجنة الحي علاقة في توفير المرافق الترفيهية لسكان الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

44-هل مباني التجمعات الحضرية الجديدة أمنة من حيث السكن داخلها ؟ نعم ☐ لا ☐

- **اشرح ذلك في كلا الحالتين :.....**

.....

45-هل للجنة الحي دور في تحسين مستوى النظافة وحملة التشجير في شوارع التجمعات الحضرية الجديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

- **في كلا الحالتين اشرح : .....**

.....

46-هل للجنة الحي دور في توفير مراكز للأمن داخل التجمعات الحضرية الجديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

47-هل للجنة الحي دور في توفير مكان لبناء مقر للشرطة في التجمعات الحضرية الجديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

48- هل للجنة الحي دور في توفير دوريات الأمن في الليل داخل التجمعات الحضرية ؟ نعم ☐ لا ☐